الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير سعد البزاز
٨ صفحات — الثلاثاء ٢٨ تموز ١٩٩٢م - ٢٨ محرم ١٤١٣هـ - العدد ٨٢٥٧ السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق — ١٥٠ فلساً

السودان اكد مجدداً وقوفه مع العراق

■ الخرطوم/واع : اكد القطر السوداني الشقيق مجددا وقوفه الى جانب العراق ودعم شعب العراق الصامد في التصدي للمؤامرات الامبريالية الصهيونية المستمرة جاء ذلك خلال استقبال السيد علي سحلول وزير خارجية السودان لسفير العراق في الخرطوم امس .. وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية ان السيد سحلول اثنى على الموقف العراقي المبدئي وعدّ تصرف فريق التفتيش الدولي الاخير تدخلا في شؤون العراق الداخلية . كما اكد الوزير السوداني ان السودان سيقف دائما وابدا بجانب اشقائه في العراق حتى يخرج من هذه الازمة التي فرضتها عليه دول الهيمنة الغربية □

مناضلة فرنسية : التحكم الامريكي يقود الى الخراب

■ بغداد/راوية هاشم : قالت السيدة ليندا عضوة منظمة التضامن العالمي ان العالم محكوم عليه بالخراب اذا استمرت موازين القوى مختلة لصالح الجشع ولصوصية المتحكم الامريكي . واوضحت في حديث ادلت به لـ « الجمهورية » انها شهدت اثار العدوان الغاشم على العراق التي اقترفتها الادارة الامريكية وحلفاؤها الغربيون وذلك اثناء زيارتها بغداد في اب الماضي . واوضحت المناضلة الفرنسية بانها تستغرب مواقف شعوب العالم التي تلتزم الصمت وهي تشهد معاناة الشعب العراقي . وابدت ليندا اعجابها الشديد بانجازات الاعمال الفذة التي تعكس قدرات شعب خلاق . كما عبرت عن اعجابها بقيادة الرئيس صدام حسين التاريخية . ويذكر ان السيدة ليندا تصدر نشرة عن منظمة التضامن □

السيد الرئيس القائد تلقى دعوة الرئيس سوهارتو لحضور قمة عدم الانحياز

انفلات امريكا وتصرفها الارعن سيدفعان الى ظهور عناصر جديدة للموازنة الدولية في المستقبل

لا يمكن الكلام عن السلام في العالم دون ان ترسم حدود للواجبات والحقوق بشكل متوازن

يجب ان لا تكون هناك ازدواجية او انتقائية في التعامل تجاه القضايا الواحدة

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، ان الانفلات الامريكي سيكون مؤقتا ، وان رعونة امريكا ، وتصرفها الارعن ، سيدفعان الى ظهور عناصر جديدة في الموازنة الدولية في المستقبل . واضاف سيادته قائلا : نحن نعتقد ان على دول العالم الثالث ، ان تحمي نفسها من امريكا ، وممن يحالفها في نيات توزيع النفوذ والسلطة ، في العالم ، تحت لون جديد للاستعمار .

وقال سيادته : ان على مؤتمر عدم الانحياز القادم ، ان يعلن ان الدول المتقدمة قد استخدمت كل موارد الشعوب الاخرى من خلال الاستعمار ، لكي تبني نفسها . اذن ، فعلى هؤلاء حق لشعوب بلدان العالم الثالث ينبغي الوفاء به .. وفي اجتهادنا انه ينبغي التركيز في مؤتمر عدم الانحياز القادم ، على عدم وضع القيود على بلدان العالم الثالث في تعاملها مع التكنولوجيا كارث انساني . بما يتيح لها فرصة نقل التكنولوجيا ، وتدجينها ، وتكييفها ، وفق حاجاتها الوطنية .

وقال السيد الرئيس القائد : انه لا يمكن الكلام عن السلام في العالم . دون ان تُرسَم حدودٌ للواجبات والحقوق بشكل متوازن .

وقال سيادته : لقد خلقنا الله ، سبحانه وتعالى ، لنعيش احرارا متساوين . وانه لاقسى استعباد ان يستعبد الانسان نفسه . وان الانسان يستعبد نفسه عندما لا يكون مؤمنا بما فيه الكفاية ، ومن ذلك الا يتمسك بحقوقه بما فيه الكفاية .

وقد جاءت طروحات السيد الرئيس القائد هذه لدى استقباله امس مبعوث الرئيس الاندونيسي الخاص لسيادته اربين سيركار ، الذي نقل الى سيادته رسالة تحريرية من الرئيس سوهارتو ، تتضمن دعوة سيادته لحضور مؤتمر القمة لرؤساء دول او حكومات البلدان غير المنحازة المزمع عقده في جاكارتا . في مطلع ايلول القادم .

وقد حضر اللقاء السيد احمد حسين ، وزير الخارجية ، والدكتور محمد مهدي صالح ، وزير التجارة □

نص حديث السيد الرئيس القائد ص ٣ □

السيد الرئيس القائد لدى استقباله مبعوث الرئيس الاندونيسي



السيد الرئيس القائد لدى ترؤسه اجتماع القيادة العامة للقوات المسلحة

السيد الرئيس القائد رأس اجتماعاً للقيادة العامة للقوات المسلحة

■ بغداد/واع : راس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة . وحضر الاجتماع المقاتل الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع □

مراسل (B.B.C) يعترف : العراق حقق نصرا في مواجهته الاخيرة

■ نيويورك / انصات الجمهورية : اعترف مراسل (B.B.C) في نيويورك ان العراق حقق نصرا في مواجهته الاخيرة مع الامم المتحدة في ازمة وزارة الزراعة العراقية . وقال كرس نافل ان العراقيين يشعرون بعد الحل الذي تم التوصل اليه مع الامم المتحدة بشان الازمة انهم حافظوا على كرامتهم وخرجوا من المواجهة مرفوعي الراس . وقال المراسل لقد نجح العراقيون في استبعاد العضوين الامريكيين من فريق التفتيش الدولي الذي كان من المقرر ان يفتش وزارة الزراعة في الخامس من تموز . لكن العراقيين رفضوا السماح للفريق بدخول الوزارة اكثر من ثلاثة اسابيع . وقد تضمنت شروط الاتفاق ان يكون فريق التفتيش صغيرا ومن دول لم تشارك مباشرة في القتال ضد العراق . ونقل المراسل عن الدكتور الانباري قوله ان القضية قد حلت بما يرضي الطرفين . وردا على التهديدات باستخدام القوة من جانب الولايات المتحدة قال الانباري ، يحلو للبعض ان يستعرض عضلاته لفتح ابواب بالقوة مفتوحة اصلا ! . وقال الانباري ان بلاده تشعر بالسعادة لان الفريق مشكل من دول لم تشارك مباشرة بالقتال ضد العراق □

طارق عزيز يكشف دوافع ونيات امريكا في إفتعال ازمة وزارة الزراعة والري

[illegible] صعبة امام فرق التفتيش اذا حاولت التصرف بما يستفز ويهين مشاعر العراقيين

■ بغداد/واع : اكد السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ان العراق قيادة وشعبا لم يهتز امام التهديدات التي كان يمكن ان يرعب بها دولة عظمى . وقال السيد طارق عزيز في مقابلة عرضها تلفزيون العراق الليلة الماضية تناول فيها الجوانب العديدة من الازمة التي افتعلها فريق التفتيش المشترك بتوجيه من الادارة الامريكية [illegible] ان شعب العراق قد عبر عن موقفه [illegible] نزل الى الشارع ليقول كلمته ويعبر باسلوب حضاري وبتعبير حازم لا لبس فيه عن دعمه للقيادة وغضبه ورفضه للمخططات والاهداف العدوانية الامريكية الرامية الى توجيه الاهانة للعراق . وتطرق السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الى دوافع ونيات الولايات المتحدة في هذا المخطط فقال : ان الجانب الامريكي لم يكن راغبا في الوصول الى اتفاق مع اللجنة الخاصة وكان يسعى الى التصعيد لتحقيق اهدافه المعلنة ... في حين تصرف العراق مع الموضوع

■ نص المقابلة .. ص٢ البقية ص ٤

بوستة يشجب التهديدات الامريكية ضد العراق

■ [illegible] : شجب السيد محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال [illegible] التهديدات الامريكية والغربية بشن عدوان جديد على العراق . ونقل [illegible] الانباء العراقية في الرباط عن بوستة قوله في كلمة القاها في [illegible] اللجنة المركزية للحزب نشرت في الرباط امس ان على الجماهير [illegible] بالممارسات الامريكية والغربية العدوانية ضد الشعب [illegible] ان الصمود العراقي سيفشل جميع المؤامرات التي تحاك [illegible] سيفشل الحصار الجائر المفروض عليه . [illegible] الصعيد ذاته جددت جماهير عمال النقابة الوطنية لعمال [illegible] الموانيء بالمغرب تضامنها مع الشعب العراقي ووقوفها معه [illegible] العدوانية الشرسة التي تستهدف وحدته وتقدمه . وطلبت في [illegible] في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التاسيسي للنقابة الذي [illegible] الدار البيضاء مؤخرا المجتمع الدولي برفع الحصار الجائر [illegible] الشعب العراقي □

الخارجية البريطانية اعترفت باشتراك الطائرات البريطانية بجريمة حرق المحاصيل الزراعية

■ لندن/واع : اعترف مسؤول كبير في الخارجية البريطانية بقيام الطائرات البريطانية بالاشتراك في جريمة حرق الحقول الزراعية في شمال العراق في الشهر الماضي . وقال المسؤول وهو السكرتير الخاص لوزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد في تبرير للجريمة ان الطائرات البريطانية كانت تجري تدريبا فحسب على اطلاق قنابل على صواريخ حرارية فوق المنطقة مما ادى الى اندلاع النيران في الحقول .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان اعتراف المسؤول البريطاني جاء بعد اصرار النائب العمالي (تام داليل) على معرفة حقيقة تورط بريطانيا في الجريمة بعد الحقائق التي قدمها السيد رياض الطاهر منسق لجنة التقدم العربية في لندن الى السيد تام داليل ومنها شريط فيديو تم تسجيله من الشبكة التلفزيونية الامريكية (سي ان ان) يؤكد قصف طائرات مقاتلة للحقول الزراعية وبما ان الطائرات العراقية غير موجودة في المنطقة فان الدليل واضح بتورط بريطانيا في الجريمة غير الانسانية ضد الشعب العراقي . واضاف ان لجنة التقدم العربية استنكرت تبريرات المسؤول البريطاني البعيدة كل البعد عن القيم والمبادىء الانسانية وحقوق الانسان والديمقراطية التي يتشدق بها الغرب لتحقيق مصالحه الخاصة على حساب الشعوب □ .

في الجمهورية اليوم

* سكنت اعيننا اليقظى .. قصيدة جديدة للشاعر زعد بندر ص٨
* ماذا عن مهرجان يوم النداء العظيم ؟ ص٧

منظمة دولية : انتهاك حقوق الانسان في مصر سياسة ثابتة

■ القاهرة/ انصات الجمهورية : كشفت منظمة مراقبة انتهاك حقوق الانسان في الشرق الاوسط اساليب التعذيب والاعتقالات التعسفية الكيفية وسوء معاملة المعتقلين ، التي ترتكبها ادارة مباحث امن الدولة التابعة لوزارة الداخلية المصرية . وقالت منظمة (ميدل ايست ووتش) ومقرها نيويورك في بيان صحفي ان تعذيب السجناء في مصر سياسة ثابتة تنفذ بموافقة الحكومة ، وليس مجرد اسلوب في الممارسة مشيرة الى ان الضحايا يظلون معصوبي العيون ويعلقون من معاصمهم لمدد طويلة تحت الضرب والركل ويتعرضون للصدمات الكهربائية ، اضافة الى اساليب التعذيب والقهر النفسي .

واكد البيان ان السلطات المصرية تقوم باعتقال من تشتبه بهم كيفيا وتحتجزهم انفراديا في مناطق متفرقة ويتعرضون لاقسى انواع التعذيب . وذكرت المنظمة انها اصدرت كتابا بعنوان (خلف ابواب مغلقة .. التعذيب والاعتقال في مصر) ، ركزت فيه على انتهاك خطر لحقوق الانسان يتمثل في الاعتقال السياسي لمدد طويلة من دون محاكمة وانها التقت مع اشخاص اعتقلوا لمدة متصلة منذ عام ١٩٩٠

البقية ص ٤

العراق طالب الجامعة العربية بادانة دعوة اوزال للتدخل في كردستان العراق

■ القاهرة/واع : طالب العراق [illegible] بادانة ما جاء على [illegible] التركي توركوت [illegible] مؤخرا بشكل صريح [illegible] بمنطقة كردستان [illegible] مما يعد تدخلا [illegible] شؤون الداخلية [illegible] في رسالة بعثها [illegible] حسين وزير [illegible] الامين العام للجامعة [illegible] الدكتور عصمت [illegible] فيها ممثل العراق [illegible] العربية في القاهرة [illegible] واكد السيد وزير [illegible] رسالة ان ما جاء في [illegible] اجتماع مجموعة [illegible] الثالث من الشهر [illegible] تضمنت هذه الدعوة يتعارض مع مبادىء ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي مطالبا بادانتها انطلاقا من مبادىء ميثاق الجامعة العربية والتضامن العربي المشترك . واضاف السيد الوزير ان دعوة اوزال هذه تتناقض مع مسؤولياته كرئيس لدولة تركيا التي تقع في منطقتنا الحساسة التي تواجه في هذه المرحلة اطماعا مختلفة تحاول اطراف دولية مغرضة تمزيق وحدة دولها وزعزعة الامن والاستقرار فيها □

الاعتقالات تتصاعد في صفوف المثقفين والعمال والنساء والمعارضة في القصيم والدمام والبيشة

اجهزة نظام فهد تختطف وتحتجز اكثر من ١٠٠٠ شخصية وطنية

■ عمان/من جاسم مراد : شنت السلطات السعودية حملة اعتقالات واسعة ضد الشخصيات والقوى الوطنية السعودية وائمة المساجد والتجمعات والشخصيات النسوية في نجد والحجاز بسبب مواقفهم المناهضة للوجود العسكري الامريكي الاطلسي في الاراضي السعودية . وكشفت صحيفة المحرر الصادرة في باريس امس تقريرا لمنظمة حقوق الانسان العربية تتناول الاوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب السعودي ولاسيما فئاته المثقفة نتيجة رفضهم موقف السلطات السعودية في جعل اراضي نجد والحجاز مسرحا لعمليات القوات الامريكية والغربية ضد العراق والامة العربية . وقالت ان سجناء الراي وائمة المساجد منعوا من مزاولة نشاطاتهم . وقد اعتقلت سلطات ال سعود اكثر من (٧٠٠) شخصية سعودية من الطلبة والعمال والمثقفين والكتاب والشعراء بينهم الشاعرة السعودية المعروفة فاطمة احمد يوسف التي اصيبت بالشلل من جراء تعرضها للتعذيب . وتفيد التقارير التي وردت الى المنظمة العربية لحقوق الانسان ان اكثر من (٢٠٠) شخصية من بين العناصر السياسية المعارضة تعرضت للاختطاف على ايدي اجهزة الامن السعودية بينهم طاهر التميمي السياسي الاردني الجنسية والشيخ سمير علي الربيع والشيخ حبيب محمد حسين ومحمد حسين الطاروطي وسيد محسن السيد علوي القلاف . وزهير الصقراني وذلك خلال الاشهر القليلة الماضية نتيجة موقفهم المناهض للوجود الامريكي الاطلسي وتنفيذ النظام السعودي المخطط الصهيوني المعادي للعراق والامة العربية . وذكرت تقارير المنظمة العربية لحقوق الانسان انها تلقت تقارير ورسائل عديدة من عوائل المعتقلين والمختطفين والمحتجزين تفيد بان السلطات السعودية مارست ابشع وسائل التعذيب ضد المعتقلين ومنعت عوائلهم من زيارتهم وان المعتقلين لم يقدموا للمحاكمة . كما جرى اعتقال (٨٥) شخصية واحتجاز (٣٣) اخرى خلال المدة القريبة الماضية ووجهت لهم تهمة محاربة ومعاداة النظام السعودي الحاكم . كما قامت اجهزة الامن الخاصة بقصر الملك فهد تعاونها اجهزة الشرطة السرية بحملة اعتقالات في مدينة القصيم اثر تظاهرة سلمية احتجاجا على منع الشيخ سلمان بن فهد العودة والشيخ عبدالله الحمد الجلالي من القاء خطبهما ودروسهما في الجوامع نتيجة تنديدهم بالنظام الحاكم والوجود الامريكي في ارض نجد والحجاز . واوعز الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير

البقية ص ٤

اشتباكات مسلحة بين المواطنين الفلسطينيين والصهاينة

■ فلسطين المحتلة / واع : فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجوال على مدينة ومخيم خان يونس بقطاع غزة المحتل . وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان هذا الاجراء جاء اثر اندلاع اشتباكات بالاسلحة النارية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني . وافادت ان سلطات العدو الصهيوني قامت باعتقال تسعة عشر مواطنا فلسطينيا في الحملات التفتيشية التي شنتها في قطاع غزة المحتل □

تجديد مهمة قوة الطوارىء في جنوب لبنان

■ نيويورك/واع . طلب الامين العام للامم المتحدة من مجلس الامن في تقرير وزع امس بتجديد مهمة قوة الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان لمدة ستة اشهر ابتداء من ٣١ تموز الجاري . ومن المقرر ان تشرف قوة الطوارىء التي تشكلت في اذار ١٩٧٨ انسحاب القوات الصهيونية وان تساعد الحكومة اللبنانية على استعادة كامل سيادتها على جنوب لبنان □

البرت رينيه فاز في الانتخابات الرئاسية

■ ماهيل / جزر سيشيل / واع . حقق رئيس جزر سيشيل (البرت رينيه) انتصارا ساحقا في الانتخابات الرئاسية . وقد حصل رينيه وهو زعيم الجبهة الشعبية التقدمية في هذه الانتخابات على ٥٨،٤ بالمئة من اصوات الناخبين . وكانت جزر سيشيل قد حصلت على استقلالها عام ١٩٧٦ ويتولى البرت رينيه الرئاسة فيها منذ عام ١٩٧٧ □

الموت لرفسنجاني وخامنئي شعار المتظاهرين في المدن الايرانية

■ طهران/ انصات الجمهورية/ واع : اعلن في طهران عن منح صلاحيات كبيرة لقوات (البسيج) وميليشيا بحرس الثورة للتدخل في شؤون المواطنين بعد ان شهدت مدن مشهد وسنندج ومدن ايرانية اخرى تظاهرات واسعة ضد النظام .. واعلن (محسن رضائي) القائد العام لما يسمى بالحرس انه تم تشكيل فرق مشتركة في الدوائر والمؤسسات التجارية والصناعية للمراقبة والرصد وتشكيل فرق (مشتركة) اخرى من مجلس القضاء ووزارة الداخلية للتصدي للمتظاهرين والمعارضين للنظام .. في غضون ذلك شهدت مدينة (جوانرود) الايرانية تظاهرات وصدامات واسعة بين المواطنين الايرانيين وحرس النظام الايراني ..

وذكرت مصادر منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في باريس ان الالاف من مواطني هذه المدينة الواقعة على بعد ٧٥ كم من مدينة كرمنشاه غربي ايران قاموا بتظاهرات في الوقت الذي كان المدعو (جتري) ممثل النظام يعتزم القاء كلمة له ورفعوا شعارات الموت لرفسنجاني وخامنئي ثم انطلقوا نحو مقرات الحرس وقائمقامية المدينة .. وافادت المصادر ان قوات من من حرس النظام انتابها الهلع لامتداد هذه التظاهرات الى مدينة كرمنشاه وقامت بمهاجمة المواطنين المتظاهرين واشتبكت معهم مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجروح بليغة واعتقال عشرات منهم □

قائد عسكري روسي : احتمالات الانقلاب ما تزال قائمة

■ موسكو/ واع : اكد النائب الاول لقائد القوات الجوية التابعة للقوات البرية الروسية الجنرال (فاليري اوجيروف) ان احتمالات حدوث انقلاب في روسيا ما تزال قائمة . وقال العسكري الروسي في تصريحات صحفية نقلها مراسل (واع) في موسكو ان الانقلاب المرتقب ربما ترافقه نيابات حول نزول قوات الى الشوارع كما حدث في احداث اب الماضي وقد يكون عن طريق الاطاحة بالعناصر المحيطة بالرئيس يلتسين وممارسة ضغوط عليه للاستقالة وهو الامر الذي تسعى الى تحقيقه المعارضة الان . واضاف ان كل القوى التي تعمل للوصول الى السلطة ستاخذ بنظر الاعتبار العمل على استمالة الجيش الى جانبها وان القوات المسلحة الروسية مهيئة للاستمالة الى هذا الطرف او ذاك □

نواب لوكسمبورغ طالبوا بفرض حظر تسليحي على النظام الايراني

■ لوكسمبورغ/ الجمهورية : انضم ٤٢ نائبا برلمانيا من لوكسمبورغ الى مجموع النواب الاوربيين والامريكان الذين ادانوا النظام الايراني لانتهاكه حقوق الانسان في ايران . واعلن السيد ادوارد يونكر نائب رئيس مجلس النواب في لوكسمبورغ ان النواب الذي يمثلون احزابا مختلفة في البرلمان بعثوا رسالة الى الامين العام للامم المتحدة طالبوا فيها بادانة النظام الايراني وطلب النواب مجلس الامن الدولي فرض حظر نفطي وتسليحي على النظام الايراني نتيجة السلوك الخطر للنظام الايراني الذي يتطلب ردا حازما من المجتمع الدولي □

المتحاربون في البوسنة والهرسك بدأوا جولة سلام جديدة

■ براغ/ انصات الجمهورية . يبدأ زعماء الاطراف المتحاربة الثلاثة في جمهورية البوسنة والهرسك في لندن جولة جديدة في محادثات السلام لكن رئيس البوسنة (علي عزة بيكوفتشي) اعلن ان فريقه لن يتفاوض وقال انه بدلا من ذلك سيطلع وسيط المجموعة الاوربية اللورد كارنغتون على سير الحرب الاهلية وذكرت اذاعة صوت امريكا ان كارنغتون صرح بانه لن يحاول بعد الان التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار الى ان يمكن التوصل اولا الى تسوية نهائية للمشكلة في غضون ذلك ذكرت الانباء وقوع قتال عنيف خلال عطلة نهاية الاسبوع في انحاء الجمهورية اليوغسلافية السابقة □

الوفد مع رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ■ تصوير : عقيل صالح

الوفد الاوربي المشترك لـ«الجمهورية» : ادهشنا الصمود البطولي لشعب العراق

■ بغداد/حنان جناب اعربت رئيسة الوفد الاوربي المشترك للتضامن مع العراق السيدة اليس بيرنيه ، وهي باحثة اجتماعية واستاذة جامعية معروفة عن اعجابها بما شاهدته خلال جولتها في عدد من الدوائر الصحية العراقية ، من جهود عراقية للدفاع عن الطفولة في العراق برغم ظروف الحصار . وعبرت السيدة اليس ، التي تزور العراق حاليا مع (١١) زائرا وزائرة ، استجابة لدعوة وجهها الاتحاد العام لنساء العراق .. عن قلقها والوفد من الحالة الصحية التي يعيشها الشعب العراقي تحت ظروف الحصار العدواني الذي دام طويلا . وعن اسباب زيارة الوفد والاهداف المتوخاة قالت : هدفنا تضامني . نتعرف خلال هذه الزيارة ميدانيا على حقيقة ما سببه العدوان الثلاثيني من خراب ودمار للحياة المدنية العراقية

وعن كيفية تشكيل الوفد قالت . في الحادي عشر من اذار عام ١٩٩١ بدانا نشاطا لجمع معلومات مكثفة عن الاوضاع في العراق بعد تعرض منشاته الاساسية والحيوية الى التدمير . وقمنا بالاتصال مع بعض الجهات الدولية التي زارت العراق في وقت سابق واطلعت على عدد من المنشات المدمرة . ومن بينها معمل حليب الاطفال . وقد اثمر مجهود الوفد لاحقا وبعد اجراء اتصالات عدة مع منظمات انسانية وفعاليات شعبية في البلدان الاوربية عن خلق قاعدة من الراي العام متضامنة مع العراق ومستعدة لمساعدته باتجاه التاسيس للبناء الجديد .

وعبر السيد نيك ادريانس بلجيكي متخصص بعلم الجريمة عن اعجابه بالشعب العراقي ، الذي واجه بشجاعة منقطعة النظير كل قوى الاستعمار الجديد الذي طو. ته الولايات المتحدة الامريكية في اطار فكرة النظام الدولي الجديد وهو نظام يهدد استقلال وسيادة الشعوب في بلدانها حيثما كانت في المنطقة العربية او في اوربا الغربية . وعن الجهود التي يبذلها الوفد قال . (عملت من خلال كوني عضوا في حزب العمل البلجيكي . على اجراء العديد من الاتصالات حال تاسيس الوفد . واطلعنا عشرات الشخصيات السياسية والعلمية على حقيقة ما يجري لشعب العراق تحت ما يسمى بـ (النظام الدولي الجديد) . وفضحنا الاساليب التي يتبعها الغرب في محاولة قهر وتجويع الشعب العراقي الذي يعبر عن شجاعة منقطعة النظير في دفاعه عن كرامته وحياته . وعلمت الجمهورية ، ان الوفد الاوربي الزائر . سيقوم بجولات واسعة الى محافظات العراق للاطلاع على الحقائق التي سببتها الحرب العدوانية ضد شعب امن باستقلالية القرار □

شرطة جنوب افريقيا تقتل المعتقلين لديها

■ جوهانسبرغ/ انصات الجمهورية : كشف الدكتور [illegible] ان عشرات [illegible] الافريقيا قد [illegible] الاعتقال وقال في [illegible] ان رجال الشرطة [illegible] ٢٩٪ من المعتقلين □

الحزب الحاكم في اليابان يفوز بالانتخابات البرلمانية

■ طوكيو/ انصات الجمهورية : [illegible] الحاكم في اليابان [illegible] في الانتخابات [illegible] جرت هناك بفوزه [illegible] من مقاعد مجلس [illegible] عددها ١٢٧ [illegible] تحسنا كبيرا في [illegible] بانتخابات [illegible] فاز بها بـ ٣٩ [illegible] رئيس الوزراء [illegible] ان نتائج [illegible] تجدد التاكيد [illegible] الذي يسمح [illegible] قوات في مهمات [illegible] خارج البلاد □

ما الذي يطفىء لظى الحر اللاهب غير الماء حين نعود من اعمالنا وقت الظهيرة نحلم بحمام ماء بارد .. ولكن اين الماء والبعض يحاول سحبه ليملأ خزانات داره فيترك الاخرين يتحسرون على قطرة ماء ؟

منذ ان حل الصيف والماء قليل . ومناطق كثيرة في بغداد اخذت تشتكي شحة الماء .. فما هي اسباب هذه الشحة ؟ وهل هناك امل في تلافيها ؟

يقول الدكتور عدنان جابرو مدير عام اسالة ماء ومجاري بغداد

بشكل تقليدي يزداد استهلاك ماء الشرب في موسم الصيف وتظهر الشحة على بعض مناطق بغداد . ومنذ صيف عام ١٩٩١ بدأت الشحة بشكل ملحوظ في جانب الرصافة ويتوقع ازديادها خلال السنين الآتية حسب توقعات خطة اسالة ماء بغداد الموضوعة عام ١٩٨٠ حيث كان الاعتماد في تلبية الحاجة المتزايدة للماء في هذا الجانب على انشاء مشروع ماء الرصافة والمباشرة به عام ١٩٨٧ ليكون جاهزا للعمل في حدود عام ١٩٩١ . الا ان الظروف الاقتصادية للقطر حالت دون تنفذ هذا المشروع .



ضرورة تجنب الهدر في الماء

مشكلة المياه مرة اخرى .. هل من حل قريب يروي الفضول !

وكاستنتاج بديهي فان ثبات مصادر المياه والازدياد السكاني وزيادة استهلاك الماء يؤديان حتما الى زيادة الشحة . في بغداد بشكل اجمالي لا زالت الكميات المنتجة من مشاريع التصفية كافية لسد احتياجات المدينة كمعدل استهلاك للفرد الواحد .. الا ان المشكلة هي في توزيع الموارد بين جانبي الكرخ والرصافة . وقد بادرت الدائرة في عام ١٩٨٥ الى ربط جانبي الكرخ والرصافة بانبوبين قطر كل منهما (١٢٠٠) ملم لنقل مئة مليون غالون من مياه الشرب يوميا من جانب الكرخ الى الرصافة لسد النقص فيها .

■ اضافة الى شحة الماء في بغداد بشكل عام يذكر لنا الدكتور عدنان جابرو سببين لشحة الماء في بعض محلات بغداد منها بعد هذه المحلات عن مراكز التصفية حيث يتم ضخ الماء لمسافات قد تقرب من (٤٠) كيلومترا مباشرة دون الاستعانة بالخزانات الارضية المقترحة والتي لم تنفذ وكامثلة على هذه الاحياء (حي المامون في ٧ نيسان محلات ٧٧٧، ٧٧٥، ٧٧٣، ٧٧١ ، حي الخنساء محلات ٧٦٨ ، ٧٦٣ . حي الامين محلات ٧٤٥، ٧٤٧ . والمناطق البعيدة في ضواحي بغداد مثل التاجيات . ابو جدايل . الدهنة . السويب . كراره . وتلول النص .

السبب الثاني قدم وصغر اقطار شبكات بعض المحلات التي لم تعد تكفي لسد احتياجات التطور العمراني والسكاني فيها . وامثلة على هذه المحلات في الكاظمية المحلات ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ . . في الكرخ المركز المحلات ٢١٢ . ٢١٨ . ٢٢٤ . في الشعلة المحلات ٤٥٤ . ٤٥٨ .

في الدورة المحلات ٨٣٧ . ٨٦١ في الكرادة المحلات ٩١٥ . ٩١٣ ، ٩٠١ ، ٩٠٤ . في الرصافة محلة ١٠٥ . في الاعظمية محلات ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣١٠ ، ٣٣٠ .

وهناك اسباب كثيرة اخرى تقف حائلا دون انجاز اعمالنا منها عدم استيراد المواد الاولية وملحقاتها وانابيب لتصليح الشبكات التالفة فمنذ العدوان وحتى الآن لم نستورد اي شيء .. وكل مشروع يحتاج الى ادوات احتياطية لا تتوفر معناه انخفاض في كفاءة المشروع وكلف عالية تهدر .

اضافة الى ان هذه الدائرة تعتبر طاردة للايدي العاملة كاية دائرة خدمية بسبب ضعف الامكانيات المتوفرة لها وضعف المحفزات للعاملين فيها . فعند العدوان مثلا اصبح لدينا ما لا يقل عن ٢٠ - ٤٠ مهندسا مسؤولا عن الصيانة بدون سيارات كيف ينتقل المهندس من موقع الكسر الى اخر بدون سيارة خصوصا في المناطق البعيدة مثل الدورة وغيرها ؟

نسبة الهدر زادت في الماء

نتيجة لعدم صيانة شبكات الماء فقد زاد الهدر فيها كما تزايد السقي بالماء الصافي للبساتين والمزارع وعدم اهتمام بعض المواطنين بترشيد استهلاك الماء بسبب ارتفاع كلفة تصليح التاسيسات الصحية في الدار مما ادى الى اهمال المواطن تصليحها .

ومن الجدير بالاشارة الى ان التاسيسات الداخلية للدور تنضح في اليوم الواحد (٧٠) مليون غالون اي ما يعدل طاقة مشروع ماء يكفي لاكثر من نصف مليون نسمة .

مصادره مضخات الماء

في بعض المناطق اسباب الشحة فيها او ضعف الماء يعود الى نصب مضخات الماء مباشرة على الشبكة او التجاوز على الشبكة باستخدام انابيب باقطار كبيرة لسقي البساتين لذا يقول الدكتور عدنان جابرو اننا نقوم حاليا بازالة هذه التجاوزات وقطع الماء عن كل متجاوز . كما نصادر مضخات الماء من الدور التي يقوم اصحابها بنصبها على الشبكة مباشرة .

■ واخيراً نقول انه بالرغم من كمية المياه التي تضخ والشحة الحاصلة فيها الا ان نوعية الماء التي تضخ مطابقة للمواصفات العلمية □

■ بشرى يوسف

صلوا على رسول الله (ﷺ) .

(الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك)

« مخطلب »

في صباح كل يوم (بتشاهد) ركاب حافلة (٥١) الكريمات من تصرفات احد سائقي المنطويدعى (سامي) الذي لا نعرف كيف تسمح له هذه الحافلة ومعها ارواح المواطنين فالسياقة ذوق واخلاق واتزان لا تهور وركوب الارصفة وضرب الاشجار وتعريض حياة المواطنين للخطر انه مجرد تنبيه بسيط للجهة المسؤولة للتوجيه لما فيه خير المصلحة العامة . اقطع الاعناق ولا قطع الارزاق □

■ جنان

هوية تبحث عن صاحبها

(شهادة الجنسية العراقية) المرقمة (١٤٥٦٣٨ / ٨١ / ١٩٧٨) تبحث عن صاحبها الذي بامكانه الاتصال بالسيد (ابو حيدر) على الهاتف المرقم (٧٧٢٣٤٤٦) صباحا لاستردادها

الجمهورية والناس

● المواطن سعيد عبدالحميد من بغداد : - بامكانك مراجعة المديرية العامة للتسجيل العقاري والاستفسار عن ذلك .

■ المواطن المهندس محمد علي الله احمد من بغداد ..

- حبذا لو قدمت ملاحظتك ومقترحك بما فيهما المرتسم الى الجهة المختصة (امانة بغداد .. او مديرية المرور العامة) مباشرة فـ(الجمهورية والناس) لا تتسع لهما . .

■ المواطن حسين كاظم من بغداد ..

- الاترى ان موضوع رسالتك (المطولة) بعيد عن طبيعة اختصاص (الجمهورية والناس)؟

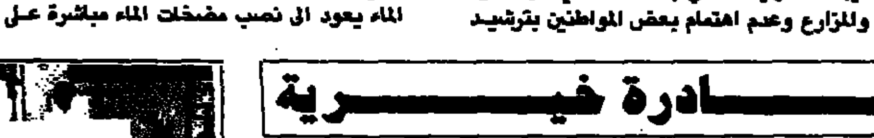
■ المواطن عبدالرحيم نوري من البصرة

- اذن فانتظروا صدور التعليمات .

● المواطن يحيى سعدون حسن من بغداد / حي العامل

- بامكانك مراجعة الجهة المسؤولة عن التوزيع والشكوى اليها من ذلك . ولاعلاقة لنا بالموضوع □

■ يحيى الدباغ



في اروقة الجامعة

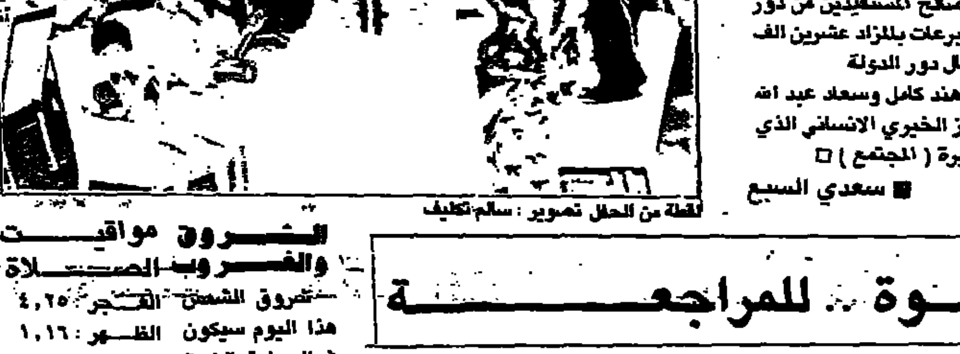
■ نال الطالب محي عبدالله حميدي شهادة (الماجستير) من كلية القانون بجامعة بغداد □

مبادرة خيرية

اقامت ادارة فندق الرشيد حفلا خيريا للمستفيدين من دور الدولة تضمن العديد من الفعاليات الفنية التي ادخلت البهجة على نفوس الاطفال كما تخلل الحفل اجراء عملية مزاد علني على تحف ولوحات فنية خصص ريعه لصالح المستفيدين من دور الدولة وادارته الفنانة هند كامل وقد بلغ مجموع مبالغ التبرعات بالمزاد عشرين الف دينار كما بادر عدد من الخيرين بالتبرع بمبالغ نقدية لاطفال دور الدولة

■ تحية الى ادارة الفندق والى الفنانين فيصل الياسري وهند كامل وسعاد عبد الله وعواطف نعيم وهاشم سلمان وكل من ساهم في هذا الانجاز الخيري الانساني الذي جعل اطفال دور الدولة يشعرون بدفء حنان الاسرة الكبيرة (المجتمع) □

■ سعدي السبع



لقطة من الحفل تصوير : سالم ثكليف

مواقيت الشروق والغروب الصلاة

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦,١٢ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١٠ مساء .

الفجر ٤,٢٥
الظهر : ١,١٦
العصر : ٤,٥٩
المغرب : ٨,١٠
العشاء : ٩,٤١
فجر الاربعاء ٤,٢٦

دعوة .. للمراجعة

تدعو وزارة الصحة / الاعلام والعلاقات المواطنة شيماء مهدي مخيف لمقابلة السيد وزير الصحة في صباح اي يوم ثلاثاء من كل اسبوع في مركز الوزارة للنظر فيما اشتكت منه برسالتها الموجهة الى سيادته والخالية من ذكر عنوانها .



تصوير : عبد علي القيسي

الكاميرا الخفية

برغم الظروف الصعبة .. والامكانات المحدودة فان جهود امانة بغداد في التبليط .. والتنظيف مستمرة ومتواصلة حتى ضمن الازقة الضيقة لبعض المناطق القديمة من المدينة كمنطقة دور الزوامل التي ود سكانها للامانة جميلها بالمحافظة على نظافة ازقتهم حبذا لو اقتدى بهم الآخرون في بقية المناطق □

افراح دائمة

■ رزق السيد رضا عبد مهدي وعقيلته السيدة انتصار جبار بمولودة اسمياها نورس . جعلها الله من بنات السعادة .

■ اطفا الصغير مروان عباس الدليمي الشمعة الثالثة من سني عمره المديد السعيد .

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد اسعد الجبوري على السيدة نهلة حميد . بالرفاه والبنين .

■ خطا السيد ستار جبار علي والانسة بشرى العامري الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ الاهل يهنئون امنة محمد جاسم لاحتفالها بعيد ميلادها ويتمنون لها العمر المديد .

■ من الله على السيد عبد الناصر محمد علي الجبوري وعقيلته السيدة جوان عبد الستار بمولودة اسمياها اية . الف مبارك .

■ على بركة الله تم زفاف السيد فائز طالب الفواز على السيدة اقبال كامل منصور . بالرفاه والبنين □

مجمع سكني يجد حلا لهمومه

قبل مايزيد على العام نشر لي تحقيقا في صفحة (شؤون الناس) تحت عنوان (مجمع سكني يشكو همومه) وعلى اثر ذلك شهد هذا المجمع الذي يقع بمنطقة الاسكان في السماوة حملة عمل جماعية استمرت لاربعة ايام . ومنذ تلك الحملة لم تجر سوى بعض الاعمال الخدمية التي لاتتناسب قطعا مع وطأة المعاناة التي يعيشها الساكنون في (٣٠٠) شقة وبين الحين والاخر كنت ارق بالقرب من تلك العمارات البالغ عددها ٢٥ عمارة وارى هول الاهمال . فمعظم الخزانات الموجودة على سطوح العمارات مقلوبة وتنضح بالمياه ولم ار او اسمع ان الجهة المعنية التي تتقاضى اجورا من هذه الشقق قامت بتصليح هذه الخزانات او ساعدت الساكنين في رفع او ازالة الاسباب التي خلقت الواقع البائس الذي يكتنفهم .

ان مشكلة هذه الشقق تتعلق بسببين الاول انابيب المجاري حيث ان قطرها صغير جدا لايتناسب مع كمية المياه والفضلات القادمة من الشقق والثاني انخفاضها عن مستوى سطح الشارع بالاضافة الى كل هذا فان المواطنين فيها اصبحوا قلقين على اطفالهم فالطفلة رنين فالح حسن - ٣ سنوات سقطت في المتهول وبعدها طفلان اخران انقذوا في اللحظات الاخيرة - لحظات الموت اختناقا - في المياه الراكدة فيها .

احد الساكنين قال سأستاجر بيتا حتى لو اضطررت لدفع راتبي كله كي انقذ عائلتي من الديدان والحشرات التي ظهرت في المستنقعات واخذت تهاجمنا وتعيش معنا في المطبخ وحتى غرف النوم .

وقالت السيدة ازهار كاظم ان المياه المحصورة في الانابيب والمياه الاسنة اندفعت الى الشقة واصبح لزاما علينا ان نقوم بنقلها الى الخارج بالقدور والاواني المعدنية .

« شؤون الناس » طرحت هذه المشكلات والملاحظات على السيد . محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى فقرر على الفور اجراء حملة كبيرة وواسعة ساهمت فيها اليات الماء والمجاري والبلدية وذهب الى موقع العمل بحضور مديري البلدية والماء والمجاري والمهندسين والكوادر الخدمية والفنية فيها .

وقال ان هذه الحملات حل اني لاينهي المشكلة والواجب يقضي بالبحث عن حل ممكن للقضاء على الاسباب التي ادت الى تفاقم معاناة المواطنين .

فقال المهندس عبد مطر مدير الماء والمجاري في المثنى (وكالة) : ان الحل يكمن باستبدال انابيب المجاري وهي بحاجة الى (٥٠٠) قطعة انبوب .

فقال السيد المحافظ وما كلفة الانابيب بالاضافة الى العمل والمتطلبات الاخرى الكفيلة بانجاز المشروع ؟ .

فاجاب المهندسون بعد ان قدروا الكلفة الكلية بانها (١٠٠) الف دينار .

قال السيد المحافظ يستقطع المبلغ من وفورات البلديات وبعض المشاريع التي يمكن تاجيل العمل فيها بالوقت الحاضر من اجل انقاذ ٣٠٠ عائلة . والزم المعنيين في تلك الدوائر على انجاز العمل نهاية ايلول وقبل بدء موسم الشتاء .

وقال ايضا ان مسؤولية الاهمال لاتقع على الدوائر الخدمية فقط وانما على المواطنين ايضا حيث ان نصف المشكلة يتحملها المواطن فنحن نلاحظ ان الازبال منتشرة في كل مكان واذا ماتعاون المواطن مع الجهات الخدمية فان المنطقة ستكون جميلة ونظيفة واذا ما استمر الاهمال واللامبالاة فاننا سنعاقب الجهة المقصرة وستكون هناك رقابة مشددة على التنظيف وسحب المياه من قبل الاجهزة الخدمية لحين انجاز المشروع □

■ عدنان سمير دهيرب



محافظ المثنى يشرف على حملة العمل تصوير : امين العاقولي

من تراثنا الشعبي البغدادي

حرف اندثرت واصوات خفتت

عزيز الحجية

■ عزيز جاسم الحجية

القسم الثالث

بيض اللكلك

ومن الباعة المتجولين - باعة بيض اللكلك وبيض اللكلك عبارة عن قطعة صغيرة من حلوى ملونة الشكل مصنوعة من السكرين (روح الشكر) بطريقة خاصة تجعلها سريعة الذوبان في الفم . يحملها البائع في سلة مصنوعة من اوراط الرمان وقد غطاها بقطعة قماش من جهة واحدة للمحافظة عليه من الهواء الحار لان شدة الحرارة تذيب قطع بيض اللكلك . وقد يلون ذلك الغطاء بالوان مختلفة تجلب انظار الصغار علاوة على نداءات البائع الحلوة : اللكلك علة وطار .. وكر ابيت المختار .. شاف الحلوة تتبختر .. والشعر منثور اصفر وقد اختفى بيض اللكلك ولم نسمع نداء بائعه واستعاض عنه الصغار بالحلويات المصنوعة بالطرق الميكانيكية الحديثة والمغلفة باغلفة ملونة تغري الناظرين .

بائع الدوندرمة

ومن الاصوات التي اختفت . صوت بائع الدوندرمة الذي كان يتجول في المحلات والازقة والعكود وهو يدفع عربته الخشبية التي تحمل علب الدوندرمة (وسطلة) الماء التي يغسل بها الاواني والملاعق وكان نداؤه الذي يغري الاطفال ويجعلهم ينتظرون قدومه حيث يقول : « قيماغلي دوندرمة . ازبري بوز » وقد تحول بائع الدوندرمة المتجول الى محلات ثابتة انيقة مجهزة باحدث الادوات الكهربائية الخاصة بصنع الدوندرمة واستمرت في تلبية طلبات المشترين في جميع الاوقات بعد ان كانت مقتصرة على الصغار في موسم الصيف فقط .

بائع الطرشي

كما اختفى بائع الطرشي الذي كان ينادي على بضاعته بصوت منغم : « طرشي شلغم .. خيار حامض .. المدوخة دوه حامض » وقد حمل على راسه (انجانة) من الفخار المطلي بالقاشاني الازرق مليئة بالشلغم الاحمر شتاء وخيار التعروزي المصبوغ بالكركم صيفا .

■ اما بائع الكبّر الذي لم يسمع نداءه ابناء الجيل الحالي ومعظمهم لم يشاهدوه فكان نداؤه ملحنا مغريا يسر السامعين اذ يقول : « كبّر .. كبّر .. بعدة لزغير ما كبر .. كله منافع يا كبّر .. يكثل الدود . ويحمر الخدود . ويكبر النهود . ويمتن الزنود يا كبر » .

والكبر نوع من الزرع يعتبر من فصيلة المخللات يحمله بائعه في اناء من الفخار على راسه ويجوب به المحلات والازقة مناديا بندائه الملحن اللطيف .

اما الشامية وهي الاذرة الصفراء المقلاة فكانت تبيعها امرأة عجوز تحملها بزنبيل كبير محاكا من خوص سعف النخيل . متخذة من نصف قشرة جوزة الهند جيلة (كيلة) لها وهي تنادي : « شامية اذرة الشام .. شامية حارة » .

اما اليوم فقد اصبحت الشامية تباع في المخازن الكبيرة حيث اعدت لها اجهزة حديثة لتحميصها امام انظار المشترين وتقدم لهم باكياس ورقية وهي حارة مملحة لذيذة .

بائع اللبلبي

ومن الاصوات التي اختفت . تلك الصوت الذي يحبه الصغار ويحتفظون بيومياتهم (خرجيتهم) لشراء ما يبيعه من الحمص المسلوق المصبوغ بالكركم والذي يسمونه (لبلبي) وينادي عليه بائعه : « يا لبلبي يا لبلوب .. ابعانة ترس الجيوب » او (مالح وطيب لبلبي .. على عناد الجلبي)

وكان اللبلبي يباع للصغار بـ(جيلة) ويضعها المشتري في جيب دشداشته او يقدمه البائع له بكاسة صغيرة لياكله وهو واقف بالقرب منه حتى يعيد الكاسة اليه .

صمون وعمبة

ومن الاصوات التي اختفت ايضا صوت بائع (صمون وعمبة) الذي كان يحمل على راسه برميل عمبة صغيرا وبيده علاقة تحتوي على صمون وطماطة . حيث يشق البائع الصمونة من احدى جهتيها بالسكين ثم يثرم قليلا من الطماطة في داخلها ويضع فوقها بعدئذ قطعا صغيرة من لب العمبة الهندية وقليلا من مائها وهو يصيح : (صمون عمبة يا ولد)

وهناك اصوات اخرى اختفت نتيجة التطور السريع نحو المدنية الحديثة وانتفاء الحاجة اليها وسامر عليها مرورا مسجلا النداء الذي كان يصاحب مروره في الازقة والمحلات منها : « حليب يو .. نخالة يو .. » هذا صوت بائعة الحليب التي كانت تمر ببقرتها الحلوب تبيع الحليب طازجا من (شطر البقرة) وتشتري النخالة من البيوت لتخلطه مع علف الحيوانات .

■ بائع الخضروات ونداؤه : (كراث ورشاد تازة الكرفس)

■ بائع النبك (النبق) ونداؤه : خستاوية حلوة يا نبك)

■ بائع الزعرور ونداؤه : « مال الجبل يا زعرور .. كصاح الخير يا زعرور » .

■ بائع النامليت - وهو المرطبات على اختلاف انواعها والتي كانت تسمى : سودة . سيفون لايم جوز . نامليت وقد عرفت جميعا باسم (بارد) وكان بائع النامليت ينادي : (نامليت بارد .. ايخلي العجوز اتطارد)

■ بائع الشلغم المسلوق - وهذا من مبيعات الشتاء . وكان يمر في الطرقات عادة مساء بعد اذان المغرب حيث يقول :

(درمان الصدر مايع .. من حلاته مايع .. جعب الجدر مثل الشكر مايع)

■ بائع العنبر ورد الذي كان يحمل بيده رمحا غليظا عليه كمية من العلوجة المصبوغة بالوان مختلفة وهو يسحب بيده طرفا من الحلوى المعلقة على راس الرمح وهو ينادي : (عمبر ورد يا ورد .. كلك ورد يا ورد .. اكلك ورد وانت الورد يا ورد)

■ بائع التكي وكان يحمل على راسه طبقا يملؤه بالتكي ويغطيه باوراق من نفس الشجرة وينادي معلنا عن قدومه : (عنب بارد .. تكي الشلم يا شربت)

■ وهناك بائع الجمار الذي يحتضن راس النخلة بعد نزع سعفها وازالة الليف عنها ويبيعها شرائح خفيفة يقطعها بسكين حادة وهو ينادي : « جمار خستاوي »

■ واخيرا اختتم هذه الجولة مع اصحاب المهن المندثرة والباعة المتجولين الذين خفتت اصواتهم من عكود ودرابين بغداد بنداء بائع الفرارات الذي كان ينادي :

« جنكر منكر فرارات .. شغل الحجي فرارات » □

عيون تـــرى

رأينا في الزقاق (٣) من حي الخليج كميات من النفايات المتجمعة هنا وهناك تدل بما لايقبل الشك على انقطاع سيارات نقل النفايات العائدة لوحدة بلدية المنطقة عن المرور من الزقاق المذكور وربما من المحلة كلها . ونحن لانريد ان نتكهن بسبب غياب هذه السيارات لان الغائب .. حجته معه كما يقال : □

آذان تسمـــع

سمعنا ان المواطنين في الزقاق (٦٣) من المحلة (٣١٤) بمنطقة النصة في الاعظمية يعانون من الظلام الذي يلف زقاقهم ليلا منذ مدة طويلة بسبب عطب المصابيح الكهربائية المثبتة على اعمدة الانارة . وهم قلقون من هذه الحالة لان الظلام كما يعلمون - ونعلم - غطاء للصوص □

رسائل الى المحرر

رسالة من الانسة نجلاء الفضلي (مدرسة لغة عربية متقاعدة)

القسم الثالث

نلتقي اليوم مع الجزء الاخير من رسالة المدرسة نجلاء والتي تناولت فيها اسئلة اللغة العربية للامتحان الوزاري للصف السادس الاعدادي/ العلمي :

■ السؤال الثالث/ اعرب ما تحته خط (ماله حسب الا صنائع) .

- لا اعرف مبعث الغرام بـ(ما) فقد تكرر السؤال عنها ثلاث مرات واهملت ادوات نفي كثيرة . (لا تعجبنّ) وهنا عمق اخر للتوكيد بنون التوكيد والتي تكرر السؤال عنها .. وكان ليس هناك من اساليب توكيد ما يستحق ان يجد لها مكانا تحت ظلال اسئلتنا

■ الادب والنصوص/ السؤال الاول

ا- من قائل البيتين ؟ ولم لقب بالقاب عديدة ؟

ويقال ان الاسئلة غير تعطية .. وكان معرفة اسم الشاعر الذي ذكر اسمه سهوا في الفرع (د) امر من الصعوبة بمكان . اما القابه العديدة فمعرفتها اجدى من عملية تقييم وتقدير وتبيان صور فنية وقيم جمالية في نص ما .

ب - هل تعد ظاهرة التقليد التي اتسم بها شعر القرن التاسع عشر علامة ضعف في الشاعر ؟ لماذا ؟

- ذلك امر لاتصعب الاجابة عنه فالسؤال نفسه كان الاجابة بعينها حيث اصبح موقف (لماذا) خائبا .

ثم لايقال (علامة ضعف في الشاعر) لان التقليد والمحاكاة ماكان ولم يكن مرضا عضويا وانما يقال (هل يعد علامة ضعف في شعره) .

د . باية ظاهرة يوحي اليك هذا البيت ؟ وما تلك الظاهرة ؟.

- التاريخ الشعري لايعد ظاهرة .. انما هو لون شعري من الوان شعر كثيرة ظهرت في تلك الحقبة .. شانه شان شعر الاحاجي والالغاز والتربيع والتخميس والتشطير .. الخ .

هـ - تبرز لنا في شعر ادباء المهجر هذه السمة بروزا واضحا .. بين سبب ذلك ثم استشهد لذلك ببيتين ؟

- اما كان الاوفق ان يوضع هذا الفرع بعد الفرع (ب) مباشرة ليصح الربط بين الفرعين .. او ان توصف لفظة (سمة) ليمكن التعرف على المقصود ؟.. وهل تجد تكرار لفظة « ذلك » جميلا ؟.

هناك امر في هذا السؤال هو ان السائل لايستطيع التمييز بين بواعث الاصالة والتقليد متخيلا ان كل شاعر يحن لاهله ووطنه واحبته انما هو مقلد متناسيا ان الحنين عاطفة انسانية وان شعراء المهجر وفي هذا الامر بالذات يصدرون عن واقع عاشوه ولا يزالون والا فما سبب تسميتهم بشعراء المهجر السؤال الثاني/ الفرع الاول

١ . سؤال يتحدث فيه بسطر ونصف عن الخطابة واهميتها ثم يسال ما شروطه ؟

وتلك رعاية قد تحسن في ظرف اخر غير ظرف الامتحان .. فالسائل لم يتعرف بصحة مع الضمير العائد في احد اسئلة القواعد .. ومع ذلك فقد اراد الانتباه الى الضمير المذكر في زحمة الامتحان وعجالته .

٢ . اذكر بعضا من اهداف الخطبة الدينية؟

- اهداف الخطبة الدينية مجتمعة هي .. الوعظ والارشاد وترسيخ العقيدة والحث على فعل الخير ونبذ الشر ... فكيف سيذكر الطالب بعضا منها . ■ السؤال الثاني/ الفرع الثاني . جد تعليلا ادبيا لما ياتي :

١ - على الروائي ان يفكر بتصميم ونظام معين لعرض احداث روايته تبعا لاختلاف الموضوعات .

- والحقيقة ان السائل خلط السؤال بالجواب عن غير وعي - والاصح ان يقال جد تعليلا مناسبا لاختلاف نظام عرض الاحداث من رواية الى اخرى ٢ - اختصاص المقالة العلمية بالبعد عن الخيال والزخرف اللفظي

- الصحيح . ليس (اختصاص) وانما (اتصاف المقالة العلمية) .

٣ - هجران شعراء المقاومة للاسلوب الخطابي الرنان .

- المصدر (هجران) عامل يتعدى الى مفعول به . فيقال هجران شعراء المقاومة الاسلوب الخطابي الرنان . وليس (للاسلوب) .

■ السؤال الثالث / الفرع الاول

٢ - ما الرمز الذي رمزه كاتب (حائط البنادق) .. الخ

- لا يقال (رمزه) لان الفعل رمز فعل لازم . وانما يقال . ما الذي رمز اليه كاتب حائط البنادق ؟

٣ - من خلال تجسيد البارودي لاحساسه . هل انتهى من ذلك بشيء ؟ وكيف ؟ استشهد لذلك المنحى بالتراث ؟

تكرار كلمة (ذلك) غير مستحبة ومضجرة .. ثم كان المفروض ان يسال الطالب عن نهج ومنحى معين للشاعر . لكي يطلب منه بعدها الاستشهاد لذلك المنحى .

واخيرا انا لا انحو باللائمة على من اوكلت اليه هذه المهمة غير الهينة فتلك كل مكنته وذلك منتهى طاقته واخاله لو استطاع ان يطير بجناح الابداع لفعل ... ولكنني اعجبت اولئك الذين ما انفكوا يصرون ومنذ سنوات على اختيارات لاتتناسب وواقع الحال على الرغم من توالي افتضاح الاخطاء . وكان هذا الشعب الفصيح كان قد علم عن ان بلد فصحاء يحملون مهمتهم بامانة وجدارة ... ترى اين انت مما جرى ويجري يا قانون سلامة اللغة ؟

■ تنبيه : ان من وضع صياغة اسئلة الدور الاول هو نفسه الذي يضع صياغة اسئلة الدور الثاني والبلوى اخت المصيبة □

اعلانات

اعـــلان

نعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب/ فرع البصرة عن وجود مزايدة ...

مدير فرع البصرة

اعلان

محكمة الاحوال الشخصية في السدة

محكمة بداءة غماس

العدد / ١٣٨ / ب / ١٩٨٩

القاضي

المديرية العامة للتخطيط العمراني

مدير عام التخطيط العمراني

الى رحمة الله

شكر على تعزية

يتقدم السيد جميل ستراك واولاده ...

فقدان

فقدان

هكذا من الأصل



نص طروحات السيد الرئيس القائد لدى استقبال سيادته مبعوث الرئيس الاندونيسي

بعض اعضاء حركة عدم الانحياز يتصرف علنا وكأنه تابع للسياسة الامريكية

على دول العالم الثالث ان تحمي نفسها من امريكا وحلفائها

اتمنى لكم التوفيق في كل ميادين الحياة ، ومنها ميدان دعم حركة عدم الانحياز ، كما اتمنى لكم النجاح في عقد المؤتمر الذي يستضيفه بلدكم ، في الظرف الدولي الراهن ، وفي مواجهة التحديات القائمة .

وكما تعلمون فان حركة عدم الانحياز قد تاسست بموجب مبادىء ، ما برحت محفوظة في وثائقها .

وعندما كانت الاقطار المؤسسة للحركة قليلة العدد ، وفي ظل الظرف الدولي السائد آنذاك ، فان الحركة كانت فعلا غير منحازة .. وكانت القوتان الكبريان والتوازن بينهما يفرض على كل منهما مراعاة الحركة ، واتجاهاتها ، وظروفها ، بصورة ، او باخرى .

ولكن الحركة عندما بدأت تتسع ، وانضم اليها اعضاء جدد ، في ظل ظرف دولي جديد ، آنذاك ، حصلت فيه بعض اقطار العالم الثالث على استقلالها ، تمكنت كل من القوتين الكبريين من دخول الحركة ، والتاثير فيها .

وبوجود القطبين داخل الحركة وتاثيرهما مع وجود دول غير منحازة فيها ، فانه بقي هناك نمط من انماط التوازن داخل صفوفها ، برغم ان هذا التوازن قد اختل ، بقدر ما ، في جانب من مظهره الشكلي ، بمناسبة او اخرى .

اقول ان حركة عدم الانحياز ظلّت مع ذلك ، في منهجها العام ، قريبة ، او لنقل غير بعيدة ، عن مبادىء التاسيس .

اما الان فقد تنحى احد القطبين عن القمة ، وظلت امريكا منفردة على مركزها كقطب قديم ، مع استحواذها على مخلفات وتاثيرات القطب الاخر بطريقة او باخرى ، فان الناس الذين كانت تؤثر عليهم امريكا ما زالوا موجودين في الحركة ، وما زال في اراضي البعض منهم قواعد للاجنبي وما زال البعض منهم يتصرف علنا وكانه تابع للسياسة الامريكية .

ففي زمن مضى ، كان العالم مهددا باصطدام القطبين مع ما يصيب العالم من خراب جراء هذا الاصطدام .

اما الان فان ما يصيب العالم هو انفلات امريكا عن الثنائية القطبية ، وتفردها في الوجود على القطب الاعلى ، وهي التي تهدد ، الان ، السلام في العالم لاغيرها .

فكيف ستتصرف الحركة ؟

هل ستجرؤ الحركة على ان تقول الكلام الذي اقوله الان ؟

علما انه سبق لي وان تحدثت به عبر شاشة التلفزيون ، ووسائل الاعلام الاخرى ؟

وكم من رؤساء الدول والحكومات في المؤتمر ، سيكون قادرا ، على تاشير هذه الحقيقة كما هي ؟

- اعتقد ان هؤلاء سيكونون قليلين .. ولسوف تنطلق دعوات من الكثيرين ، داخل المؤتمر ، تدعو للملاءمة السياسية مع الظرف الدولي الجديد ، ومن دون ان يحددوا اي تلاؤم يقصدون ، انما سيتحدثون بما يبقي الكلام عاما ، وربما قصد البعض بالملاءمة نوعا مما يسمى (الواقعية) للسير وراء امريكا .. وقبول ما تقبله .. ورفض ما ترفضه .

ومن جانبنا ، نعتقد ان هذا الانفلات الامريكي سيكون مؤقتا .. وان رعونة امريكا ، وتصرفها الارعن ، سيدفعان الى ظهور عناصر للموازنة الدولية في المستقبل .

- ونحن نعتقد ان على دول العالم الثالث ، ان تحمي نفسها ، من امريكا ، وممن يحالفها ، في نيات توزيع النفوذ والسلطة في العالم ، تحت لون جديد للاستعمار .

وفي اجتهادنا المتواضع ، فاننا نرى ضرورة التركيز على عدم وضع القيود على بلدان العالم الثالث ، في تعاملها مع التكنولوجيا العالمية كارث انساني ، بما يتيح لها فرصة نقل التكنولوجيا ، وتدجينها ، وتكييفها ، وفق حاجاتها الوطنية ، من دون ان تفرض الدول المتقدمة صناعيا حق النقض ـ الفيتو ـ على هذا المسعى .

- ومن الضروري ان يقال في مؤتمر عدم الانحياز ان الدول المتقدمة صناعيا لم تتقدم بامكاناتها الذاتية لوحدها ، وانما تقدمت بامكانات العالم كله ، بما في ذلك موروثه الفكري والعلمي الذي استفادت منه في التقدم ، وذلك من خلال الاستعمار ، واستخدام السيطرة الاستعمارية ، لبناء التكنولوجيا

عندما اردنا ان نصحح اخطاء تأريخية وقع علينا اثقل انواع الظلم

اذا كان الخطأ التأريخي لا يصحح فليس من حق اليابان ان تطالب بجزر الكوريل

الانسان يستعبد نفسه عندما لا يكون مؤمنا ولا يتمسك بحقوقه بما فيه الكفاية

ينبغي التركيز في المؤتمر على عدم وضع القيود على بلدان العالم الثالث في تعاملها مع التكنولوجيا

والصناعة التي حصلت عليهما .

وهكذا فان الدول التي تقدمت قد استخدمت كلها موارد الشعوب الاخرى من خلال الاستعمار ، لكي تبني نفسها .

اذن ، فعلى هؤلاء الذين تقدموا حقّ لشعوب العالم الثالث ينبغي الوفاء به ، وذلك بتقديم المعونة والمساعدة لهذه الشعوب .

ثم اذا كانت الكرة الارضية هي سفينتنا الانسانية المشتركة ، كما نعتقد ، وان امن هذه السفينة هو واجب الجميع . فعلينا .. ، اذن ، وصف الواجبات الاخرى بدقة وللجميع .

ومن ذلك انه لايمكن الكلام ، عن السلام في العالم ، من دون ان ترسم حدود للواجبات والحقوق ، بشكل متوازن في هذا العالم .

ولابد ان ينطلق هذا التقييم من وثيقة ثابتة لاتنطلق عن الهوى السياسي ، ولا تجيء من الرغبات الانانية .

اذن لابد ان يسود الموقف الواحد تجاه القضايا الواحدة ، من غير ان تكون هناك ازدواجية او انتقائية في التعامل .

فنحن نرى ان الكثير من دول العالم تتحدث اليوم ، عن معايير معينة ، ولكنها لاتطبق هذه المعايير ، بالتساوي ، بما في ذلك ميثاق الامم المتحدة ، الذي يتعاملون معه بطريقة ازدواجية .

فعلى سبيل المثال ، تُطلَق يدُ اسرائيل في ان تحتل فلسطين ، وتضطهد الشعب الفلسطيني ، ولا يتذكر الرئيس الامريكي هذه القضية الا كورقة انتخابية عند اقتراب موعد الانتخابات ، ولا يتذكرها لغرض اعادة الحقوق لشعب فلسطين ، وانما لينتزع جانبا من قدرات العرب .. ومن فرص الفلسطينيين .. عن طريق الضغط على ضعاف العرب .

وعندما تحدثنا بصوت مسموع ، واردنا ان نصحح اخطاء تاريخية ، فانه قد وقع على العراق ، جراء ذلك اثقل انواع الظلم ، وملزال يقع عليه .

فاذا كان الخطا التاريخي لايصحح فيجب ان ينطبق الامر على الجميع ، وفي هذه الحالة ، ليس من حق اليابان ان تطالب بجزر الكوريل .

وليس من حق اي دولة عضو في مجلس الامن ان تطالب باجزاء من دولة اخرى ، اما السير وفق معيار واحد فمعناه انه لايجوز ان تمنع انكلترا الايرلنديين من التعبير عن ارادتهم ، ولا يجوز لحكومة امريكا ان تقمع بالنار انتفاضات السود عندما يريدون التعبير عن حقوقهم .

وفي تقديرنا ، ان بامكان مؤتمر عدم الانحياز ان يفعل الكثير لو اراد .. ولكن هل يستطيع ؟

ان هذه المسالة متروكة لارادة ممثلي الدول الذين سيحضرون المؤتمر ، ولكننا نثق ، في الوقت عينه ، بان المسؤولين في اندونيسيا ، ولانهم يحتضنون تراث البداية ، فانهم سيسعون ما في وسعهم للعمل بهذا الاتجاه .

ومن ناحيتنا ، فسوف نشارك في المؤتمر مشاركة فعالة ، ولكن ليس بصورة شخصية ، لانكم تعرفون ظروفنا وتقدرونها ، ونحن لانريد احراج المؤتمر فنطلب منه ان يقول لامريكا (اسمحوا للعراق باستخدام اسطوله الجوي من الطائرات المحجوزة في دول اخرى لحضور المؤتمر) .

نحن نعتقد ان المؤتمر لايستطيع ان يقول ذلك لامريكا ، كما ان المؤتمر لايستطيع ان يعلن انه سوف يبقى في حالة انعقاد مفتوحة الى ان ياتي رئيس دولة العراق ، وهي احدى الدول المؤسسة للحركة ، وباحدى طائرات الاسطول الجوي العراقي الموجودة في الاردن ، او تونس ، او ايران او اي دولة اخرى .

ان مثل هذا الكلام قد يكون مفيدا لو قيل في المؤتمر ، ولكنه ربما يحرج بعض اعضاء المؤتمر ، ولكننا نعتقد ، في الوقت نفسه ، ان من لايستطيع ان يقول هذا الكلام ، فعليه على الاقل ، ان يشجع من يستطيع ان يقوله ، لكي يبني عليه .

وهكذا ستستعيد حركة عدم الانحياز ، تدريجيا ، روح مبادئها .

نحن لانريد ان ننتزع حقوق احد ، واعني بذلك حركة عدم الانحياز ، وانما الحركة هي التي تريد المحافظة على حقوقها ، والمحافظة على الجو الذي تستطيع فيه ، كل دولة ، ان تعبر عن سياستها من دون خوف .

ان حركة عدم الانحياز تريد ، كما افهم ، ان يعيش اعضاؤها سعداء ، في ظل سعادة الانسانية .. وان تحافظ على مجد حققته بالتميز ، من غير ان يُبْنَى على مجد الاخرين .

وانا اعتقد وبغض النظر عما يقال عن الوضع الدولي الجديد ، وعن القوى المنفلتة فيه ، بان حركة عدم الانحياز ، عندما تريد ان تعبر عن مبادئها ، مبادىء التاسيس ، فهي قادرة على ان تفعل ذلك .

ولو تجنبنا كل الدلائل الاخرى ، فيكفي دليل واحد ، هو ان هؤلاء الكبار لايستطيعون ان يكونوا كبارا من دون اناس متوسطين في الحجم والتاثير ، ومن دون اناس صغار في الحجم ، وربما قليلي التاثير .

نحن موجودون ، وقد خلقنا الله ، سبحانه وتعالى ، لكي نعيش احرارا متساوين ، ونفكر بحرية .. وانه لاقسى استعباد هو ان يستعبد الانسان نفسه ، وان الانسان ليستعبد نفسه عندما لايكون مؤمنا بما فيه الكفاية ، ومن ذلك الا يتمسك بحقوقه بما فيه الكفاية .

وختم السيد الرئيس القائد حديثه لمبعوث الرئيس سوهارتو بالقول : بلغ تحياتي الى اخي الرئيس سوهارتو ، والى شعب اندونيسيا المسلم الشقيق ، مع تمنياتي بالتوفيق والنجاح للمؤتمر .

واملي ان يتذكر من يتذكر مبادىء خط البداية مع الواجبات المطلوبة في ظل هذا الوضع الدولي .

شكرا جزيلا للدعوة ، ولسوف اكون مسرورا لو كانت ظروفنا تساعدنا على الحضور ، ولكنني واثق من ان اخي الرئيس سوهارتو والشعب الاندونيسي يقدران ذلك .. وكان الله في عون المؤمنين □

السيد طارق عزيز يكشف نيات امريكا من وراء افتعال وتصعيد ازمة تفتيش وزارة الزراعة

د . صباح ياسين : في الايام القليلة الماضية افتعلت الادارة الامريكية ازمة مع عراقنا العظيم واخذت تلوح كالعادة بتهديدات وقحة متخذة من موقف العراق الرافض بدخول احدى فرق التفتيش الى مبنى وزارة الزراعة والري [illegible] الموقف وقد تم مؤخرا [illegible] فاق بين العراق ورئيس [illegible] بشأن صيغة واسلوب [illegible] راء الى بناية الوزارة [illegible]

[illegible] تقي الاستاذ طارق عزيز [illegible] يادة الثورة نائب رئيس [illegible] معكم من خلال حديثه [illegible] هذه الازمة المفتعلة [illegible] تم بشأنها ومستقبل [illegible] راق ومجلس الامن . [illegible] حب بالاستاذ طارق عزيز [illegible] استاذ طارق عزيز .. [illegible] وردت الانباء ان اتفاقا قد [illegible] بين الجانب العراقي [illegible] على دخول بناية وزارة [illegible] من قبل عدد من الخبراء [illegible] تفاق وكيف تم التوصل [illegible]

[illegible] : كما هو معروف انه في [illegible] موز حاول احد فرق [illegible] كانت ترأسه الامريكية [illegible] الامريكي كارين جانسن [illegible] ية وزارة الزراعة والري [illegible] المبنى بزعم ان في هذه [illegible] دا او وثائق ذات صلة [illegible] التي يختص بها القرار [illegible] ابلغنا هذا الفريق على [illegible] ض السماح له بدخول [illegible] لان بناية الوزارة هي [illegible] ومية مدنية وهي كمقر [illegible] مزا من رموز السيادة [illegible] لا نسمح بان تعامل هذه [illegible] لاتها معاملة المواقع [illegible] نشات التي كانت فرق [illegible] ب زيارتها او تفتيشها [illegible] لة بين هذه البناية وبين [illegible] ي قد تكون ذات صلة [illegible] ت التي يغطيها القرار [illegible] هو معروف نحن بحكم [illegible] رار برغم مافيه من جور [illegible] معروفة وشرحناها منذ [illegible] سالة التي ارسلها وزير [illegible] يسان عام (١٩٩١) اقول [illegible] ذا القرار نحن تعاملنا [illegible] ته ومع فرق التفتيش ان [illegible] ورت قبل هذه الحادثة [illegible] ينا اكثر من المواقع ذات [illegible] صاصات القرار (٦٨٧) [illegible] ومنشآت صناعية [illegible] ن المواقع العسكرية ولم [illegible] شاكل .. في هذا الجانب [illegible] ذات طبيعة مختلفة وقد [illegible] ها .

[illegible] هذا الطلب الذي طلبته [illegible] ة كارين جانسن فهو طلب [illegible] لمساس بكرامة العراق [illegible] سيادة العراق لذلك نحن [illegible] جدالية واصررنا على هذا [illegible] الوضع حتى منتصف [illegible] ايكيوس انه يريد ان [illegible] .. ويوم [illegible] التقى مرتين مع السيد [illegible] شؤون الخارجية الاستاذ [illegible] الصحف ومع عدد من [illegible] مين وتم بحث كل جوانب [illegible] ع كذلك تم بحث طبيعة [illegible] عراق واللجنة الخاصة [illegible] تفتيش والتصرفات التي [illegible] هذه الفرق وخاصة [illegible] راس هذه الفرق امريكا .

تذكرون القصص الشهيرة للجاسوس الامريكي ديفيد كي لسبب كما قلنا انه ضابط في سي آي اي وهذا الفريق كانت ترأسه ضابطة في الجيش الامريكي الرائد كارين جانسن اثرنا هذا الموضوع مع ايكيوس في اللقاء مع السيد وزير الدولة .

في اليوم التالي التقى مع السيد وزير الخارجية الاستاذ احمد حسين ثم جاء لمقابلتي قلت له اسمع جيدا انا سالخص لك موقفنا جيدا نحن لا نخفي في هذه البناية موادا او وثائق او اي اشياء ذات صلة باختصاص القرار (٦٨٧) وليس من المنطق ان يلجأ اي مسؤول عراقي من المختصين بهذا الجانب الى اخفاء مثل هذه الاشياء في بناية وزارة فيها المئات من الموظفين ويراجعها يوميا مئات وربما الوف من المراجعين هذا التخطيط او هذا التصور من قبل اللجنة الخاصة او من قبل فريق التفتيش هو اسمح لي ان اقول عنه بانه (سخيف) وهذا هو الواقع لذلك نحن ليس لدينا مشكلة بان يدخل اناس الى هذه البناية بمعنى التاكد من هذه الحقيقة والمشكلة هي الهدف . ماهو الهدف الذي دفع كارين جانسن الى ان تطلب دخول هذه البناية نحن بتقديرنا ان الهدف هو اهانة العراق وهذا لا يمكن ان نقبل به وقال ان اللجنة الخاصة لديها صلاحيات واسعة تسمح لها بدخول وتفتيش اي منشأ واي مرفق من المرافق الموجودة في العراق

وقال لي انت تعرف نصوص هذه القرارات وهي تعطي للجنة الخاصة صلاحيات واسعة برغم اننا لا نستخدمها دائما ولكن هذه هي الصلاحيات .

قلت له اسمع جيدا هذا الموضوع اعرفه واعرف نصوص قرارات مجلس الامن جيدا ولكن تذكر وانت جالس اثناء لقائي مع مجلس الامن في شهر اذار الماضي قلت نعم نحن مستعدون للتعاون مع اللجنة الخاصة مستعدون لتسهيل مهمتها الموصوفة في القرار (٦٨٧) وهذا حصل ولكن على اساس احترام اعتبارات السيادة وعدم تهديد الامن الداخلي للبلاد وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

على هذه الاسس نعم وان الاخلال بهذه الاسس والاعتبارات مرفوض من قبل العراق وقلت له انني قلت هذا الكلام بلغة واضحة لا لبس فيها امام كل اعضاء مجلس الامن .

لذلك لا يوجد جديد في موقفنا وان موقفنا الذي اتخذناه من هذه المسالة هو موقف معلن مبلغ الى مجلس الامن اما اذا كانت هناك شكوك في ان نخفي في هذه البناية موادا او اشياء ذات صلة باختصاصكم فانا اقدم لك مقترحا بان نختار خبراء من دول غير منحازة ومحايدة واعطيت له امثلة مثل الهند او الصين او اخرين وهما اعضاء في مجلس الامن ويدخلون الى البناية ويرون ماذا فيها ويخرجون ويتحدثون الى الصحافة عما شاهدوه في البناية وقلت له انا واثق اذا دخلوا البناية وفتشوا ما بداخلها من اوراق وغرف سوف لا يجدون اي شيء لانه ليس من المنطقي كما قلت ان تستخدم هذه البناية للاغراض المزعومة التي ادعت رئيسة فريق التفتيش انها موجودة فيها هو لم يقبل هذا الاقتراح وقال بانه صعب وهؤلاء الخبراء اذا جاءوا ونختارهم فهم اناس غير مدربين على التفتيش قد يكونون خبراء في اختصاصاتهم ولكن لا يعرفون اسلوب وماهية العمل الذي تتبعه فرق التفتيش .

فقلت له هذه مسالة ليست جوهرية بالنسبة لنا وعلى كل حال انا ارجو منك ان تتبنى هذا الاقتراح وانا سابلغ سفيرنا في نيويورك ليبلغ به اعضاء مجلس الامن وقال وهذه نقطة مهمة هذه هي ملاحظتي على الاقتراح ولكني لم اعمل ضده في هذا الوعد لم يصدق ايكيوس لانه عندما عاد الى نيويورك صرّح بان هذه الصيغة التي اقترحها العراق هي صيغة غير مقبولة .. هنا هذا التناقض والاختلاف بين كلام قاله ايكيوس معي ومع السيد وزير الخارجية والسيد وزير الدولة للشؤون الخارجية هنا في بغداد ولاحقا فيه اختلاف واحيانا تناقض واحيانا اختلاف في اللهجة بين ما يقوله للدكتور الانباري وبين ما يعلنه في المؤتمرات الصحفية وهنا يظهر التاثير الامريكي . ودائما تدخل امريكا على الخط وتضغط على ايكيوس وتستعين بالانكليز واحيانا بفرنسيين للضغط على ايكيوس لكي يتشدد في مواقفه .. الاقتراح العراقي عرض في اجتماع مجلس الامن واتخذ الامريكان والغربيون منه موقفا سلبيا جدا .

قبول الامم المتحدة بمقترحات العراق نصر رائع وكبير للعراق

شعب العراق عبر عن موقفه الحقيقي عندما نزل الى الشارع ليعبر عن دعمه للقيادة

ومع الاسف بقية الوفود لم تتكلم واثاروا الزوابع حول التهديدات المزعومة التي تعرض لها فريق التفتيش امام اعضاء مجلس الامن ولم يدعوا الدكتور الانباري للمجلس ليشرح في اجتماع المجلس الحقيقة كما هي ..

في هذا الجو المحموم المصطنع من قبل الامريكان واعوانهم رفض الاقتراح العراقي بعد ذلك التقى ايكيوس مع الدكتور الانباري وبدأ يطرح بعض الحلول للمشكلة وعلمنا في الوقت نفسه من مصادر في نيويورك ابلغتنا ان الثلاثة الغربيين اجتمعوا مع ايكيوس ووجهوا له تحذيرات او تعنيف وكما نقول باللهجة البغدادية (رزلوه) لانه يتعامل مع العراق باسلوب الاخذ والعطاء بشكل نسبي في معالجة المسالة ومع هذا اجتمع يوم (٢٢) تموز مع الانباري وارسل افكارا ومقترحات لمعالجة الازمة .. نحن في يوم الخميس المصادف (٢٣) تموز ارسلنا ردنا على الافكار التي طرحها ايكيوس بصيغة مقترح متكامل هذا المقترح هو التالي :

اولا : يتم اختيار مجموعة من الخبراء من دول لم تشارك في العدوان على العراق بصورة مشتركة من قبل العراق واللجنة الخاصة .

ثانيا : وعلى ان لا يكون هؤلاء الخبراء من بين الذين سبق لهم ان قاموا



السيد طارق عزيز

بمهمات تفتيش في العراق وفي هذا الجانب اكدنا مقترحنا السابق او رغبتنا في ان يشارك خبراء من الهند والصين واذا كان هؤلاء الخبراء غير مختصين او غير مطلعين على اساليب عمل اللجنة الخاصة فلا مانع من ان يجرى لهم ايجاز فني من قبل اللجنة الخاصة .

ثالثا : ينبغي ان تبلغ اللجنة الخاصة مجموعة الخبراء على وجه الدقة وبصورة تحريرية ما تبحث عنه في بناية الوزارة ولا ياتون باسلوب ان يفتشوا كل شيء ويسالوا عن كل شيء وانما يجب ان يقول لهم رئيس اللجنة الخاصة معلوماتنا هي انه في هذه البناية موجود كذا وكيت معلومات محددة وعندما تزور اللجنة البناية .. واذا افترضنا انها وجدت في البناية وثائق او اشياء تثير شكوكها وتجد ان لها صلة ما بما ابلغت به من قبل اللجنة الخاصة ولا تستطيع البت به بالمعاينة فان هذه الوثائق او الاشياء ينبغي ان تحمل بعد ختمها الى مكان اخر خارج مبنى الوزارة يتفق عليه وتفحص هناك من قبل المجموعة ولا مانع من ان يشترك في الفحص مفتشون من الذين يتم اختيارهم وهؤلاء المفتشون يبقون خارج البناية ولا ياتون اليها ويشتغلون في الموقع الخارجي .

النقطة الاخرى / لا يسمح للمجموعة بدخول مكتب الوزير ومكاتب الوكلاء كما لا يسمح لهم باخذ اية معلومات ذات صلة بـ :

١ ـ سجلات الموظفين

٢ ـ المعلومات الخاصة بخزين الحبوب والمواد الغذائية والمساحات المزروعة في العراق واية معلومات لها علاقة بالزراعة والري والمشاريع والخطط في العراق وفي هذا الميدان لان هذه المعلومات ذات صلة بالامن القومي للعراق ولانه بلد يتعرض للحصار . هذا المقترح ارسل يوم (٢٣) تموز وابلغه الانباري الى ايكيوس والذي بدوره اعطى انطباعات ايجابية على المقترح العراقي ولكن كان لديه تعديل .. وقال ان الخبراء الذين لم يشاركوا في مهمات تفتيش في السابق غير معروفين الى ان نختار عددا مناسبا واذا كانوا غير جيدين ندربهم وهذه مسالة ستطول .

وهو قال .. انا اقع تحت ضغط شديد جدا في هذه المشكلة .. فخلال ذلك كان قد سحب الفريق كما هو معروف من امام مبنى الوزارة وافتعلوا قصة التهديدات التي تعرض لها الفريق وخلقوا جوا محموما القصد منه الاستعجال وقلنا لهم طيب ان هذا الجانب عملي يمكن ان يدرس اذا كانوا قد اشتركوا او لم يشتركوا المهم هو الشرط الاساسي هو ان لا يكون هؤلاء الخبراء من بين الدول التي شاركت بالعدوان على العراق وان يكونوا من دول محايدة .. دول موقفها يمكن عده حياديا او موضوعيا نسبيا .. والامور كلها نسبية في هذا العالم لا يمكن القول بان كل الناس حياديون او موضوعيون ولكنهم من بلدان يمكن ان نتوقع ان يكون تصرف ممثليها مقبولا .

كذلك نحن كنا مهتمين بالاسماء ايضا وليس بالدول فقط لان لدينا معلومات كاملة عن هؤلاء الذين سبق وان شاركوا في عمليات التفتيش تعرف سلوكهم البعض منهم كان سلوكهم مهنيا فنيا والبعض الاخر كان سلوك جواسيس واستفزازيا مثل ديفيد كي وكارين جانسن .

وابلغنا ايضا ايكيوس وقال ان الصين لا تشترك ولا تريد ان تشترك في فرق التفتيش والهند اعتياديا من الطبيعي تعاونها مع اللجنة الخاصة في هذا الميدان .

ارسل جواب ايكيوس الينا .. وتعرف ان فرق الوقت بين بغداد ونيويورك هو ثماني ساعات يعني انه عندما يلتقي الانباري مع ايكيوس الساعة الخامسة مساء نضيف عليها ثماني ساعات فيكون الوقت ليلا عندها يصل الجواب في اليوم التالي .. ووصلنا يوم الجمعة جواب ايكيوس وفيه ان الصين والهند غير مستعدتين فورا او غير مستعدتين من حيث المبدأ للمشاركة في هذه العملية .

واردنا نحن ان نتاكد من ذلك فعندما تسلمنا الجواب صباحا الاخوة في وزارة الخارجية استدعوا السفير الصيني والسفير الهندي للاستفسار رسميا منهما وقيل له يا سعادة سفير الصين هل هذا هو موقف حكومتك كما ابلغنا ايكيوس وكذلك الهندي مع رغبتنا في ان تشتركا في هذه العملية .

في الليل ونحن نتابع هذا الموضوع يوم الجمعة مساء ومقترح ايكيوس اقترب نسبيا من مقترحنا الاساس يوم (٢٣) تموز وبقي هذا التفصيل فجأة واعلن ان ايكيوس لديه مؤتمر صحفي وخرج ايكيوس على التلفزيون الامريكي يقول ان الوقت ضيق .. ان الموقف خطير وان الحالة حرجة واللجنة الخاصة لديها صلاحيات .. فريق التفتيش تعرض الى تهديدات جسمانية

وكل الكلام فيه تصعيد واضح يختلف عن طبيعة الحديث الذي جرى بينه وبين الدكتور الانباري في اليوم السابق .

د . صباح ياسين : الاجراءات التي تمت وتواصلت يعني عملية الوصول الى اتفاق قطعها هذا المؤتمر الصحفي .

السيد طارق عزيز : لا لم يقطعها .. ولكن كان واضحا ان هذه كانت تمثيلية لتصعيد الموقف مباشرة . نحن نراقب التلفزيون الامريكي وبعد ان انهى ايكيوس المؤتمر الصحفي خرج فيتزوتر الناطق باسم البيت الابيض وبدأ يتحدث ايضا بلغة تهديد وقحة وكلام مملوء بالمغالطات . واعلن ان بوش غير رأيه وبدلا من الذهاب الى منتجعه الشخصي ذهب الى واشنطن ومنه الى كامب ديفيد وسيجتمع مع مساعديه .. الخ . يعني المهم خلقوا جوا ليبرروا الاستعجال بالوصول الى معالجة للموضوع حتى المناقشة الموضوعية التي كنا نجريها مع ايكيوس وعلى اسس منطقية لا تاخذ مداها ولم تصل الى اعضاء مجلس الامن .

د . صباح ياسين : كان بيكر وفي جولته في كل المحطات يصرح ايضا ..

السيد طارق عزيز : بيكر هو صدى لما كان يقال من قبل بوش ومساعديه الموجودين في امريكا ففي هذا الجو هم ارادوا ان يخلقوا جوا يضغطون فيه على اللجنة الخاصة وعلى مجلس الامن . واعضاء مجلس الامن حسب تقارير الدبلوماسيين في نيويورك استبعدوا من الاتصالات ..

ونحن الطرف الوحيد الذي كنا نبلغهم به على قدر الوقت الذي يسمح لسفيرنا هناك المنشغل في المتابعة ان يبلغ هذا السفير او ذاك بالموقف والتطورات المقترحة .

نحن بصرف النظر عن الذي جرى من تصعيد ومن تهديدات سخيفة بحكم طبيعة مقترحنا الذي هو مقترح متوازن منطقي لمعالجة المسالة قلنا .. طيب يعني اذا كان البحث عن خبراء جدد سوف يستغرق وقتا طويلا ..

ولكي لا يستفيد جورج بوش من هذا الوقت ايضا لحملته الانتخابية والتمثيل الذي يقوم به فليكن المهم ان الخبراء يكونون من دول لم تشترك بالعدوان على العراق .. ونطلع على قائمة الخبراء . واذا كان الصين والهند يريدان المشاركة فاهلا وسهلا .. نضيفهما للقائمة اذا ابلغانا انهما لا يشتركان فنستغني عنهما .. ولكن هناك روسيين موجودين في بغداد اثنين من العاملين مع ايكيوس نقترح بان يشتركا مع الخبراء الذين يدخلون الى بناية الوزارة .

وجرى التبليغ .. وجاءنا في ما بعد الصيني وقال نعتذر عن الاشتراك ونحن لدينا موقف من هذا الموضوع ونحن اصلا لا نشارك باعمال من هذا النوع .. والهنود لم يجيبونا .

في هذه الفترة من الاخذ والعطاء ومناقشة الاسماء كان ايكيوس قد ارسل لنا بقائمة خبراء ابدينا ملاحظات على البعض منهم بدأ يتشدد تشددا غير منطقي يعني مثلا اصر على واحد ان هذا خبير ليس له مثيل كيف ليس له مثيل .. نحن نعرفه زملاؤنا العاملون في هذا الميدان يعرفون هؤلاء الناس معرفة ويعرفون مستوياتهم ولكن واضح انه كانت هناك طلبات سياسية تفرض على ايكيوس .. فهذا الجدل استمر يوم السبت .

نحن ابلغناهم ووصل الموقف الى موقف متوتر جدا .. لانه بدأ ايكيوس يتشدد باسلوب مصطنع وغير منطقي وبعد ذلك قطعت الاتصالات .. المحادثات بيننا نحن الذين كنا في بغداد نتابع معا نيويورك وبينهم .. صار اقتراح بان ايكيوس هو الذي ياتي .. والقصد من زيارة ايكيوس كما قال لي سفيرنا في نيويورك لكي يضمن التصرف المسؤول للمجموعة التي تدخل الى البناية بوجوده ولكي لا تحدث هناك تصرفات من التي نشكو من خارج ما تم الاتفاق عليه الخبراء الذين سيدخلون الى البناية هم .

واحد الماني وواحد سويدي وواحد سويسري والماني اخر وفنلندي وروسي وهؤلاء الستة هم الذين تقرر ان يدخلوا البناية والدخول الى البناية سوف يتم بالطريقة التي شرحتها .

د . صباح ياسين : الاوساط الامريكية بعد ان تم الاعلان عن الاتفاق بين العراق واللجنة الخاصة قالت انها قد حققت هدفها المعلن اساسا لتفتيش البناية في الوقت الذي اعلن فيه ايكيوس ان العملية ستكون عملية تفتيش عادية كيف يقيم سيادتكم هذه التصريحات المسرحية الامريكية وبين التزام اللجنة الخاصة .

السيد طارق عزيز : كما قلت ان رئيسة الفريق امريكية .. واسلوب الاستفزاز الذي اتبعته هي وعدد من الامريكان الموجودين في الفريق هو اسلوب امريكي لذلك الان وبعد ان توصلنا الى هذه المعالجة .. هم يريدون ان يظهروا ان الهدف الذي ارادوه من الدخول الى البناية قد تحقق وهذا غير صحيح هذا تهريج وتهويش امريكي .. والقول ان العملية هي عملية تفتيش اعتيادية هو ايضا غير دقيق .. التفتيش الذي كان يجرى في المنشآت المشمولة بالقرار (٦٨٧) طبيعته مختلفة .

اولا : نحن لن نعيق دخول الفريق عندما ياتي لزيارة مصنع فاعتياديا نقول له طيب .. ويسال اسئلة كثيرة ويحاول التعرف على الموجودات بشكل دقيق ويبحث عن اضابير ومعلومات لها صلة باختصاصات الفريق .. هذه كانت تجرى ولم تكن تتدخل في اختيار الذين يدخلون ولا في جنسياتهم .. هذه العملية مختلفة كما شرحتها .. هذه عملية تم الاتفاق بيننا وبين رئيس اللجنة الخاصة على كل خطوة فيها .. لذلك هي ليست عملية تفتيش اعتيادية كما قيل والهدف الامريكي من استفزاز العراق او توجيه الاهانة له لم يتحقق .

د . صباح ياسين : هل سيجري عمل التفتيش باسلوب مختلف .

السيد طارق عزيز : نعم انا شرحت .. ان هذا الاسلوب كله من بدايته حتى نهايته هو اسلوب مختلف تماما .. هذه حالة خاصة عولجت باسلوب خاص . واصلا لم يسبق في عمليات سابقة .. وكما قلنا ان العراق اشترك في اختيار الخبراء او ابدى ملاحظات عليهم .. وما سبق ان اشترطنا دولا معينة وجنسيات معينة .. ولم يسبق ان رئيس اللجنة الخاصة سياتي الى بغداد بنفسه ليشرف او يضمن ونحن ايضا نضمن من خلاله لكي نمسكه من التعهدات التي اعطاها وهذه كلها صيغ جديدة تتناسب مع طبيعة الموضوع وطبيعة المسالة نفسها .

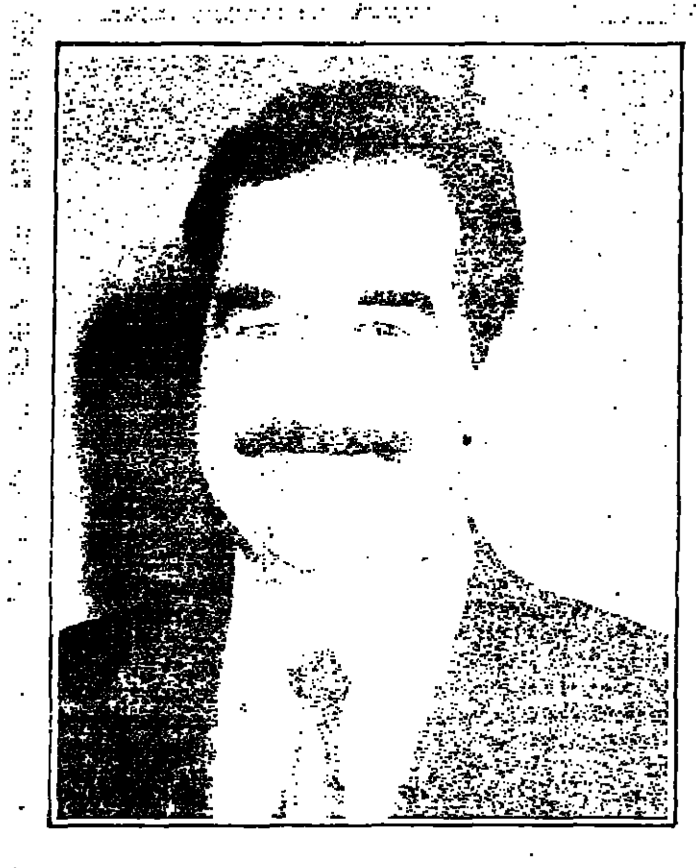
د . صباح ياسين : نتكلم بصراحة حول هذه الازمة التي بدات في الخامس من تموز عندما قرر العراق منع دخول فريق التفتيش الى بناية وزارة عراقية تمثل السيادة الوطنية .. هل يرى سيادتكم ان ادارة هذه الازمة قد اكدت مواقف العراق ام ان النتائج التي تحققت قد ادت الى نوع من التراجع بهذا الشان .

السيد طارق عزيز : نعم انا مسرور ان تسال هذا السؤال الصريح لان هذه المسالة يجب ان توضح .. العراق فرض عليه القرار ٦٨٧ وكما هو معروف نحن موقفنا من هذا القرار ورأينا فيه معروف ولكن لاعتبارات معروفة لشعبنا العراق قبل بهذا القرار وتعامل معه .. بعد سنتين من الحصار الجائر المفروض على العراق وبعد عدوان ليس له مثيل .. بعد ان القى بوش اكثر من مئة الف طن من القنابل والمتفجرات على شعب العراق .. ماذا يعني ان يرفض العراق الطلب الذي تقدمت به كارين جانسن في الخامس من تموز ويصر على الرفض ويجبر اللجنة الخاصة على التوصل الى اتفاق متوازن لمعالجة هذه المسالة بعد (٢٢) يوما من الازمة .. خلال ٢٢ يوما .. تهديدات عسكرية .. تهديدات بضرب العراق مجددا .. تهديدات بتشديد الحصار .. وحملة اعلامية كثيفة جدا .. كان يمكن ان ترعب نصفها او ربعها دولة عظمى .. ولكن الذي حصل والناس شاهدته بام اعينها .. الذي حصل انه لا شعب العراق ولا قيادة العراق اهتزت امام هذه التهديدات .. شعب العراق عبر عن موقفه الحقيقي عندما نزل الى الشارع ليقول كلمته .. وهذا عامل مهم جدا .. عامل مهم في الموضوع .. ان الشعب يرفض اصل المخطط والهدف الامريكي .. ويدعم قرار القيادة ويعبر عن غضبه واستنكاره للمخطط الامريكي بتوجيه الاهانة للعراق .

د . صباح ياسين : واستعداده للدفاع عن الوطن والسيادة

السيد طارق عزيز : استعداده الكامل والغضب الذي كان موجودا في عيون النساء العراقيات والرجال العراقيين والاطفال العراقيين الذين شاهدوا مارك سيلفر رئيس الفريق الثاني وكيل كارين جانسن والاخرون شاهدوا الغضب العراقي في عيون المواطنين العراقيين الذين كانوا يعبرون عن موقفهم امام فريق التفتيش .. وهم ادعوا بان المواطنين جاءوا يهددونهم تهديدا جسمانيا .. وهذا غير صحيح .. المواطنون العراقيون تصرفوا باسلوب حضاري .. نعم .. هو تعبير حازم لا

البقية ص٤



الشركة العامة لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية

منتسبو الشركة العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية يغتنمون فرصة حلول ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ليتقدموا الى رائدمسيرتنا المظفرة السيد الرئيس القائد

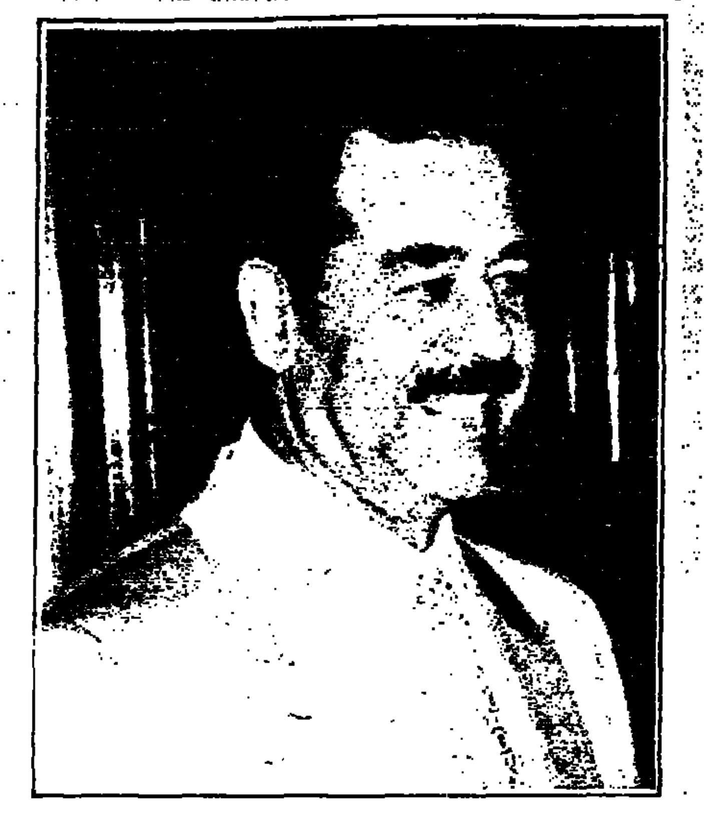
صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني واطيب التمنيات ولشعبنا العراقي كل العز والاقتدار تحت رايته الخفاقة .

المدير المفوض

سامي موسى ابو طبيخ

١٠٣٣٤



عشائر شمر في عموم العراق والوطن العربي سيف بيد القائد والفارس صدام حسين حفظه الله ورعاه بصدق العربي ووفاء بيعته والاخلاص لكلمته وبفداء الرجال في مدلهمات الخطوب .

وبنخوة الفرسان للدفاع عن الارض والعرض وكرامة الامة العربية يضع ابناء شمر كل الطاقات والامكانات بيد القائد الرمز وهم مشاريع استشهاد من اجل العراق العظيم والمواقف الوطنية والقومية انهم على العهد يا سيدي العظيم وعلى البيعة قائمون وفي ذكرى ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز الظافرة يتقدمون بازكى التهاني واجل التبريكات لقائدهم الفارس

صدام حسين حفظه الله ورعاه

داعيه تعالى ان يجعل النصر في ركابكم دوماً انه ناصر المؤمنين

الشيخ سلمان الحبيب

المحمد العبدالله الرشيد

٨٨٥٧

المنشأة العامة للصناعات الصوفية

تجهيز معامل المنشأة في بغداد بالوقود

«اعلان مناقصة»

تعلن المنشأة العامة للصناعات الصوفية عن وجود مناقصة سرية بتجهيز معامل المنشأة في بغداد بالوقود من شركة توزيع المنتوجات النفطية / المنطقة الوسطى والشمالية ويمكن الحصول على شروط المناقصة من أمين الصندوق في الادارة العامة للمنشأة في بغداد / شارع الكورنيش / الكاظمية لقاء مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد وتقدم العطاءات داخل غلاف مختوم ومرفق بتأمينات اولية قدرها (٢٠٠٠) دينار بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية تودع في صندوق العطاءات الخاص بالمنشأة في موعد إقصاها ١٩٩٢/٧/٣٠ وان المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وان اجور النشر والاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة

المدير العام

علي سليم علي

١١١٠

اعلان

يعلن معهد التدريب وتطوير العاملين عن حاجته للاختصاصات المبينة تفاصيلها ادناه فعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة التقديم في المعهد الكائن في الزعفرانية قرب المجمع السكني اعتبارا من الاربعاء ١٩٩٢/٧/١٥ والايام التالية

١ ان يكون موقفه سليم من الخدمة العسكرية ولاتوجد لديه اي حالة تخلف او هروب ولايعتد بمن اعفي من العقوبة المترتبة على ذلك

٢ تكون الافضلية لمن يحمل صفة صديق في معركة قادسية صدام او ام المعارك

٣ الاستمارات سيعدم بها اثناء المقابلة

الاختصاص	الشهادة	العدد
هندسة نووية	دكتوراه	٢
فيزياء	دكتوراه	٤
هندسة / ميكانيك	ماجستير	١
فيزياء	ماجستير	٢
ادارة اعمال	بكلوريوس	٦
هندسة / ميكانيك	بكلوريوس	١
سيطرة ونظم	بكلوريوس	٤
حاسبات	بكلوريوس	٢
فيزياء	بكلوريوس	١١
ميكانيك / كهرباء	دبلوم	٦
معهد ادارة	دبلوم	٨
كهرباء / ميكانيك	اعدادية صناعة	١٥

١٠٩٤

اعلان رقم ٢٧٠/٩٩٣

صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع ونفاض المواد من مصنع بيجي في محافظة صلاح الدين الى محافظات النجف وبابل وكربلاء لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة ١٠٠ ايار بسعر ـ/٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠ عشرة الاف) دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ منتجات مصنع بيجي الى محافظات النجف وبابل وكربلاء لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٢/٧/٢٨ . وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع / المدير العام

١٠٩٣

السيد طارق عزيز يكشف نيات امريكا من وراء افتعال وتصعيد ازمة تفتيش وزارة الزراعة

تتمة المنشور ص ٣

ليس فيه عن الغضب ولكن ايضا كان التصرف حضاريا والاجهزة الامنية اتخذت كل الاحتياطات خشية من مدسوس قد يقوم بعمل مصطنع .. واتخذت كل الاحتياطات لحماية هؤلاء المفتشين . استطيع ان اقول نعم .. ان العراق حقق من هذه المواجهة اهدافا ايجابية واقول ان فضلا كبيرا يعود الى موقف الشعب العراقي وموقف الجماهير العراقية الذي كان عاملا مساعدا للقيادة في مواجهة هذه المسالة بصلابة وبحكمة ايضا .. نحن عندما نتعامل في الجانب العملي مع الاشياء هذا لا يعني تراجعا !! لان واجب القيادة هو ان تزن كل الامور وتتصرف بالشكل الذي يضيع الهدف الذي يريده العدو .. العملية كلها عندما افتعلت .. القصد منها هو توجيه الاهانة للعراق والمساس بسيادته .

عندما شعب العراق يرفض وعندما القيادة العراقية ترفض وعندما نضع الامم المتحدة واللجنة الخاصة بوضع نجبرها فيه ونضطرها الى ان تتفاهم معنا على معالجة هذه المسالة باسلوب مختلف فهذا تقدم ايجابي .. اذا نقيسه بطبيعة العدوان الذي حصل على العراق وطبيعة الحصار الذي فرض على العراق المسائل في السياسة نسبية .. وانا كما قلت قبل قليل يعني هذا الضغط الذي صار على دولة عظمى .. كان يجعلها بان تقبل باشياء كثيرة .. وترى ونحن امامنا المسرح الدولي نشاهد الذي يحصل .

الجانب الامريكي لم يكن يرغب في ان تصل الى اتفاق مع اللجنة الخاصة المخطط الامريكي الذي حصل .. السيناريو الامريكي الذي كان على التلفزيون وباتجاه التصعيد .. وهم لديهم اهداف وهذه الاهداف اعلنت من قبلهم .. ونحن ليس خوفا من المواجهة مع امريكا لان المواجهة مع امريكا حصلت .. ولم يعد العراق محتاجا الى اثبات شجاعته .. وهذه مسالة معروفة .. ان الشجاعة العراقية اصبحت النموذج الاعلى في هذا العالم .

وان هذا ليس هو الموضوع .. والموضوع هو احباط مخطط العدو .. هو ماذا كان يريد من هذه العملية .. عندما تكتشف اهدافه الحقيقية .. فكيف تتصرف بما يسقط هذه الاهداف وتعالج الموضوع بالاسلوب المتوازن الذي تم التوصل اليه مع رئيس اللجنة الخاصة .

د . صباح ياسين : سيادة نائب رئيس الوزراء .. برغم الوصول الى اتفاق بين العراق واللجنة الخاصة لمعالجة المشكلة الا اننا لا نزال نسمع في وسائل الاعلام وهي تنقل لنا تهديدات وقحة من بوش ومساعديه ويدعون ان العراق قد رضخ مؤخرا او اخيرا للتهديد الامريكي .. ماهو رأي سيادتكم بذلك كيف تقيمون الموقف الامريكي في عموم هذه الازمة ؟

السيد طارق عزيز : انا قبل ان اتي الى اللقاء معك شاهدت الرئيس الامريكي بوش على التلفزيون الامريكي يدلي بالتصريح الذي ادلى به يوم امس لفرق الوقت كما ذكرت .. انا شاهدته هذا الصباح .. جورج بوش لم يكن سعيدا ولم يكن مرتاحا للاتفاق .. للبيان الصحفي الذي ادلى به .. مما يدلل على انه كان يريد تطورا اخر للمسالة وليس التطور الذي تم التوصل اليه امس .. لذلك هو لا يزال يهدد .. وهذا التهديد الامريكي لم يعد تهديدا وقحا فحسب فصفة الوقاحة معروفة ولكن هذا التهديد اصبح يتسم في احيان كثيرة بالسخف .. وصارت اللعبة الانتخابية الامريكية لعبة مكشوفة جدا وسخيفة جدا .. ومتداخلة .. الان وحسب الاحصاءات الاخيرة .. واستطلاعات الراي درجته (٢٢) بالمائة .. فيحاول بهذه المظاهر (العنترية) كما يسميها العراقي .. اي بهذه المظاهر الاستعراضية يحاول ان يرفع من درجة التاييد له وبانه يصلح مرة ثانية ان يكون القائد العلم الذي يحرك الاساطيل والقوات لذلك هذه اللغة التي يستخدمها الامريكان قبل الوصول .. الوصول الى الاتفاق هي لغة سياسية ولغة اعلامية .. اما مسالة الرضوخ الى التهديد الامريكي فالعراقيون ردوا على بوش .

د . صباح ياسين : ردا سريعا ..

السيد طارق عزيز : وقالوا له بانهم كانوا يوميا يخرجون ويقولون باللهجة المعروفة (كلنا نحب صدام حسين) اذن هو يريد ان يظهر بانه هو يعطف على الشعب العراقي .. ويعني تصريحه اليوم ان الحكومة في العراق تتصرف تصرفات مؤذية للشعب العراقي .. هذا هو شعب العراق اذا انت تريد تعرف رايه فهذا هو رايه .. هذا استطلاع للراي .. الان كيف يستطلعون الراي .. يسالون الناس بالهاتف او بالشارع كما تعمله الوكالات المتخصصة وتساله ماهو رايك ببوش .. فيقول تريده رئيسا تجيبه نعم او لا .. فياخذون عينة من خمسمائة واحد منهم (٢٢) بالمائة يؤيدون بوش .. طيب انت تشاهد العراقيين يخرجون كل يوم بحر تموز وتحت هذا التهديد وبعد سنتين من الحصار .. وبعد مائة الف طن من القنابل التي ضربت علينا يخرجون ويقولون (نحن نريد صدام حسين) اذن هذا استطلاع للرأي واذا كنت ديمقراطيا كما تزعم وتحترم راي الشعب العراقي فلا تتحدث بالنيابة عنه .. وان الشعب العراقي ليس هو الشعب الذي يسمح لبوش بالتحدث عنه .. وهذا موقف عراقي قديم .. وان العراق منذ ثورة العشرين على الاقل في هذا القرن .. العراقيون عبروا عن رايهم وموقفهم بان مسالة السيادة الوطنية والاستقلال فهو معروف كما اشرت في يوم (٥) تموز عندما طلبت كارين جانسن الدخول الى البناية وحتى هذا اليوم فالمسرحية هي امريكية والممثلون الاخرون مثل ايكيوس وغيره هم ممثلون في هذه المسرحية احيانا يلتزمون بالنص واحيانا اخرى يخرجون عن النص كما يقول اصدقاؤنا الممثلون واحيانا يخرجون عن النص لاعتبارات ذاتية .. العيب في .. التناقضات التي يزجون انفسهم فيها ولكن في النهاية المسرحية هي امريكية ..

د . صباح ياسين : من خلال مسؤولياتكم وتجربتكم بالتعامل مع المؤسسة الدولية مع مجلس الامن كيف تقيمون هذه العملية وكيف ترون العلاقة المستقبلية بين العراق وبين اللجان الخاصة او مجلس الامن ؟

السيد طارق عزيز : نحن في زيارتنا الى نيويورك ولقائي مع مجلس الامن حددنا الاسس التي نتعامل بها مع مجلس الامن .. وقلنا هناك امور نقبلها برغم جورها وتعسفها .. نقبلها لاننا نريد ان نجنب شعبنا الاذى ونسعى لازالة الذرائع التي تستخدم لابقاء الحصار على العراق .. ولكن هناك امورا لانقبلها .. امورا تتعلق بالسيادة والكرامة والتجاوز والاستفزاز .. هذه الامور لا نقبلها .. قضايا التدخل في الشؤون الداخلية .. الامن الداخلي للبلاد هذه امور لا نسمح بها وخلال الفترة الماضية ومن العام الماضي منذ بدء تطبيق القرارات نحن كنا بصراع مستمر لضمان هذه العناصر والاسس انا اعتقد من خبرتي الشخصية وخبرة الزملاء الذين يعملون بهذا الحقل ان هذه المواجهة كانت مفيدة جدا لانها اظهرت قوة .

السيد طارق عزيز : نعم .. كانت مواجهة مفيدة هم حاولوا ان يصلوا الى اهداف .. ونحن وقفنا موقفا صلبا وحكيما في نفس الوقت .. صلبا وحكيما بحيث ادرنا العملية بما يجعل مستقبل العلاقة ياخذ بالاعتبار طبيعة هذه المواجهة .. يعني عندما ياتي فريق تفتيش ويطلب طلبات ويتصرف تصرفات فيها محاولات استفزاز .. وفيها محاولات اهانة يعرف ان العواقب ستكون صعبة جدا بالنسبة له .. فدخول مبنى يستغرق (٢٢) يوما بكل العناصر الموجودة بالصورة .. هذا يعني تجربة انا اتوقع ستنعكس ايجابيا في ضمان الاعتبارات التي كنا نسعى لضمانها في صراعنا ونضالنا مع مجلس الامن .

د . صباح ياسين : سيادة نائب رئيس مجلس الوزراء .. هل يمكن ان نستخلص دروسا من هذه الازمة ومن طبيعة وطريقة ادارتها بشكل خاص بالجانب العراقي ؟

السيد طارق عزيز : نعم انا اعتقد ان الدرس الاساس في هذه المواجهة هو الدرس المستخلص من دور الجماهير .. ليس لدينا شك في ان الجماهير هي مع القيادة لان القيادة هي مع استقلال البلاد .. ومع كرامة العراق .. ومع ازدهار العراق وصمود موقفه .. فهذا معروف .. قيادة تقود البلد لمدة (٢٤) عاما ويعرف العراقيون القائد .. والقيادة كما وصفهم السيد الرئيس القائد في اكثر من مناسبة ولكن التعبير هو المهم .. ودائما الكثير من الحقائق عندما لا يعبر عنها التعبير المناسب في الوقت المناسب لا تلغي الحقيقة .. فالحقيقة تبقى موجودة ولكن فعلها لا يوضع في الميزان .. وموقف الجماهير في العراق ازاء هذه المسالة ودعمها المطلق للقيادة في التصرف بالشدة عندما يتطلب الامر الشدة .. وبالمرونة عندما يتطلب الامر المرونة .. تعطي الدعم الكامل للموقف الذي تتخذه القيادة الذي محتواه وهدفه الاساس هو الحفاظ على العراق وكرامة العراق وسيادة العراق .. ولكن تعطي ايضا القيادة التصرف المتوازن العملي بحساب كل الاعتبارات هذا هو اهم درس لان هذا يفضح اصل المخطط الامريكي .

الدكتور صباح ياسين : يحبطه ويفشله ..

السيد طارق عزيز : نعم .. المخطط الامريكي كلما يخرجون يتحدثون ويتصرفون بهدف استهداف القائد والقيادة .. والثورة .. ومنهج الثورة .. ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز بكل جوانبها .. ويستهدفون جعل العراق لا سمح الله ولن يحصل هذا ان شاء الله وبعونه وبعون العراقيين ان يحولوا العراق كما حولوا بلدانا عربية وغير عربية الى مزرعة لمصالحهم .. وجواسيسهم ويمتهنون كرامة الشعب في هذه البلدان وايضا يضرون بمصالحه الاساسية . وعندما يخرج شعب العراق بعد سنتين من الحصار وكل العدوان الغاشم القاسي الذي يلحق به يخرج هذا الشعب ويتخذ هذا الموقف فهذا اهم درس في تقديري انا كمواطن قبل ان اكون عضوا في القيادة .. وانا كمواطن استطيع ان اقول ان هذا من اهم الدروس ومن اهم العلامات التي ظهرت في هذه المواجهة □

طه ياسين رمضان زار بابل والنجف ودعا الى تشديد الرقابة الجماهيرية على الجشعين

تتمة المنشور ص٨

الجشعين الذين اصبحوا اداة لتنفيذ السياسة الامريكية العدوانية ضد شعبنا ، وقدم السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل خلال اللقاء الذي حضره الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي شرحا عن الاجراءات التي اتخذتها المحافظة لتوفير المواد الغذائية للمواطنين وبالاسعار المحددة .

وزار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية مقر قيادة فرقة الكفل ضمن تنظيمات قيادة فرع بابل للحزب ، واكد خلال اللقاء بالرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرقة ان الوطنية الحقة لا يعبر عنها بالكلام المجرد وانما بالافعال الصادقة والمواقف العملية لتحقيق الهدف كما ان الدفاع عن الوطن لا يكون بالسلاح فقط وانما بالبناء في كل ميادينه وبالعمل الطموح المتواصل ، وعاهد الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرقة على ان يسخروا كل طاقاتهم للدفاع عن الوطن وتعزيز منجزات ثورة ١٧ / ٣٠ تموز العظيمة التي تحققت بفعل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين . وقال السيد طه ياسين رمضان خلال زيارته مقر قيادة فرقة العباسية ضمن تنظيمات قيادة فرع النجف للحزب برغم اعتزازنا بما تحقق من بناء واعمار بعد العدوان الثلاثيني الغادر ضد قطرنا الابي لكنه لا يمثل طموحنا .. لان ما نسعى اليه كبير يليق باهدافنا العظيمة وشعبنا العظيم . ثم زار السيد طه ياسين رمضان قيادة فرقة الحرية ضمن تنظيمات قيادة فرع النجف للحزب . وقال خلال لقائه بالرفيق امين سر واعضاء قيادة الفرقة ان التعبير عن روحية البعث الشابة يكون بالاقتحام البطولي ضد الظلم والتعسف وان المسؤولية في صفوف حزبنا العظيم تتضاعف كلما يتقدم البعثي بمهمته الحزبية . وجدد الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرقة للسيد الرئيس القائد صدام حسين العهد للدفاع عن العراق العظيم وثورته الرائدة في ظل قيادته الشجاعة ، وحضر اللقاء الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد كريم حسن رضا محافظ النجف □

طارق عزيز : يكشف دوافع ونيات امريكا في إفتعال ازمة وزارة الزراعة والري

تتمة المنشور ص١

باسلوب متوازن ليس خوفا من المواجهة مع امريكا او لاثبات شجاعته لان هذه المسالة باتت معروفة والشجاعة العراقية اصبحت النموذج الاعلى في العالم .

واكد السيد طارق عزيز ان العراقيين قد عبروا عن رايهم وحبهم للقائد صدام حسين والتفافهم حول قيادته التاريخية باسلوب لم يالفه او يعرفه بوش واستطلاعات الراي لديهم .. فقد كان العراقيون يخرجون كل يوم برغم حرارة تموز اللاهبة وتحت التهديدات المعروفة والحصار وبعد مائة الف طن من القنابل التي القاها بوش وحلفاؤه عليهم .. يخرجون وهم يهتفون باللهجة العراقية المعروفة .. كلنا نحب صدام حسين .. كلنا نريد صدام حسين . وقال السيد طارق عزيز .. وبهذا فقد عبر العراقيون عن رايهم وموقفهم بان مسالة السيادة الوطنية والإستقلال الوطني والكرامة هي قبل كل شيء .. وهذا موقف عراقي قديم منذ ثورة العشرين في الاقل . واضاف السيد نائب رئيس الوزراء .. ان موقفنا في هذه المواجهة كان صلبا وحكيما وستنعكس هذه المواجهة ايجابيا في ضمان الاعتبارات التي كنا نسعى لضمانها في صراعنا ونضالنا مع مجلس الامن .. فعندما تاتي فرق التفتيش وتطلب طلبات او تتصرف تصرفات تتضمن محاولات استفزازية او فيها اهانة فستعرف ان العواقب ستكون صعبة جدا بالنسبة لهم □

رئيس مجلس الوزراء رأس اجتماعا للملاكات القيادية في كركوك

تتمة المنشور ص٨ نقل السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الملاكات الحزبية في قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي . واكد السيد محمد حمزة الزبيدي في ندوة لقيادات الشعب والفرق الحزبية ان الاتفاق الذي تم بين العراق والامم المتحدة مؤخرا حول فرق التفتيش يمثل انتصارا كبيرا للعراق . وقال ان قبول الامم المتحدة بمقترحات العراق حول تسمية العناصر التي ستقوم بزيارة القطر للتفتيش كان نصرا رائعا يزهو به كل مواطن شريف لانه جسد الارادة الوطنية الصلبة للعراقيين وايمانهم وحماستهم وصمودهم الوطني الشريف والتفافهم حول قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد معركة التحدي والاصرار بشجاعة وحكمة فائقتين .

واضاف السيد رئيس مجلس الوزراء ان الوطن ووحدة اراضيه وشعبه امانة في اعناق الشرفاء والخيرين من ابنائه الذين سيقاتلون عن كل شبر فيه حد الإستشهاد . واستعرض السيد محمد حمزة الزبيدي في الندوة التي حضرها السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب المشاريع الاستراتيجية العملاقة الجديدة التي ينفذها المجاهدون العراقيون ومنها نهر القائد صدام حسين وايصال الماء العذب الى محافظتي البصرة وذي قار ومشروع جزيرة الموصل وبحر النجف وشق قناة جديدة شبيهة بنهر القائد تمتد من المشخاب الى الناصرية لزراعة الشلب فضلا عن انتاج المكائن والاليات الثقيلة التي ستسهم في تحطيم الحصار الاقتصادي الجائر □

مهرجانات زرع وسوق شبابية ومسيرة نهرية كبرى مساء الخميس المقبل

تتمة المنشور ص٨

المفروض على العراق . وافاد ان مهرجانات شعرية ومعارض فنية وثقافية ستقام على هامش السوق مشيراً الى ريع السوق سيخصص لدعم صمود العراق

وقال السيد حسين الجاسم نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق ان الاتحاد سيقيم بهذه المناسبة معرضاً قطريا للملصق السياسي في محافظة بابل وفي محافظة نينوى سينظم الاتحاد مهرجانا قطريا للسباحة في مدينة الموصل تشارك فيه مختلف فروع الاتحاد في محافظات العراق فضلا عن اقامة مهرجانات واماس فنية وشعرية فضلا عن عقد مناظرات ثقافية حول الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين باني نهضة العراق ومهندس ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة ..

الاعتقالات تتصاعد في صفوف المثقفين والعمال والنساء والمعارضة

تتمة المنشور ص١

مدينة القصيم لقوات الامن باطلاق النار على المتظاهرين واصيب عدد منهم برصاص قوات الامن والاجهزة الخاصة بحماية خادم الامريكان .. وتفيد التقارير التي تسربت من الاراضي السعودية الى المنظمة العربية لحقوق الانسان بان سلطات الملك فهد اعتقلت ايضا عددا من الاشخاص بسبب ارائهم والمحاضرة التي القيت في مدينة بيشة بعنوان (القوى الضالعة في ازمة الخليج) ومن بين المعتقلين الشيخ عوض القرشي الذي تم سجنه في سجون مدينة ابها ، وطالب نحو (٢٠٠) مواطن سعودي من الامير عبدالاله باطلاق سراح الشيخ القرشي الا ان الامير اعتقل خمسة كما تم اعتقال الصحفي المعروف صالح العزاز اثر اشتراكه في تظاهرة ضد النظام ، وصدرت احكام بالسجن تتراوح بين ٧و١٥ عاما اثر محاكمة استغرقت بضع دقائق وحرم الدفاع من حضورها بحق مجموعة من الوطنيين السعوديين واحكام بالسجن على اربعة من الكويتيين بسبب مناوئتهم للوجود الامريكي والحرب العدوانية ضد العراق وتراوحت الاحكام بين (١٥ و٢٠ سنة) . واكدت التقارير ان الشيخ احمد البلوش وهو خطيب اكبر المساجد في مدينة الدمام قد منع من القاء الخطب والمحاضرات نتيجة مواقفه المعادية ، واعتقال الشيخ حسن مكي الخويلدي والشيخ عبداللطيف ناصر والشيخ عبدالكريم الجليل . واوردت التقارير ان نظام الحكم السعودي يواجه معارضة متصاعدة لاسيما في صفوف الحركة النسوية السعودية ، وبسبب خشيته من مخاطر تصاعد القوى المناهضة له وللوجود الاستعماري الامريكي قامت اجهزة النظام باعتقال السيدة فوزية البكر الاستاذة في علم الاجتماع بجامعة الرياض والكاتبة في صحيفة الجزيرة وطرد الدكتورة عائشة المانع والدكتورة سميرة الناهض والدكتورة الفة حمودة والدكتورة سعاد المانع والدكتورة منيرة الناهض من اعمالهن ووضعهن رهن الاقامة الجبرية والمراقبة المستمرة

منظمة دولية

تتمة المنشور ص١

في سجني طره وابو زعبل . بدون محاكمة . وطالبت المنظمة في ختام بيانها السلطات المصرية بوقف انتهاكات حقوق الانسان وتحسين معاملة السجناء السياسيين وان تعترف الحكومة علنا بوقوع حالات التعذيب بشكل منتظم على ايدي رجال الامن وان تعين مدعيا عاما للتحقيق في هذه الحالات وعلى وزارة الداخلية ان تعلن الخطوات المتخذة منذ لحظة الاعتقال بما فيها اسماء المعتقلين والاشخاص الذين يقومون بتنفيذ الاعتقال □

الى رحمة الله

■ انتقلت الى جوار ربها الحاجة خيرية فاضل ابو تليلة والدة السيد علي حسين وشقيقة كل من الحاج جواد وعباس وكاظم ابو تليلة وعمة كل من المهندسين حسين ومكي وسامر وسامان والفيزيائي هيثم والمدرس فاضل ومحمد ومرشد وخالة كل من الحاج حسين والدكاترة عبدالامير وفاخر وعلي . وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية الزهراء الكائنة في الكريعات نهاية خط المصلحة (٥١) ابتداءا من ١٩٩٢/٧/٢٧ ولغاية ١٩٩٢/٧/٣٠ من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون . ٩٠١٠

■ انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم مؤسف الحاج عكال رشيد جواد الربيعي والد كل من السادة المحامي عدنان وقحطان وولهان وابن عم كل من السادة عبدالامير ويوسف ومحسن اولاد اسماعيل جواد . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في قرية الزهيرات ـ ناحية ابي صيدا في محافظة ديالى لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم ١٩٩٢/٧/٢٨ .

انا لله وانا اليه راجعون ـ ٩٠٠٩

■ انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة زهرة رشيد السامرائي زوجة المرحوم السيد عبد سعيد السامرائي ووالدة السادة وليد وخالد عبد وعمة الرفيق سعيد جاسم السامرائي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في قاعة القادسية بالاعظمية ابتداء من ١٩٩٢/٧/٢٨ لمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون (م)

شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحوم الحاج عبود صادق حميد كافة المواطنين الذين حضروا التشييع ومجلس الفاتحة التي اقيمت على روحه الطاهرة من الاصدقاء والاقرباء وشيوخ عشيرة البوعامر سائلين المولى عز وجل ان يجنبهم كل مكروه ،

إنه سميع مجيب .

عن عائلة المرحوم

صادق عبود صادق

عبدالامير حسين العامري

٩٠٠٦

حوار لاتنقصه الصراحة مع ناصرة السعدون
الدار الوطنية للتوزيع مريض مزمن !
لماذا على الناشر أن يصنع نشرات ضوئية ولافتات ؟!

■ حوار فردوس العبادي

قبل ان ابدأ . داهمتني هي بالحديث ! قالت : (لم يحظ التعريف الكافي لكتبي سواء التي الفتها او تلك التي ترجمتها ومع ذلك فانا مصرة على الكتابة) .

هكذا تحدثت معي الاديبة الروائية ناصرة السعدون . وفي سري كنت اقول لها لست وحدك في هذه المعاناة فمعظم الادباء العراقيين يشكون من عدم التعريف بهم وبكتبهم . وفي الوقت الذي تصل نجومية الادباء في العالم الى حد التخمة في الوقت ذاته تنحسر النجومية عن (جماعتنا) وتصبح حكرا على لاعبي كرة القدم والفنانين

على اية حال لن لي ان ابدأ الان مع ناصرة السعدون في حوار لاتنقصه الصراحة . واتفقنا هي وانا ان تكون نقطة البداية هي المسافة التي تفصل الاديب عن القارىء اي لماذا الابتعاد عن القارىء .. تقول الاديبة الروائية ناصرة السعدون :

- من الصعب على القارىء ان يتابع مايصدر من كتب عراقية . فعروض الكتب والنقود تعتمد الى حد كبير على امزجة الكتاب .. في كل مكان من العالم عندما يصدر كتاب مايبدأ الاعلان عنه وتكتب العروض ويتم التعريف به - ومهما كان مستوى الكتاب - لكن عندنا يصدر الكتاب ويرافقه صمت شديد ومالم تكن للكاتب او المؤلف معرفة باجواء الصحافة فان السنوات تمضي ولااحد يدري ماهو هذا الكتاب او ماموضوعه .

■ هو شعور بالغبن اذن :

- لا .. ليس شعوراً بالغبن .. ولكن لنا من حقي - كقارىء - ان اعرف ماصدر في الستينيات مثلا .. هذا الدور كانت تمارسه مجلة (الاداب) التي كانت تصدر بشكل مستمر معرفة ايانا بما صدر وبما يصدر حديثا . كنا نعرف من خلالها مسار الثقافة في الوطن العربي عموما .. هذا الدور لاتلعبه مجلاتنا الثقافية المتخصصة (افاق . الاقلام . والاديب المعاصر) وكل المجلات المتخصصة التي تصدر حاليا .

■ من السبب في اعتقادك اي ماسبب عدم ممارستها لهذا الدور ؟ :

- عدم معرفة وحسب .. مثلا صاحب مكتبة المثنى كان يصدر نشرة شهرية تقدم من المعرفة مايمكن القارىء من المتابعة الثقافية .. دور هذه النشرة مثلا يمكن ان تقوم به وزارة الثقافة والاعلام او اتحاد الادباء الذي ياتي في المرتبة الاولى وياتي فيما بعد نادي الكتاب والمكتبة الوطنية ؟ ولانستطيع ان نتحجج بالورق وظروف الحصار لان المجلات الثقافية المتخصصة تصدر بانتظام وهي غير متاثرة بهذه الظروف

- انا شخصيا لااشعر احيانا ان (الاديب المعاصر) تهمني ككاتب . مايهمني في هذه المجلة هو تعريفها بالادباء وهذا مالاتفعله المجلة على اية حال .

■ والحل اذن ؟

- هذه حالنا منذ عشرات السنين وهي حال مؤلمة .. وهنا الوم الصحافة والكتاب الصحفيين لانهم يسعون الى الحوار مع الكاتب ويتحاشون قراءة كتابه .. وعتبي على الصحافة ياتي من كونها نافذة كبيرة تخلق التواصل بين القارىء والكاتب العراقي .. الصحفيون لايتابعون والادب العراقي يهمل لان مغنية الحي لاتطرب .. مازلنا نتحدث عن فؤاد التكرلي ورجعه البعيد لالشيء فقط لانها ترجمت الى الفرنسية ولولم تترجم لما كان لها هذا الصدى .. القارىء يحتاج الى تعريف وهو دائم البحث .

■ اذن هي عودة للنقطة ذاتها

- نعم . تعريف القارىء بما يصدر شيء مهم .. خذي مثلا كتاب (الاعزل ابن خلدون) الذي تتناول تجربة سفينة السلام ابن خلدون . هذا الكتاب نال اعجاب السيد الرئيس صدام حسين وهو تجربة جديدة في الكتابة لماذا لايعجب احدا اذن . ذنب من ، ومسؤولية من ؟ من حق القارىء على الاعلاميين ان يعرفوه بما يجري في الجو الثقافي في العراق حتى يعطى لكل ذي حق حقه .

■ وانت تدعين لتعريف القارىء بما يكتب . هل يمكن تقديم كتاب للقارىء العربي الان خاصة بعد تاسيس جمعية للناشرين العراقيين ومن خلال تجربتك كمؤسسة لدار نشر خاصة متوقفة الان عن العمل ؟

- توقفي كما تعلمين هو الظرف الحالي وبسبب الصعوبات الحالية سعينا كناشرين الى تاسيس جمعية للناشرين العراقيين . علينا ان نفكر اولا بمشاكل الكتاب داخل البلد فمثلا عندما بدات وزارة الثقافة والاعلام بمنح موافقات لتاسيس دور للنشر فانها اشترطت ان تمنح هذه الموافقات للتوزيع والاعلان ايضا اضافة للنشر .. مئات الموافقات اعطيت للاعلان (لافتات . نشرات ضوئية والخ) وهذا يخل بالعملية ويعرقلها ! :

- عملية النشر هي صناعية تتعلق بصناعة الكتاب وظروفها . والتوزيع هي عملية تجارية فالعمليتان مكملتان لبعضهما لكن اكثر دور النشر تقوم بنشر كتاب معين واذا مااراد كل ناشر ان يتحمل مسؤولية توزيع اي كتاب فانه يحتاج الى سيارة وهذه السيارة لاتوزع الا كتابا واحدا وهذه العملية إقتصاديا غير مجدية .. ومن الناحية العملية فان اغلب الكتب توزع في بغداد وتترك بقية المحافظات .

■ هل يعني ذلك انه يجب ان يكون ثمة تخصص في عملية التوزيع ؟

- نعم .. التخصص ضروري جدا في عملية التوزيع فيما يتعلق بالجدوى الاقتصادية .

■ الا تقوم الدار الوطنية بهذا الدور ومنذ زمن اليس ذلك من مهامها ؟

- الدار الوطنية مريض مزمن من عشرات السنين وظروف المرض عديدة وبيعها للقطاع الخاص زاد في مرضها ولم يسهم في تنشيطها واستمرارها .. والان نرى اعلانا صغيرا منها في الصحف يدعو اصحاب المكتبات لمراجعتها بينما في بقية انحاء العالم ياتي الطلب على الكتب عبر الهاتف او (بالفاكس) وتنقل الكتب في اليوم نفسه - اذن علينا اولا ان نعرف كيف نوزع كتابنا محليا قبل ان نكون طموحين لتوزيعه خارجيا علما بانه مطلوب لانه جيد

■ اذن كيف يمكن توزيع الكتاب برايك ؟

- اتمنى على الدار الوطنية ان تعد الكتاب (طماطة) ويصرف قبل التلف - لان المخازن الان تضم كتبا منذ عشر او خمس عشرة سنة وهذه الحالة تجميد لاستثمارات مدفوعة الثمن سابقا

- التوزيع مشكلة كبيرة جدا تواجه الكتاب العراقي واذا لم نستطع حل هذه المشكلة اعتقد انه ليس هناك من هو جاد في حل مشكلة تصنيع الكتاب العراقي

■ بوصفك ركنا اساسيا في منتدى المراة الثقافي (الحوار اجري في منتدى المراة الثقافي) هل يمكن للمنتدى ان يكون ناشرا او مؤسسة تعنى بالكتاب ؟

- اول اهداف المنتدى دفع الحركة الثقافية للمراة المبدعة مثلا تاسيس دار نشر واصدار مجلة ولكن هذا كله سابق لاوانه .. مهمتنا الان التعاون مع الصحافة وقبل ان يكون منتدى المراة فان هذا هو دور اتحاد الادباء

■ تصاعدت دعوات مؤخرا لجمع تبرعات من الموسرين لطبع كتب ادبية مارايك ؟

- لو قبل الموزعون توزيع الكتب المطبوعة بالورق الاسمر لاستطعنا تخفيف ازمة الكتاب والورق هذا اولا اما بالنسبة لهذا المشروع فاني ارى ان تقتصر الكتب على الحد الادنى لان الحاجة الان للكتاب المدرسي افضل من الحاجة للكتاب الثقافي .

■ ما مشروعاتك القادمة ؟

- انا اكتب الان اجد من الصعب ان احدد الان . انا من عادتي انني لااتحدث عن مادة اولية .. لدي اكثر من مشروع كتابة احدها رواية بدات بكتابتها قبل ام المعارك . وهناك شيء ما عن العدوان .. واهم من ذلك اني تعودت ان امنح نفسي استراحة بعد كل كتاب يصدر وعمر كتاب (ابن خلدون) لم يتجاوز السنة .

■ ماذا تتمنى ناصرة السعدون فيما يتعلق بصناعة الكتاب ؟

- اتمنى على الشؤون الثقافية ان تعيد النظر باصداراتها لان الورق الان اغلى من الذهب واتمنى ان يتابع الصحفيون من يكتب واتمنى ان يرفع الحصار لانه ليس حصار ادوية واغذية وحسب إنما هو حصار لكل شيء □

ناصرة السعدون

ناصرة السعدون في سطور

■ روائية ومترجمة

■ صدرت لها روايتان الاولى (لودامت الافياء) صدرت عام ١٩٨٦ والثانية (ذاكرة المدارات) عام ١٩٨٩ .

■ صدر لها كتاب في العام ١٩٩٢ بعنوان (الاعزل ابن خلدون يقاتل في ام المعارك) وهو توثيق روائي لرحلة سفينة السلام ابن خلدون كتب بالتعاون مع الهام عبدالكريم ونرمين المفتي ورسل السلام .

■ روايات قامت بترجمتها - الفندق عام ١٩٨٧/ دار الشؤون الثقافية - احزان سوني عام ١٩٨٩/ دار المامون □

بحيرة وراء الريح



■ عبدالرحمن مجيد الربيعي - تونس

« بحيرة وراء الريح » منشورات دار الاداب - بيروت ١٩٩١ .

رواية يحيى يخلف شانها شان بعض الروايات العربية التي قراتها ووضعتني امام حيرة كبيرة وامام سؤال محدد . كيف ساكتب عنها ؟ وعلى الرغم من انني كاتب نص قبل ان اكون ناقدا ولست ملزماً في الكتابة او عدمها ويكفي انني (تمتعت) بقراءتها لكن المسالة تتجاوز هذا وتجعلنا كزملاء نمارس كتابة فن وليد في ادبنا العربي يقع علينا مسؤولية (التبشير) و(التعريف) بالعمل المميز الذي قراناه . هذه الحالة عشتها ايضا قبل هذا مع رواية عراقية كتبت ونشرت خارج العراق هي (ممرات الصمت) للروائي العراقي الصديق فاضل الربيعي .

تمتد تجربة يحيى يخلف على مساحة ربع قرن انجز خلالها اعمالاً في الرواية والقصة القصيرة ولايمكن لدارس الرواية العربية ان يتجاوز تجربته الهامة « نجران تحت الصفر » تلك الرواية التي قدمت نموذجا من القمع الرهيب الذي يتم في احد بلدان الخليج العربي . وتنفرد روايته هذه عن رواياته الاخرى بكونها رواية عن الهم العربي - عن مشكل عربي مازال ساخنا ويتجدد اسلوبا ومازال ايضا مادة ثرية للرواية العربية وهو « القمع » .

المسالة الثانية التي تسجل ليحيى يخلف في « بحيرة وراء الريح » هو انطلاقه من نقطة مهمة هي ان القضية الفلسطيني قضية عربية ومسؤولية قومية رغم ان الفلسطينيين هم اصحاب الجرح ومن وقع عليهم الحيف . لكن ماوقع لهم اربك الحياة العربية كلها على مدى اكثر من اربعين سنة .

ان الابطال الاساسيين لرواية يحيى هذه هم « نجيب (فلسطين) . اسد الشهباء (سوري) وعبدالرحمن (عراقي) . ثلاثة شبان انضموا الى جيش الانقاذ دفاعا عن ارض فلسطين التي صارت تصول وتجول فيها العصابات الصهيونية . وتلك الفترة تعيدنا الى كتابات وشهادات ظهرت فيما بعد عن مساهمات عشرات المتطوعين العرب الذين مضوا الى ارض فلسطين من المغرب والجزائر وتونس اضافة الى بلدان الجوار . يحيى يخلف في « بحيرة وراء الريح » وثق هذه الوحدة العربية دفاعا عن ارض عربية مهددة . واذا كان هؤلاء الشبان الثلاثة يشكلون محور احداث هذه الرواية فان هناك شخصيات جيدة ساهمت في هذه الاحداث مثل احمد بيك . القائد في جيش الانقاذ وهو يمثل العسكري التقليدي الذي يهمه ارضاء رؤسائه قبل تادية واجبه بنقائه الوطني وشرفه العسكري حتى لو اضطره ذلك الى الكذب - ملوراه بشان الدرع مثلا .

غلاف الكتاب

يحكي الروائي بان الكتاب الذي صدر هو الجزء الاول من ثلاثية وعرفت منه انه قد بدأ بكتابة جزئها الثاني فعلا ويتحمس مادام الجزء الاول قد وجد صدى وقبولا طيبين .

وقارىء هذا الجزء يحس بان مدى شخصياته مازال ممتدا وان هناك الكثير من التساؤلات التي اطلقها مازالت تبحث عن اجوبتها ومنها مامستؤول اليه مصائر الثلاثة الفلسطيني والعراقي والسوري .

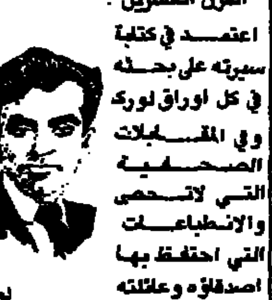
وقد عنى الروائي بالرموز والبارز منها « الدرع » ومانسج حوله من حكايات وكيف دار بين اكثر من عسكري ومقاتل من احمد بيك الى العقيد نور الدين الذي استشهد وهو يرتديه لان الاصابة كانت في راسه

وكذلك الطفلة التي عثر عليها السائق حامد ابو حامد وحملها الى بيته ومايمكن ان يكون لها من دور في الجزءين التاليين من الرواية .

ختاما لابد لي من ان اتساءل - وهذه مسالة تتعلق بتقنية الرواية هذه - وسؤالي هو : لماذا اورد جبرا تحت اسم « من اوراق عبدالرحمن العراقي » ولماذا هو دون غيره علما بان هناك شخصيتين تستكملان هذا المحور الثلاثي الاساسي في الرواية ؟ لقد قدم لنا المؤلف المعلومات عن « اسد الشهباء » وترك عبدالرحمن العراقي يتحدث عن نفسه في اوراقه فلماذا فعل هذا ؟

ان المسالة تحتاج الى مبرر حتى لاتكون خللاً في بناء الرواية . ولعل الجواب سيكون في الجزءين اللاحقين منها □

اوكتافيو باث : قصائد مختارة



اوكتافيو باث

اوكتافيو باث (٧٨ عاما) يعد بلا جدال واحدا من افضل شعراء هذا القرن . وقراءة عامة لاشعاره تبين الصلات الوثيقة بين قصائده وبين بنية عامة لطموح وتكامل كبيرين . من ناحية ثانية . يؤكد قراء نثره ان تكامل رؤية باث ليس مسالة شعرية بمعناها الخالص . فاستمرار انعكاساته على تعددية الموضوعات والافكار من الفن والانثروبولوجيا وحتى السياسة في العالم وفي وطنه المكسيك . تحمل شاهدا على ثقافته التي يغذي بها نشاطه بوصفه شاعرا .

ان شيئا من طبيعة هذه العلاقة يبرز من احد احكام باث المعروفة : « الشعر هو الصوت الاخر . ليس صوت التاريخ او صوت التاريخ المضاد بل هو صوت يقول شيئا مختلفا داخل التاريخ » .

يرى باث ان القصيدة ليست اداة لتمثيل العالم وانما طريقة لاعادة انتاجه عبر سلوك اللغة نفسها . لهذا فان كل قصيدة من قصائده المهمة تشكل نوعا من الترحال حيث تكون كتابتها انعكاسا للتجربة الحقيقية لقراءة القصيدة

ان انجاز باث شاعرا يقوم بشكل نهائي على قدرته على خلق نوع من الشعر الذي ينمذج ويتساءل في الوقت نفسه عن قدرة اللغة على الانسجام مع العالم الذي نزعم معرفته . والواقع الخارجي ليس مستبعدا من القصيدة ولكن المرجعيات ازاء الاحداث التاريخية او ازاء لحظات في تجربة الشاعر الخاصة تنحو الى الارتداد نحو البنية اللفظية للنص □

كتب وكتاب

الجزء الاخير من اعمال صلاح عبدالصبور الكاملة

اصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب الجزء الحادي عشر والاخير من سلسلة الاعمال الكاملة للشاعر صلاح عبدالصبور .

صلاح عبدالصبور

يحمل هذا الجزء عنوان الاوراق السياسية ويتضمن العديد من المقالات السياسية التي شغلت جزءا لايستهان به من نشاط الشاعر الفكري في مستهل حياته وهي فترة حافلة من تاريخ مصر الحديث شهدت تاميم القناة ومعركة بورسعيد ومشروع الوحدة العربية والمد التحرري في افريقيا ومعركة الجزائر .

معظم هذه المقالات نشرت في اواخر الخمسينيات ومطلع الستينيات ولم تجمع في كتب من قبل □

غونتر غراس لسان البحر

صدرت الترجمة الانكليزية لرواية الكاتب الالماني غونتر غراس وهي بعنوان « لسان البحر » ، التي تضمنت ذكريات المؤلف عن الرحلة التي قام بها الى الهند وعدد من دول العالم الثالث النقاد وصفوا الكتاب بانه غير تقليدي من كتب ادب الرحلات □

غونتر غراس

دانتي قصيدة جديدة

عثر القس لويس لافافيا محاضرة الادب الايطالي في الجامعة الكاثوليكية في واشنطن على مخطوطة لقصيدة مؤلفة من خمسة مقاطع وثمانين بيتا في المتحف البريطاني في اثناء كتابته بحثا حول « الكوميديا الالهية » . يعد لافافيا خبيرا مهما في اعمال دانتي ويرى ان القصيدة تحتوي تفاصيل شخصية تتوافق مع معلوماته عن دانتي □

حياة غارسيا لوركا

الكاتب هو ايان جبسن الذي وضع هذه السيرة العميقة لاهم شاعر وكاتب مسرحي اسباني في القرن العشرين .

اعتمد في كتابة سيرته على بحثه في كل اوراق لوركا وفي المقابلات الصحفية التي لاتحصى والانطباعات التي احتفظ بها اصدقاؤه وعائلته

لوركا

تجربة البياتي في كتاب من باب الشيخ الى قرطبة



البياتي

صدر اخيرا كتاب جديد حول تجربة الشاعر عبدالوهاب البياتي بعنوان عبدالوهاب البياتي من باب الشيخ الى قرطبة .

يضم الكتاب الذي يقع في ١٤٩ صفحة من القطع المتوسط مقالات كتبها نقاد وشعراء عالميون وترجمها وليد غالب صالح الى العربية اضافة الى مقالات اصيلة كتبها المترجم .

يقول المترجم في معرض تقديمه لتجربة الشاعر البياتي انه « من الشعراء القلائل الذين اوجدوا لانفسهم لغة خاصة ومميزة حيث خلق علائق جديدة مابين المفردات والمعاني وعمل بهذا على تفجير اللغة ومنحها طاقات جديدة لم تكن معروفة من قبل .. ولم يقصد في اي من قصائده تقليد الشعراء الاوربيين في اساليبهم وتعابيرهم واحاسيسهم وهذا ماوقع فيه غير قليل من الشعراء العرب المعاصرين .

ويضيف تمكن البياتي من ان يكون شاعر الحداثة التي هي ايضا ابنة التراث .. ونقصد بالحداثة هنا التعبير عن وجدان الامة من خلال الاشكال المتواصلة مع التراث .

وقال صالح وكانت لتجربة البياتي الشخصية وظروف حياته القلقة وتنقله الدائم واتصاله بالكثير من الادباء العالميين وتعايشه مع العديد من المجتمعات العربية والاوربية اثر واضح في ابداعه الشعري الذي يستطيع القارىء الواعي ان يلمحه ويشخصه سواء في بعض العناوين ام المضامين والافكار والرؤى وغير ذلك .

وقد قضى البياتي في [illegible] الاسبانية مدة عشرة اعوام بين ١٩٨٠ و ١٩٩٠ وكانت هذه السنوات ثرية ومليئة بالعمل المتواصل المتمثل اذ قام خلالها بزيارات للمؤسسات الثقافية وشارك في كثير من المؤتمرات واللقاءات الثقافية والمهرجانات العالمية في اسبانيا وفي اوربا والولايات المتحدة ودول امريكا اللاتينية .

وظهرت له خلال وجوده في اسبانيا عدة دواوين مترجمة الى اللغة الاسبانية تلك الدواوين التي لقيت تجاوبا طيبا على مستوى المتعلمين والمثقفين في معظم البلدان الناطقة بالاسبانية وصارت هدفا لتحليل ودراسة المؤسسات الاكاديمية والجامعات .

في الكتاب الجديد لايجد النقاد المعاصرون اي حرج في ضم اسم البياتي الى قائمة كبار الشعراء العالميين فهو تارة يقارن باوكتافيو باث واخرى بزفائيل البرتي .

قال المستعرب الاسباني فيديريكو اربوس في دراسة عن البياتي ان البياتي من بين افضل من يمثل الشعر العربي الحديث .. تلك الشعر الذي توخى بناء ثقافة جديدة وادب جديد حيث نجد في ثناياه عناصر ثقافية شاملة لانه استطاع استقطاب الثقافة العالمية بصورة عامة والاوربية بشكل خاص .

وقال اربوس ان موضوعات شعر البياتي متنوعة وشاملة فهي تجمع بين الحب والحياة والموت وقصائد مشحونة بالرموز والاساطير العالمية منها والمحلية وخاصة اساطير بلاد الرافدين والشرق عموما .. وقد استخدم تلك الرموز والاساطير استخداما جديدا مانحا اياها ابعادا معاصرة .

واضاف ان البياتي هو اكثر شاعر عربي ترجم شعره الى الاسبانية وهو امر ليس من قبيل الصدفة وانما هو بسبب اهمية شعره ولكونه نموذجا رفيعا للشعر العربي الحديث .. اما الموضوعات الاسبانية في شعره فهي كثيرة اذ يعالج موضوعات مثل بيكاسو [illegible] الستينيات .

[illegible] بدون دمونتنيث موسنيث) عن نشاطات ومكانة الشاعر البياتي : « ان البياتي باختصار شاعر الامل وشاعر المستقبل » .

وقال الشاعر الاسباني خواكين بنيتو « البياتي الشاعر الذي له اكثر من عشرين كتابا وهي نتاج عمله الابداعي هي دواوين من شعر يتفتح ويتشعب لمواجهة العالم .. لمواجهة مجموعة من التعقيدات التي يوفرها الواقع فيتواصل معها بشكل دقيق عن طريق الكلمات مابين الشعر السياسي الملتزم وشعر الحب والشعر الوجودي والشعر الثقافي في احسن معانيه وانبلها وهذا مانجده عند الشعراء الاسبان الشبان الذين يكتبون نماذج جيدة منه .

غير انه عند البياتي اشد عمقا واكثر دلالة على الثقافة .. ان هذا الشاعر الذي له هذه الاعمال المتنوعة والمتجانسة والثرية يدفعنا الى التساؤل عما اذا كان شاعرا كلاسيكيا ام مجددا مثلما جرى مع الشاعر ماتشادو .

وقال بنيتو ان « احدى المفاجات التي يفاجا بها القارىء الاسباني لشعر البياتي هي كيف استطاع ان يعالج الموضوعات الاسبانية وهي موضوعات متجذرة في الثقافة والادب الاسبانيين .. لقد استطاع البياتي ان يعقد ويعمق في الحياة الثقافية الاسبانية .

وقالت الباحثة الاسبانية لاورا مارتنيث رويث من جامعة اوتونوما بمدريد عن بحث حول قصيدة تحولات نيتو كريس « للبياتي ان البياتي واحد من اهم الشعراء العرب المعاصرين [illegible] واحد من شعراء حركة [illegible] اسهم بشكل فعال في [illegible] السياسية والاجتماعية للعالم العربي خلال سنوات مابعد الحرب العالمية الثانية .

واضافت ولهذا السبب فقد عاش حياة نفي متواصلة في بلدان مختلفة عربية واوربية وقوام شعره البحث المتواصل عن جوهر الثورة والحرية □

«١٥» كتابا للقراءة

■ عبدالستار ناصر

ملايين الكتب . تعيش بيننا على سطح الكرة الارضية . كائنات حقيقية نشعر بها ونحبها ونشتاق اليها بين سنة واخرى . بيد ان اختيار هذا الكتاب من دون سواه بين ملايين المنشورات في العالم . انما يعطي جوابا على نمط التجربة التي يعيشها او عاشها الكاتب . وايضا . على اسلوب وطريقة التفكير التي كان يمارسها من يختار هذا الكتاب دون ذاك .

ومن اجل ان يبدو بعض الكتاب اكبر من حجومهم التي نعرفها . تراه يختار مالم يستطع هو نفسه ان يحتوي ماورد في تلك الكتب من نبض وفائدة واحساس ومعنى ومتعة . كما يحصل عادة في الحوارات التي نقراها في الصحف والمجلات في الجواب على سؤال (ماذا تقرا اليوم) ؟ .

قرات ذات مرة في جواب اديب معروف (بيننا) كيف انه يانف ان يذكر كتابا عربيا او عراقيا ضمن الكتب التي اختارها قرب راسه لتكون بين يديه (دائما) ومعلومات هذا الاديب (كما يبدو من جوابه) لاشان لها بالمستوى (العربي) من المبدعين والمفكرين . وهذا النكران لايخدم الحقيقة اولا وبالتالي لن يكون شفيعا لمن اراد نسيان او اهمال ادبنا العربي الرائع .

ومن طرف اخر قد ياتي (بعضهم) على كتب لاشان له بها . بعيدة عن ذاكرته ولم تقترب اصابعه من رفوفها الا طربا او تباهيا .

واعترف ان الكتب التي مازالت عالقة في ذاكرتي وتنام في اعماقي وتمر بين حين واخر على شغاف القلب هي نفسها الكتب التي دفعت بي الى ابداع اجمل ورغبة في البقاء حيا من اجل قراءة مثيلاتها في يوم ما .

١ - دون كيخوته . جوهرة العصر الذهبي التي صارت من ابرز معالم الحضارة الاسبانية على يد كاتبها العظيم (ثربانتس) .

٢ - الدون يجري هادئا . للروائي الكبير ميخائيل شولوخوف . وفيها ستعثر على اجمل انواع السرد في القرن العشرين . وقد فاز هذا العمل الرائع بجائزة (نوبل) عن استحقاق لانقاش فيه .

٣ - مدن الملح . للروائي العربي عبدالرحمن منيف . وهي قفزة في الصبر الذي لم يعرفه الكتاب العرب منذ ثلاثية نجيب محفوظ . انها عمل يمتاز برقابة غير مالوفة للتاريخ المعاصر وقد صدرت في خمسة اجزاء .

٤ - مذكرات بابلو نيرودا (اعترف بانني قد عشت) التي ترجمها الدكتور محمود صبح . واحدة من اعذب مذكرات الحاضر . وهي درس خطير في ادراك الفن والحياة .

٥ - الاخوة كرامازوف . ديستويفسكي العظيم . يكتب هنا معجزة القرن التاسع عشر . اية من الزهو الروائي . وهي بالتالي من اجمل ما كتب هذا الفنان المعجزة .

٦ - الحب في زمن الكوليرا . واحد من قلائل الكتب التي سنقراها اكثر من مرة . ذلك ان غابرييل غارسيا ماركيز الفنان الكبير . كان قد ترك في هذه الرواية عصارة فنه الروائي وخلاصة تجربته مع الحياة والمراة .

٧ - اما رسول حمزاتوف في كتابه العذب (داغستان بلدي) فهو من الاعمال القليلة النادرة التي يرتبط فيها الشعر مع القصة القصيرة . انا شخصيا كنت قد قراته اكثر من مرة كما كان الحال مع ماركيز .

٨ - وايضا . لابد ان يكون بين رفوف المكتبة (الف ليلة وليلة) فهو كتاب خطير جدا يقدم الافكار والمضامين مجانا . مع وجبة دسمة من المتعة التي تقترب من سحر السينما .

٩ - ولابد من التذكير بالروائي المخيف (ايفو اندريتش) في روايته المستحيلة (جسر على نهر درينا) التي مازلت اراها افخم الدروس في الوصول الى داخل النفس البشرية . وكذلك واحدة من امهات الروايات في القرن العشرين .

١٠ - اندريه موروا . في قصصه الممتعة التي ضمها كتابه (ميرين) درس اخر في كيفية التعامل مع فن القصة القصيرة التي لا يمكن - ابدا - فصل نبضها عن قلب الحكاية .

١١ - خريف الغضب . اكثر الحالات السياسية تطرفا وطرافة . حياة انور السادات من القرية الى السلطة الى الحكم عليه بالموت . يحكيها محمد حسنين هيكل باسلوب بسيط جدا يجمع بين المتعة والمعلومات التي تناسب ذوق ارباب السياسة والادب معا .

١٢ - وتبقى (دروب الحرية) ثلاثية جان بول سارتر (سن الرشد . وقف التنفيذ . الحزن العميق) من ابرز ما انتجه العقل الاوربي من روايات . وهي درس اخر من سلطة الاسلوب والتقنية وهيمنة الفكر والفن في وقت واحد .

١٣ - اما رواية (الساعة الخامسة والعشرون) للروائي المبدع (كونستانتان جيورجيو) فهي واحدة من اعنف واجمل روايات الحروب والمعتقلات والتعذيب والحزن البشري القاتل

١٤ - موسم الهجرة الى الشمال . للطيب صالح . المبدع العربي السوداني الذي نقل تجربة القرية في شعاب الغرب البريطاني نقلا لم يتكرر في كل الروايات التي جاءت بعد موسمه الطافح بالغرائب والاسرار والابداع الذي مازلنا نحسده عليه .

١٥ - وتبقى رواية (صحراء التتار) خالدة في ذاكرة الابداع العالمي على قصرها . والتي صار (دينو بوتزاتي) بسببها واحدا من اعظم كتاب الحاضر .

واخيرا . ربما مرت هذه المجموعة من الكتب - عفوا - على ذاكرتي . لكنها - بحق - كانت تعيش معي . مع حفنة اخرى من ذكرياتي وامنياتي في ان اكتب شيئا منها وقريبا اليها □

همينغواي الحب والحرب

في هذا الكتاب تفاصيل جديدة عن حياة هذا الكاتب وضع الكتاب هنري سيرانو فيلار الذي عرف هيمنغواي وكروفسكي وهي الفتاة التي وقفت من وراء شخصيته كاثرين في رواية « وداعا [illegible] » . في علم ١٩٦٨ قال كارلوس بيكر كاتب سيرة هيمنغواي المعتمد « رفضت اغنيس فون كروفسكي السماح للعلاقة العاطفية بينهما ان تتعدى » . لكن الوثائق في كتاب « الحب والحرب » تعتمد مذكرات كروفسكي التي عثر عليها مؤخرا .

في العشرات من رسائل الحب التي كتبتها كروفسكي الى هيمنغواي كانت تسميه « طفلي العزيز » و « ولدي » : في رسالة اخرى كتبت « انا احبك حبا جما » وبعد ذلك كتبت له : « انا امسك اكثر من انني حبيبتك » واضافت في رسالتها انها تتوقع ان تتزوج قريبا وذيلت رسالتها بتوقيع بارو « صديقتك » وهذا ما انهى العلاقة بينهما . من جانب اخر . هنالك دليل على ان لهيمنغواي علاقة مع امراة اخرى عرفها قبل الحرب العالمية الثانية . انها جيرترود شتاين □

لوران غاسبار في « اوراق وملاحظات »

■ ناجح المعموري

ساغوبيا وقودها الى الصحراء . عنوان سيرة المكان في كتاب الشاعر الفرنسي المعروف « لوران غاسبار » اوراق وملاحظات . ويلاحظ عبر العنونة . بان المعقول به غير معروف . وعلينا ان نتعامل مع التي ستمارس ضدها الغواية . تعاملا شعريا . فيه الكثير من السرية والسحر . لارتباط الغواية مع الصحراء . غواية متناقضة مع غوايات الاساطير التي حصلت في الجنان والبساتين . الاغوائية والمترامي والمطلق لوران غاسبار التي ارادها في الصحراء . لانها المكان الواسع والمترامي والمطلق والذي يحلو فيه التجلي والمناجاة . مثلما هو مكان الاساطير والخرافة

مكان النبوة . الذي اختاره غاسبار وكان مكانا سهليا . لان كل الاماكن في اوراقه وملاحظاته اماكن عليه . ومرتفعه .

الصحراء . مكان بكري . بدائي تختلط فيه الطقوس الدينية مع السحرية والاسطورة . وتقدم لنا شعرية متصاعدة . لايمكن الامساك بها . حتى في افق القراءات والصعوبة هذه متاتية من كون غاسبار شاعرا صعبا ومعقدا . تتداخل في نصوصه الشعرية . الماثورات والاماكن والاساطير والاحلام المتشكلة في اماكن . اتخذت لنفسها ثوب الطقسية المغلق بها احيانا .

وينمو وسط نصه الموجز والمقتضب العديد من الاساطير والاحلام . وينمو في رحمها صوغ جديد لواقع متطور . لكنه واقع لم يقطع صلته مع ماضيه . لان الشعر ينهض في الماضي ويلوذ في الاسطورة مختارا منها المحيط وليس الحالات الخارجية .

الامكنة في نصوص لوران غاسبار ليست اماكن سهلية او مائية ومسطحة او مستوية بالامكان ملاحقتها . مشيا او عبر متابعة سريعة كما في نصوص الياس كانتي وانما هي امكنة مرتفعة اختارت الاعالي لنفسها كي تحقق اسطورتها وهيبتها . وهذا الاختيار متات من ان لوران غاسبار يصعد بهاجسه الى الاعالي . بتاثير الامكنة وما شهدته من تقاليد وطقوس واساطير دينية كما في فلسطين او الاردن

انه يشحذ نصه القصير والموجز . لانه شاعر وليس سرديا يستجمع كل الشعرية الكامنة في المكان . باسطر قليلة . يقبض بها . ممسكا المعنى . لقد اختار غاسبار الاماكن المرتفعة . ليعطي نصه روحا مغلقة . صوفية تاخذ عليه الكون والكونية الثانية والمتغيرة . ويوجد ايضا نوعا من العلاقة المشرقية المحدقة للمقدسات من مكان وطيء . يزيد من قدسيتها والتعلق بها . والارتباط معها . انه يحدق بالعالي . وغير المرئي . محاولا اكتشافه . او صياغته من جديد انه غاسبار مختلف عن الروائي الياس كانتي في كتابه المهم « اصوات مراكش » حيث كان فيه واصفا للامكنة الشفيفة والمكونة اركانها في الشعر . والمرسومة فراغاتها عبر الحلم والاسطورة ايضا . الاسطورة الحقيقية او المتخلفة بقدرات السارد الخلاق

الامكنة العربية التي دون غاسبار سيرتها . استلم مكوناتها الروحية . حتى يصل عبر ارتفاعها الى التسامي والاشراف الذي لن يتحقق الا في المكان المشرقي . عبر تراثه وموروثاته الدينية والاسطورية . حيث تشتغل عبر ذلك ذاكرة المبدع لانجاز نص سردي موجز للغاية . لكنه نص متوتر . متسع . ضيق . ممتد . بقوة المعنى الكامن في عمق النص كما في (الجم ودقة) .

من يستطيع الاتصال مع العلية « لن يقدر عليها الا الجليل المتصوفة الذين عرفوا مواقع الحياة ومجدها عبر المطلق والتوق اليه لذا اختزن غاسبار كل روحانية الشرق في فلسطين والاردن وضفاف الفرات . ليخلق لنا نصوصه الجديدة . التي احتوت شفرات لاساطير بابلية . امسك بها وعدها على نصه ومنح له ديمومة . افادت من الحكي . واستثمره بمهارة الشاعر الخلاق . الذي يعرف جيدا . بان الشعر والاسطورة متجاوران معا . يدخل احدهما في الاخر . وياخذ منه ويضفي عليه . وليست هنك سعادة . اكثر من تلك يعرفها الشاعر في تعامله مع الاسطورة . لانها محيط الشعر وحافته انها مرتكزه وبؤرته البلورية المشعة . لكنها بؤر ظلت سرية . برغم اشعاعاتها . واكتنفت نصوصه الكثير من التعتيم ومحاولة اللوذ بالشعرية . لا لتوفير المجاز وانما من اجل اضفاء الكتم والباسه لنصوصه السردية وانعكست حياة الشاعر بكل غوامضها وخفاياها . في النصوص لذا فهي نصوص قريبة من نصوص المتصوفة . تعطي وتكتم . تقدم وتبخل . تستعين بالموجود وتعاكسه وتحاربه . تاخذ من التاريخ شذرته وتمنح الواقع محاورتها .

لقد قدم غاسبار في نص . هرقلة . سريته . التي هي مخفيات المتصوفة ومعلناتهم . وصاغ شعرية نصه . صياغة الوله العابد .

المناصر والمحارب . او الجامع لهما في ان . انه لايكتب نصوصه بالكلمات بل يرسمها بواسطة الاشياء القدسية . وبالاساطير او ببعضها . وبالاحلام والنوايا والازمنة كذلك . انه يرسم خارطته الفريدة لتحديد ملامح جغرافيا عربية . اختزنت الهائل من التواريخ والتجارب والصياغات المختلفة والمتنوعة للخلق والتكون . لذا اسقط لوران غاسبار هذا التنوع في التشكل على نماذجه وفي متابعته للمكان كما في نص تكوينة وملاحظته طيرا شعريا . هو لم يستطع الامساك به فكيف اذن بالقارىء .

واجه هذا الشاعر الخلاق . المتصوف . مايعانده في امساك لحظته والتمتع بالامكنة المقدسة او استمرار التالف معها . لقد واجه الكيان الصهيوني محدا لمطلقه . فغادر فلسطين بعد حرب ٩٦٧ ترك وراءه ارض المقدسات ورحم الاساطير واختار تونس مكانا ويلاحظ بانه ظل مرتبطا مع الروحية العربية واساطيرها المتعلقة بالامكنة . لكنه دخلها كاي غريب ياتي اليها . لكنه اكتشف تاخيه معها وتالفه واياها . لانه يحمل في اعماقه جذر الضوء المشرقي . ومحكياته ونهض في داخله - ثانية - الشعر والحلم وصاغ مناجاته للامكنة بقراءتها . عبر شعره . ومالم يستطع عليه الشعر كان السرد مسربا له . سرد هو الشعر لدى غاسبار .

يتداخل معه . ويطغي عليه . ويمنحه تاجه . يلبسه راضيا ومرضيا بالتتويج القدسي للجمرة التي صارت عرشا . اختارها غاسبار وجلس عليها . مرتفعا فوقها . كي يصل بجسده الى مكان مرتفع هو اعلى نقطة . في الوجود . ليطلق صرخته المشبعة باسطورة الشعر وسحر الاسطورة ضد الصهيونية التي حرمته من الاندماج مع مطلقه في فلسطين .

الاماكن في نصوصه الشعرية (مجلة الفكر العربي العدد ٣٨) والسردية . اوراق وملاحظات . ضاجة بتقاليد الطقوس المتوارثة عبر قرون . وعبر هذا الزمن . استطاع استنهاضها مرة جديدة .

انه استنهاض خلاق ومبدع وبعد نهوضه ماثلا في المنجز . احتمى به . وبشيئاته . لائذا ومتسترا بموروثه . تسترا يضيء قراءته . كاشفا عن موقفه الفكري

نصوص كمن فيها الاسطوري . جنبا الى جنب مع الواقعي . مثلما تجذر فيها المادي والصوفي . المرئي والغائب . الحسي والعقلي . تتشكل كلها بمهارة شعرية . نصوص احتوت قوة الاستعارة . وتنوع المتنى . وغزارة الرمز التاريخية وقوته . واشارة لوران غاسبار للمعنى الروحي ودلالته في الاماكن الصغيرة والكبيرة . لاتقاس بحجم المكان واتساعه وعمقه الميثولوجي . وانما بامكانات المكان على استثارة الذاكرة - كما قال صندوق نور الدين - وتشغيلها لالتقاط جمرته والامساك بها الشاعر هو المقتدر على خلق حجم المكان ويميت الحدود المادية المعروفة . كي يصل الى نوع من الرهافة والشفافية قدرة على مجاوزة العقم المادي القاسي . بحيث يتسلل بالاقتدار نحو محيط الشفافية فيه ويخلق لنفسه فرصة الانتقاء بما لايمتن المياه ورؤية مالا يمسك به البصر

انها حالة الوجد الصوفي العذبة في نصوصه الشعرية والسردية ليحاول عبرها انقاذ ذات الشاعر المعاصرة منذ طفولتها في فرنسا من ضغط المجتمع الصناعي ليحقق لنفسه قرارات عديدة هي المنفذ والمخلص □

هكذا منه للأصل

عين اسرائيل على المياه العربية .. لماذا ؟

□ الجمهورية ـ خاص ـ

بعد حروب ٤٨، ٦٧، ١٩٨٢ سيطرت « اسرائيل » على كل اراضي فلسطين التاريخية اضافة الى سيطرتها على مرتفعات الجولان السورية وجزء كبير من الجنوب اللبناني وكل اراضي صحراء سيناء والتي اعيدت الى مصر اثر اتفاقيات كامب ديفيد . وبذا تحققت لاسرائيل السيطرة التامة على معظم مصادر المياه في المنطقة واصبحت تتحكم بشكل مباشر وخطير في تلك المصادر .

ومنذ اللحظة الاولى لانشائها عام ١٩٤٨ بدأت اسرائيل بوضع الخطط وتنفيذ المشاريع لتامين مستقبلها المائي وتامين سيطرتها على مصادر المياه في المنطقة . واذا عدنا بالتاريخ للوراء قليلا ، وبالذات بعد الحرب العالمية الثانية (بعد وعد بلفور سنة ١٩١٧) نجد ان التفكير الصهيوني في الاستيلاء على مصادر المياه العربية كان في اذهان مؤسسي الدولة العبرية منذ البداية . ففي عام ١٩١٩ بعث حاييم وايزمن برسالته الشهيرة الى رئيس الوزراء البريطاني دايفد لويد جورج قبيل انعقاد مؤتمر باريس يطلب فيها العمل على توسيع حدود فلسطين الشمالية بـ٢٥ ميلا بحيث تشمل وادي نهر الليطاني وسفوح جبل الشيخ الغربية والجنوبية وذلك لتامين جزء كبير من المياه والطاقة للدولة اليهودية المستقبلية . ولكن هذا الطلب لم يتحقق في ذلك الوقت وانما تم تحقيقه بعد ٦٣ عاما اثر اجتياح اسرائيل للبنان واحتلالها للشريط الحدودي اللبناني عام ١٩٨٢ .

وفيما يلي سوف يتم استعراض وضع المياه في الاراضي العربية المحتلة من حيث الكميات المتجددة . الاستهلاك والممارسات الصهيونية ضد مصادر المياه العربية مما ضمن لها السيطرة على تلك المصادر وحرمان المواطنين العرب من استغلالها فيما يخدم نموهم الاقتصادي .

الموازنة المائية في فلسطين :

تتراوح كميات المياه التي تتوفر سنويا للاستهلاك في فلسطين مابين ١٦١٠ و ١٦٥٠ مليون مترا مكعبا (م م ٣) موزعة حسب المصدر على النحو التالي :

مياه جوفية ٩٥٠ م م٣

نهر الاردن وبحيرة طبريا ٦٠٠م م٣

مياه فياضانات ومياه جارية ٦٠ ـ ١٠٠ م م٣

ويوزع استهلاك المياه على النحو التالي :

العدو الصهيوني يستهلك حوالي ٨٦٪ من اجمالي المياه من جميع المصادر بمعدل ٣٧٥ م٣/ سنة/ لكل فرد

فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة يستهلكون حوالي ٨ ـ ١٢٪ من الاجمالي بمعدل ١٠٧ ـ ١٥٦ م٣/سنة/ لكل فرد

المستوطنون الصهاينة يستهلكون حوالي ٢ ـ ٥٪ من الاجمالي بمعدل ٦٤٠ ـ ١٤٨٠ م٣/ سنة/ لكل فرد

المستوطنون ٦٥ الف نسمة

وبالنظر الى الارقام السابقة لمعدل الاستهلاك الفردي وكذلك حسب معيار الازمة المائية والذي يحدد باقل من ٥٠٠ م٣ في السنة لكل فرد يتضح ان السكان العرب في الاراضي المحتلة يتعرضون لازمة مياه حادة ليس بسبب نقص كميات المياه في اراضيهم وانما بسبب ممارسات العدو الصهيوني واستغلاله لمياههم كما سيتضح فيما بعد .

الوضع المائي في الضفة الغربية :

معدل هطول الامطار على الضفة الغربية

- ٤٥٠ ـ ٦٠٠ مم على المناطق الجبلية والمناطق الشمالية
- ١٥٠ مم على منطقة وادي الاردن

وكميات المياه المتجددة للضفة الغربية تقدر بحوالي ٨٥٠ م م٣ سنويا موزعة على النحو التالي :

٦٠٠ م م٣ مياه جوفية منها ٦٠ م م٣ مياه مالحة

٤٠ ـ ٥٠ م م٣ مياه سطحية وجارية من الامطار

٢٠٠ م م٣ من الانهار وخاصة نهر الاردن وروافده

واستهلاك الكيان الصهيوني من مياه الضفة الغربية يقدر بحوالي ٤٧٠ م م٣ موزعة على النحو التالي :

٣٢٠ م م٣ من الحوض الارتوازي الغربي

١١٠ م م٣ من الحوض الشمالي الشرقي

٣٠ م م٣ من المياه السطحية

١٠ م م٣ من نهر الاردن بعد خروجه من طبريا

اما كمية المياه المتبقية من مياه الضفة الغربية المتجددة فتقدر بحوالي ٣٨٠ م م٣ تستهلك على النحو التالي :

٥٣ م م٣ للزراعة في المستوطنات في وادي الاردن

١٠ ـ ١٢ م م٣ استهلاك منزلي للمستوطنين في الضفة الغربية

١٠٥ م م٣ المتبقي لاستهلاك السكان العرب في الضفة الغربية

وقد قدر استهلاك المستوطنين في الضفة الغربية في العام ١٩٩٠ بحوالي ٩٦,٣ م م٣ كما وتشير معظم الدراسات والاحصائيات ان حوالي ثلث المياه التي تصل الى المنازل والمزارع والمزارعين الصهاينة تنشأ اصلا في الضفة الغربية . وان حوالي ٩٥,٥٪ من اجمالي المياه المتجددة في الضفة الغربية والكيان الصهيوني (في الجزء الغربي من الحوض الجوفي) يستهلك من قبل الكيان الصهيوني وان السكان العرب يستهلكون فقط ٤,٥٪ من هذه المياه . اما الجزء الشرقي من المياه الجوفية في الضفة الغربية والمقدر بحوالي ١٢٥ م م٣ فيستهلك على النحو التالي :

٨٠م م٣ استهلاك الفلسطينيين

٣٠م م٣ استهلاك المستوطنين في منطقة وادي الاردن

ولمقارنة مقدار التطور في استهلاك المياه في الضفة الغربية قبل وبعد الاحتلال عام ١٩٦٧ يمكن النظر الى اجمالي الاستهلاك قبل العام ١٩٦٧ حيث بلغ ٨٠ م م٣ منها ٧٥م م٣ للزراعة . وقد بلغت مساحة الاراضي الزراعية المروية حوالي ٧٠٠٠ هكتار وارتفع هذا الرقم الى ٨٥٠٠ هكتار بعد الاحتلال وقد توقف التوسع في الاراضي المروية عند هذا الحد برغم الزيادة العالية في معدل النمو السكاني في الضفة الغربية .

وقد حددت السياسة الرسمية الصهيونية فيما يتعلق بالمياه في الضفة الغربية بتجميد الزيادة في الاراضي الزراعية المروية عند ٢٠٪ عما كانت عليه قبل عام ١٩٦٧ . ولقد تم تنفيذ هذه السياسة عن طريق منع حفر اي ابار جديدة لاغراض الزراعة او حتى اعادة تاهيل الابار القائمة الا باذن مسبق من الحاكم العسكري للمنطقة تحت ادعاء ان زيادة الانتاج يمكن تحقيقها عن طريق تحسين وسائل الري في نفس الاراضي الزراعية دون الحاجة الى التوسع في الرقعة المزروعة . علما بان هذه السياسة لم تمارس ضد المستوطنين حيث تم حفر حوالي ٣٤ بئرا جديدة في المستوطنات على اعماق ٣٠٠ ـ ٥٠٠ م بقوة ضخ عالية جدا مقابل ١٠٠م كحد اقصى لحفر الابار الفلسطينية .

الوضع المائي في قطاع غزة

معدل هطول الامطار على قطاع غزة

٣٩٤ مم متوسط هطول الامطار على قطاع غزة للفترة من عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٩٠ اي حوالي ١٤٤ مليون متر مكعب سنويا .

كميات المياه المتجددة :

حوالي ٣٥ ـ ٤٠ م م٣ العائد للبئر الارتوازي من مياه الامطار للحوض الارتوازي وتشكل هذه الكمية المصدر الرئيس والوحيد لتغذية الحوض الارتوازي في القطاع العائد من المياه المستخدمة للزراعة كان يقدر بحوالي ٢٠ م م٣ ولكن هذه الكمية تناقصت بدرجة كبيرة بسبب التوجه نحو الري بالاساليب الحديثة مثل نظام التنقيط .

بسبب الممارسات الصهيونية ضد المياه العربية في قطاع غزة فقد حرم الحوض الارتوازي في القطاع من كمية كبيرة من المياه (تقدر باكثر من ٢٠ م م٣ سنويا) كانت تصل اليه من المرتفعات الجنوبية للضفة الغربية ، حيث حفر العدو عددا كبيرا من الابار العميقة (حوالي ٣٦ بئرا) ذات الكفاءة العالية على طول الحدود الشرقية للقطاع . وتشكل هذه الابار مايعرف بالمصايد . وهذا العمل ادى الى هبوط حاد في مستوى الطبقة الحاملة للمياه مما ادى الى ازدياد نسبة الملوحة لدرجة اصبحت مياه الجزء الشرقي من القطاع غير صالحة للاستعمال الادمي ولكثير من المزروعات .

المياه السطحية التي كانت تجري في وديان القطاع اصبحت غير موجودة بسبب اعتراض هذه الوديان من قبل العدو وحجز مياهها في فترة الشتاء وتخزينها لاغراضها الزراعية .

استهلاك المياه في قطاع غزة :

حوالي ٣٠ م م٣ سنويا استهلاك الفلسطينيين للاغراض المنزلية والصناعية حوالي ٦٥ م م٣ سنويا استهلاك المياه للاغراض الزراعية من قبل السكان الفلسطينيين

حوالي ٣٠ ـ ٦٠ م م٣ سنويا استهلاك المستوطنات الصهيونية من مياه قطاع غزة

يظهر الرقم الخاص بالمستوطنات ان كمية الاستهلاك من الصعب تحديدها نتيجة للسرية التي تحاط بها الابار التي يتم حفرها في تلك المستوطنات وكذلك الكميات التي تضخها وفي السنوات الثلاث الاخيرة قام العدو بحفر عدد من الابار في المنطقة الشمالية من قطاع غزة قدر بحوالي ٢٤ بئرا . وتعتبر مياه المنطقة الشمالية اجود انواع المياه في القطاع كما قام الكيان الصهيوني بمد خط انابيب مياه من منطقة مستعمرات قطيف (بين خان يونس ودير البلح) بقطر ٢٠ انشا وقد ذكر شهود عيان ان العدو قام بحفر حوالي عشر ابار جديدة في المنطقة . وقد قدر عدد الابار التي تم حفرها في قطاع غزة حتى عام ١٩٨٦ بحوالي ٣٠ ـ ٤٠ بئرا حفرت في اجود المناطق من حيث نوعية المياه حيث تتراوح ملوحة تلك المياه ما بين ٢٠٠ ـ ٢٥٠ مجم/ لتر من الكيلو متر ، وقد قدر عدد الابار في المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة بحوالي ٤٠ ـ ٦٠ بئرا حتى منتصف العام ١٩٩١

معدلات استهلاك المستوطنين مقارنة مع الفلسطينيين في قطاع غزة .

حسب تقرير سارة روي .

استهلاك المستوطنين ١٤٢٠ ـ ٢٨٤٠ م٣ للفرد الواحد سنويا

استهلاك الفلسطينيين ٢٠٠ م٣ للفرد الواحد

حسب تقرير دايفد كاهان :

المستوطنين ٢٦٦٧ م٣ للفرد الواحد سنويا

الفلسطينيين ٢٣٤ ـ ٢٧٦ م٣ للفرد الواحد سنويا

ونتيجة للضخ الزائد للمياه الجوفية في قطاع غزة فان مستوى الطبقة الحاملة للمياه ينخفض سنويا وقد قدر ذلك بحوالي نصف متر خلال الفترة مابين ١٩٧٧ و ١٩٨٢ م . اما المناطق المخصصة للفلسطينيين فقد وصلت ملوحة المياه في معظمها الى نسب تتراوح بين ٥١٠ ـ اكثر من ١٥٠٠ مجم/ لتر

ويلاحظ من التقارير الصهيونية حول استهلاك المياه في قطاع غزة ان الارقام التي تعطى للاستهلاك الزراعي العربي اكبر بكثير من الواقع الحقيقي للاستهلاك (حوالي ١١٠ م م٣ للعام ١٩٨٦ حسب تقرير منسق المناطق) وذلك ربما لتغطية الضخ الزائد للمستوطنات الصهيونية وربط العجز في المخزون المائي بما يضخه الفلسطينيون في القطاع .

الموازنة المائية في قطاع غزة :

معدل الاستهلاك الاجمالي ١٢٠ ـ ١٤٠ م م٣ سنويا

معدل العائد من جميع المصادر ٥٠ ـ ٨٠ م م٣ سنويا

معدل العجز في الموازنة حوالي ٦٠ م م٣ سنويا حتى نهاية العام ١٩٩٠ م

ولقد قدر مقدار العجز في الموازنة المائية لقطاع غزة بحوالي ٣٠٠ م م٣ للعام ٢٠٠٠ وذلك نظرا للزيادة السريعة في عدد السكان (معدل النمو السكاني حوالي ٤,٥٪) وكذلك التوسع في الزراعة المروية لمواجهة احتياج السكان وكذلك ازدياد عدد المستوطنين الى حوالي ٢٠٠٠٠ نسمة . هذا مع ثبات وضع مصادر المياه المتجددة في القطاع دون حساب الممارسات الصهيونية على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع .

المطامع والممارسات الصهيونية للسيطرة على مصادر المياه العربية منذ وعد بلفور عام ١٩١٧ م :ـ

١٩١٩ رسالة حاييم وايزمن الى رئيس الوزراء البريطاني دايفد لويد جورج مطالبا اياه بتوسيع حدود فلسطين الشمالية كي تشمل وادي نهر الليطاني وسفوح جبل الشيخ الجنوبي والغربية وذلك الى امتداد ٢٥ ميلا .

بعد الانتداب البريطاني على فلسطين استطاع القادة الصهاينة الحصول على تنازل من قبل دولة الانتداب بمنح شركة دو تنبرج حق استغلال مياه نهري الاردن واليرموك لتوليد الطاقة الكهربائية وكذلك منح بعض الشركات اليهودية حق استغلال الانهار الداخلية في فلسطين . وكذلك استغلال مياه بحيرة الحولة والتي تم تجفيفها بعد قيام دولة اسرائيل بفترة قصيرة .

١٩٤٤ وضع لويدرملك خطة تطويرية متكاملة للمياه باقتراح خلق سلطة مياه نهر الاردن لتسهيل توفير احتياجات ٤ ملايين يهودي جدد في فلسطين اضافة الى مليون و ٨٠٠ الف عربي ويهودي موجودين اصلا في فلسطين وشرق الاردن .

وقد قام جيمس هيز وهو مهندس امريكي بتعديل خطة لويدرميلك بحيث حدد حصة العدو الصهيوني بـ٥٠٪ من مياه نهر اليرموك والتي يتم تحويلها الى بحيرة طبريا

١٩٤٧ قرار تقسيم فلسطين اعطى اليهود رقعة الارض التي تعتبر اكثر المناطق امطارا ولقد اثنى رئيس المنظمة الصهيونية انذاك على كل من شارك في صناعة قرار التقسيم

١٩٥٣ خطة جونستون الموفد الخاص للرئيس الامريكي ايزنهاور والتي اعطت لاسرائيل ٣٩٤ م م٣ من مياه نهر الاردن وروافده ، ولكن هذه الخطة رفضت من قبل العدو الصهيوني ووضعت اسرائيل خطتها الخاصة بها حيث اعطت لنفسها ١٢٩٠ م م٣ بعد ان ادخلت مياه نهر الليطاني ضمن الخطة . وكذلك رفض العرب الخطة (جونستون) حيث وضعوا خطة خاصة بهم عرفت باسم خطة اللجنة الفنية العربية والتي منح العدو الصهيوني ٢٠٠ م م٣ .

١٩٥٤ ـ ١٩٥٥ . استمرار المفاوضات مع جونستون حيث تم رفع حصة العدو وخفض حصة الاردن من المياه وفي النهاية تم رفض الخطة من قبل كل الاطراف لكن في حقيقة الامر فقد تم تنفيذ خطة جونستون دون الاعلان الرسمي عن الموافقة عليها .

١٩٥٣ بدأ العدو بتنفيذ مشروعه بنقل المياه من بحيرة طبريا الى منطقة النقب

١٩٥٩ تم تاميم جميع مصادر المياه في الكيان الصهيوني والغاء اي ملكية خاصة والحاقها بوزارة الزراعة تحت صلاحية سلطة المياه . كما اعطيت شركة ميكروت الحق بعمل مشاريع مياه مكثفة لانشاء خط نهر الياركون النقب

وضع المياه في الاراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ :

ماقبل احتلال عام ١٩٦٧ كانت المياه عبارة عن ممتلكات خاصة . حسب القانون الاردني رقم ٣١ للعام ١٩٥٣ فان اي مشروع زراعي يجب ان يحصل على موافقة مدير دائرة المياه والري في الضفة الغربية وقد كان المشروع يعطى الموافقة بشكل روتيني مالم يتعارض مع المصلحة العامة اما في قطاع غزة فلم تكن هناك اية قيود على اقامة اي مشروع ري او حفر ابار جديدة

١٩٦٧/٦/٧ صدور الامر العسكري رقم ٩٢ للضفة الغربية والامر العسكري رقم ٤٩ لقطاع غزة حيث اصبح وبموجب هذان الامران تنفيذ اي عمل له علاقة بالمياه يتطلب موافقة الحاكم العسكري للمنطقة . حتى اجراء فحوصات او اجراء بحوث لها علاقة بالمياه اصبح يتطلب تلك الموافقة

١٩٦٧ ـ عدل الكيان الصهيوني القوانين المعمول بها في المناطق المحتلة بالامر العسكري رقم ١٥٨ والذي ينص في المادة ٤ (أ) بانه لايجوز لاي شخص ان يقيم او يعالج او يدير اي منشاة او مشروع مائي دون الحصول على اذن او رخصة من قائد المنطقة . ويشمل هذا الامر جميع المنشات الزراعية الموجودة قبل عام ١٩٦٧ م

١٩٦٨ اعتبار المياه في الاراضي المحتلة ممتلكات عامة

الامر العسكري رقم ٢٩١ للضفة الغربية اعتبر وحسب القانون الصهيوني للمياه علم ١٩٥٩ المياه في الضفة الغربية ضمن الممتلكات العامة الصهيونية .

١٩٧٧ : تم وضع عدادات لقياس كميات المياه التي تضخ للزراعة في الاراضي المحتلة وتم تحديد الكميات المسموح بضخها للدونم الواحد حسب نوع المحصول ووضعت الجزاءات الصارمة على كل مخالف ومنها تقديمه للمحكمة العسكرية او خصم الزيادة من الحصة المخصصة للعام التالي .

١٩٨٢ الامر العسكري رقم ١٠١٥ الذي اعطى قائد القوات الصهيونية الحق بمنع زراعة الاشجار المثمرة في الضفة الغربية دون اذن مسبق من اجل الحفاظ على مصادر المياه ، وذلك لصالح الخزان الجوفي الصهيوني المشترك مع الضفة الغربية . كما تم تسجيل جميع الاشجار الموجودة في الضفة الغربية خلال ٩٠ يوما من تاريخ سريان الامر العسكري ، واي اشجار تزرع خلافا لذلك الامر عرضه للقلع على نفقة المالك . والجدير بالذكر ان جميع هذه الاوامر والقيود على استعمال المياه واستغلالها من اجل التوفر الاقتصادي تشمل فقط السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ولاتنطبق باي حال على المستوطنين في هذه الاراضي .

ومن خلال هذا العرض السريع للوضع المائي في فلسطين يتبين وبوضوح ان جميع الممارسات الصهيونية تهدف الى السيطرة على مصادر المياه العربية (وقد حدث ذلك بالفعل) وحرمان السكان العرب الفلسطينيين من استغلال ثرواتهم المائية بشكل يضمن لهم استمرارية العيش . وان ما يعانيه المواطنون العرب من ازمة مياه هو في الحقيقة ناتج من سيطرة سلطة الاحتلال على جميع مصادر المياه في فلسطين . ولو اعطى الفلسطينيون حقهم في استغلال مياههم لما وجدت اية ازمة لديهم . على الاقل في المنظور القريب □

وراء الاحداث

الجزائر .. نذر الحرب الاهلية

■ . د ماجد عبدالرضا

د. ماجد عبدالرضا

تصاعدت ، في غضون الايام الماضية ، الصدامات المسلحة بين قوى الامن في الجزائر والمجموعات المسلحة التابعة لجبهة الانقاذ . وقد وقعت هذه الصدامات في منطقة الجزائر العاصمة وضواحيها شرق البلاد وفي جنوبها وغربها ايضا .

ومما يلاحظ في هذه الموجة الجديدة من العنف المسلح الذي تمارسه مجموعات تابعة لجبهة الانقاذ اتساع مداها وكثرة حوادثها والعدد الكبير ، قياسا بالسابق ، في عدد القتلى في صفوف المهاجمين وكذلك ، ولو بنسبة اقل ، في صفوف قوى الامن المسلحة ، اضافة الى توسع في استخدام الوسائل . اذ استخدمت وحدات حكومية خاصة طائرة عمودية في اعمال المطاردة للمسلحين ومن متابعة وقائع الاصطدامات المسلحة بين قوات امن الحكومة وانصار جبهة الانقاذ يلاحظ المراقبون ان السلطة الجزائرية قد شددت من اجراءاتها وتوضح تصميمها على استعادة النظام . وتحمل الحكومة الجزائرية جبهة الانقاذ مسؤولية استمرار العنف المسلح في البلاد التي راح ضحيتها اكثر من مئتي شخص من قوى الامن الداخلي . هذا على الجانب الحكومي فقط . وهناك عدد اكبر من الجانب الاخر . والتاكيد فان اندلاع موجة العنف الجديدة يقابل سلبيا من اوسع قطاعات الشعب الجزائري التي عانت ولاتزال ، من مآسي اساليب العنف والفساد الاداري ومشاكل الحياة ومستلزماتها المختلفة .

ان الخطوات التي اعلنت عنها الحكومة الجزائرية وطريقة معالجتها لعملية اغتيال رئيس الجمهورية محمد بو ضياف وما ولدته من مشاعر رافضة للعنف واستمراره وتطلعات لفتح صفحة جديدة في حياة الجزائر عناوينها الاساسية حياة ديمقراطية تعددية ومكافحة للفساد الاداري والاستغلال والتوجه لحل مشاكل الجماهير الاساسية وتوفير مستلزمات حياة امنة مزدهرة ، ان ذلك كله اصطدم باندلاع موجة العنف الجديدة والتي تنسبها جبهة الانقاذ الاسلامية لنفسها . خصوصا وانها لم تعط ولو فرصة قليلة للرئيس الجديد والحكومة الجديدة لان تباشر تحقيق برنامجها السياسي وبشكل خاص لجنة تعزيز الديمقراطية والوحدة الوطنية والاستعداد لفتح صفحة جديدة فيها وزن كبير للاصلاحات الاجتماعية كما يتوضح في اسناد رئاسة الوزارة لعبدالسلام بلعيد الذي هو احد العناصر الاساسية في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين ، الذي تحققت فيه كذا . مكاسب للشعب الجزائري الكبيرة وفي كافة الميادين .

ان ماسبقت الاشارة اليه ، اي المباشرة باعمال العنف المسلح وعدم اعطاء فرصة للسلطة الجديدة لان تحقق ما اعلنته برنامجا لها سيكون عاملا اساسيا في عدم حصول جبهة الانقاذ الاسلامية تاييدا اكثر مما عندها الان بل ويمكن القول بان نفوذها الحالي سيتجه نحو الانحسار والتقلص .

وهناك عامل اخر ذو اهمية كبيرة ونعني به حقوق الجيش الذي كان ولايزال القوة الاساسية في الجزائر .

فالجيش عبر ومن خلال القيادة التي يراسها الجنرال نزار خالد عن رغبته في اسناد خطة الاصلاح الديمقراطي اجتماعيا وسياسيا واعادة السلام داخل المجتمع الجزائري للحكومة الجديدة . ولكن اندلاع واتساع اعمال العنف المسلح سيكون عاملا فعالا لدور اكبر للجيش الجزائري سواء من خلال وقوفه خلف السلطة الجديدة برئاسة علي كافي وعبدالسلام بلعيد او حتى بشكل مباشر اذا توسعت اعمال العنف وتاكد عدم كفاية قوى الامن الداخلي لصدها .

وكذلك الحال بالنسبة للقوى السياسية الديمقراطية التي لها رايها وبرنامجها الاصلاحي الديمقراطي . فان هذه القوى التي وقفت ضد هذا العنف المسلح وتطالب بالديمقراطية ، ستجد نفسها في موضع يزداد اقترابا من السلطة الجديدة التي تحتوي برنامجها التوجه لبناء حركة وطنية ديمقراطية جديدة لكل الجزائريين الامر الذي وفر اساسا قويا لازدياد تعاونها مع القوى الديمقراطية الموجودة خارجها . وهذا امر برزت مقدماته في مواقف احمد بن بلا وايت احمد وغيرهم من زعماء الحركة الديمقراطية الشعبية بالنسبة الى الاحداث منذ اغتيال الرئيس الراحل محمد بو ضياف .

ان نهج جبهة الانقاذ الاسلامية واستخدامها اسلوب العنف المسلح من السلطة ومؤسساتها يفتح الباب واسعا امام هبوب رياح الحرب الاهلية التي ظهرت نذرها والتي سوف لاتحمل الى الجزائر سوى المآسي والضحايا والتعقيد في اوضاع الجماهير التي هي معقدة بما فيه الكفاية وعلى كافة الصعد . ويمكن التنبؤ من خلال المعطيات الحالية . ان الخاسر الاكبر سيكون الشعب . وستصاب جبهة الانقاذ بنكسة خطيرة على النطاق السياسي والجماهيري وكذلك خارج الجزائر ستكون كل هذه النتائج ثمرات مرة لسياستها الانعزالية اللامسؤولة □

أزمة الاقتصاد الرأسمالي العالمي

الوحدة الاقتصادية الاوربية ولدت كسيحة وامريكا تقود الرأسمالية لمزيد من الاخفاقات

■ د . محمد عبد ناجي

في قمة « ماستريخت » قبل ستة اشهر من الان ـ تراجعت امال الراسمالية الغربية في الوحدة ، وفشلت امال صناع القرار بان يخرجوا بحلول وسط تجاه مستقبلهم الاقتصادي .

صراع المصالح القطرية دعا لظهور مشاكل جوهرية حول « الوحدة النقدية » و « حول الدفاع الاوربي » و « حول السياسة الاجتماعية » وايضا « حول الدعم المالي للدول الاقل ثراء في المجموعة الاوربية مثل إسبانيا والبرتغال وايرلندا واليونان . وفي ماستريخت شذت مواقف بريطانيا التي احتفظت باعتراضها الشديد على قيام الوحدة النقدية . وحينما اشتدت الضغوط والمناورات الدبلوماسية وافقت بريطانيا على اشهار « الاتحاد النقدي الاوربي » عام ١٩٩٩ مادامت غير ملزمة بالدخول اليه .

وعادت بريطانيا ثانية لتعارض ومعها المانيا في توفير الاموال التي تحتاجها الدول الاقل ثراء .

ثم ثارت المشاكل من جديد حول « اتفاقية الدفاع » حينما عارضت كل من بريطانيا والدانمارك وايرلندا والبرتغال جعل الاتحاد الاوربي مسؤولا عن تنفيذ « سياسة عسكرية مشتركة » . وكان بريطانيا في ذلك لاتريد لاوربا ان تتولى مسؤولية امنها العسكري بعيدا عن الهيمنة الامريكية التي جعلت من بريطانيا تابعا لها .

كانت ثمة خلافات اخرى حول السياسة الاجتماعية وشروط وقواعد العمل والضمان وقد تزعمت فرنسا الدعوى لتحديد السياسة الاجتماعية .

وهكذا رشحت كل هذه الخلافات احتمالا قويا بان مستقبل الوحدة الاوربية سيظل هشا . وحتى لو قامت الوحدة الاوربية فستولد في « غرفة العناية المركزة » في ظل صراع المصالح القطرية .

وفي خضم اجتماعات ماستريخت جاءت اخبار الاقتصاد الامريكي لتشير الى غوص اقدامه في وحل الركود الذي هيمن على ابرز قطاعاته الاقتصادية وسحب اداءه الى التراجع الحاد .

ففي نفس ايام القمة اعلنت الحكومة الامريكية بان تصل مخزونات القمح في فصل الربيع الى اقل مستوياتها منذ اواسط السبعينات . وتوقعت ان تنخفض مخزونات القمح الامريكية الى ١٤ مليون بوشل في حزيران الجاري . واشار المحللون الى ان هذا سيكون اقل من مستوى عام ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ حينما كانت الاسعار تزيد حوالي ثلاثة دولارات للبوشل عن مستوياتها الحالية .

وفي الفترة ذاتها تلقى الاقتصاد الامريكي جرعة من التشاؤم بعد ان اعلن عن فقدان ربع مليون فرصة عمل في تشرين الثاني الماضي وهو اكبر انخفاض منذ ان بلغ الركود ذروته . وقد بلغ معدل البطالة ٦,٨ في المئة في تشرين الثاني الماضي .

ولم يلبث الامر ان ازداد سوءا حينما اعلن مجلس الاحتياطي الاتحادي الامريكي وهو اكبر سلطة نقدية في الولايات المتحدة ، عن خفض معدلات القروض بمعدل ربع نقطة ليصل الى ٤,٥ في المئة وهو ادنى معدل له منذ ١٩ عاما . وجدير بالذكر ان معدل القروض هذا هو المبلغ التي تقترضها المصارف الامريكية من بعضها البعض في قروض قصيرة الاجل . ويمكن ان تؤثر على معدلات الاقراض للمستهلكين والانشطة التجارية والصناعية . ومع ان البنك المركزي سعى منذ منتصف ١٩٨٩ الى خفض حجم القروض الا ان معدل هذا الخفض لايمكن ان يؤدي الى تجنب الكساد الاقتصادي الذي بدأ منذ عام ١٩٨٨ .

والان وحيث ان المؤشرات الاقتصادية قد تسهم في تعجيل او ابطاء اية اتفاقيات اقتصادية بين الدول الراسمالية . فان من الضروري تماما ان نلقي الضوء على هذه المؤشرات في الدول الراسمالية الكبرى لنستشف منها اتجاهات الاقتصاد الراسمالي .

فكيف كان اداء الاقتصاد العالمي ؟ وماهي السياسات والمؤثرات التي تحكمت في مساره ؟ والى اين يمضي ؟.

ان النظر الى الاقتصاد العالمي يتطلب استقراء عاملين اساسيين تحكما به في السنوات الاخيرة . واعني بهما السياسة المالية والسياسة النقدية اللتين تحكمتا الى حد كبير في مستوى النمو والناتج القومي وفي مستوى التوظف والاستخدام . وهكذا سنمضي في دراسة هاتين السياستين لندرك مدى تاثيرهما في الاداء الاقتصادي . ومما يستوجب التنوية هنا ان تحليلنا التالي سيستند الى تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الصادر في تموز ١٩٩١ والارقام التي وردت فيه .

اولا : تطورات السياسة المالية :

شهدت ميزانيات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تراجعا في السنوات الاخيرة . ففي الولايات المتحدة استمر عجز الميزانية ليرتفع تارة وينخفض تارة اخرى حيث بلغ ٢,٤ بالمائة من الناتج القومي عام ١٩٨٧ ثم (٢) بالمائة علم ١٩٨٨ و ١,٧ بالمائة عام ١٩٨٩ . وفي فرنسا بلغ ١,٩ بالمائة و١,٨ بالمائة و١,٢ بالمائة لنفس السنوات على التوالي . وفي ايطاليا كان العجز يتراوح بين ١٠,١ بالمائة و١١ بالمائة خلال الفترة نفسها . وفي كندا تراوح بين ٢,٩ و ٤ بالمائة للفترة ذاتها . فيما كانت ميزانية اليابان تحقق فائضا وكذلك المانيا في بعض السنوات وتواصل العجز عام ١٩٩١ في معظم ميزانيات الدول الصناعية الغربية والولايات المتحدة . ويعود العجز الى ضعف النشاط الاقتصادي بالدرجة الاساس . وبطبيعة الحال فان مستوى النشاط سار تبعا لاوضاع الدورة التي يمر بها اي بلد من البلدان الصناعية . وبلاشك فان طبيعة الدورة الاقتصادية من جهة ومستوى الضغوط التضخمية من جهة ثانية سمح للسلطات المالية بتحديد سياساتها . وقد لوحظ ان الدول التي كان اداؤها جيدا فان السياسة المالية ظلت شبه ثابتة كما في اليابان او متشددة اكثر كما كان في المانيا .

ثانيا : السياسة النقدية ..

في الدول التي عانت من الركود بدات السياسة النقدية ترخي قبضتها حيث جرى تلمس مثل هذا الاتجاه في الولايات المتحدة منذ مطلع ١٩٨٩ واستمر حتى الربيع الاخير من عام ١٩٩٠ . وفي منتصف شهر مايس ١٩٩١ قام بنك الاحتياطي الفيدرالي بتخفيض سعر الفائدة الى حوالي ٦ بالمائة بعد ان كان بحدود ١٠ بالمائة في مطلع ١٩٨٩ .

اما في بريطانيا وكندا فقد جاء التخفيض بسعر الفائدة قصيرة الاجل بعد قيام الولايات المتحدة بذلك . فيما ظل سعر الفائدة طويلة الاجل بمستوى عال .

ان هبوط اسعار الفائدة من شانه ان يؤثر على الاستثمار وكذلك على معدل الطلب للمستهلكين وهذا ماحدث نسبيا في النصف الثاني من علم ١٩٩١ .

اما في المانيا فقد لوحظ ان زيادة حصة الاجور في الميزانية بفعل العمالة التي انضمت من المانيا الشرقية قد اسهمت الى جانب عوامل اخرى من بينها (تكاليف توحيد المانيا) و (تراجع سعر المارك الالماني) في زيادة عجز الميزانية مما ادى الى انتهاج سياسة نقدية متشددة مع زيادة في سعر الخصم في منتصف شباط ١٩٩١ . وقد اثرت هذه الظروف على اسعار الفائدة في النمسا وهولندا . اما في فرنسا فقد هبطت اسعار الفائدة بنسبة واحد في المئة ومثلها تراجع في ايطاليا بنفس النسبة ليصل الى ١١,٥ بالمائة في منتصف ايار/ مايس . كما هبطت اسعار الفائدة قصيرة الاجل بنسبة ٢,٥ بالمائة .

اما في بلجيكا واسبانيا وايرلندا وعدد من دول شمال اوربا فقد كانت معدلات الفائدة قصيرة الاجل هادئة .

وفي اليابان حيث معدل النمو اعلى من سواه في المجموعة الاوربية او الولايات المتحدة وكندا فان السياسة النقدية ظلت متشددة الامر الذي قد يضع قيودا بوجه تصاعد معدل النمو .

وبطبيعة الحال فان التغيرات في السياسة النقدية وماتستلزمه من تغير في اسعار الفائدة قصيرة او طويلة الاجل لابد وان تؤثر على معدل تبادل العملات ومعدل اسعارها في اسواق المال العالمية . لذا من المهم ان نلاحظ كيف تغيرت اسعار العملات في اسواق التبادل الدولية .

ثالثا : تذبذبات اسواق المال والعملات ..

ان تحسن مستوى معدل سعر الدولار الامريكي حظي باهتمام كبير في اسواق المال . فقد ارتفع سعر الدولار بحدة في اسواق العملات الاجنبية منذ منتصف شباط ١٩٩١ . بعد ان شهد ضعفا عاما طوال علم ١٩٩٠ في ظل ازمة الخليج (ام المعارك) وقد لوحظ ان سعر الدولار ارتفع الى مستويات مميزة . فبين منتصف شباط والاسبوع الثاني من ايار ١٩٩١ ارتفع الدولار بنسبة ١٧,٢/١ بالمائة مقابل المارك الالماني . وبحوالي ٧ بالمائة مقابل الين الياباني .

وقد كان وراء هذا الارتفاع مجموعة من العوامل من اهمها مايلي :

١ـ سيادة توقعات تفيد بان الاقتصاد الامريكي سيشهد انتعاشا بعد العدوان الثلاثيني على العراق بسبب نشاط قطاع الاعمال . وتزايد ثقة المستهلكين بالاداء الاقتصادي وتوقع تحسن النشاط الاقتصادي .

٢ـ ان اسعار الفائدة قصيرة الاجل في اسواق المال كانت في صالح الدولار وقد تبعتها اسعار الفائدة طويلة الاجل .

٣ـ ان تسديد فواتير المشاركة المالية في العدوان الثلاثيني ضد العراق من قبل اليابان بالدولار الامريكي اسهم في زيادة الطلب على الدولار وحسن من اسعاره في اسواق المال .

٤ـ ان السيطرة على التضخم في الولايات المتحدة كانت اكبر مما هي عليه في كل من اليابان والمانيا مما ادى الى تحسن وضع الدولار عام ١٩٩١ .

ولكن ! كيف كان وضع المارك الالماني ؟ .

لقد كان المارك الالماني ضعيفا ازاء عدد من العملات الرئيسة وبالاخص الين الياباني والدولار . ويعود ذلك للاسباب التالية :ـ

اـ انخفاض اسعار الفائدة طويلة الاجل تحت تاثير خطة الاستثمار في شرق المانيا .

ب ـ اللجوء الى زيادة الضرائب لتمويل النفقات الحكومية المتزايدة .

ح ـ كذلك تاثر المارك بفعل سيادة توقعات متشائمة حول الاوضاع السياسية والاقتصادية المستقبلية في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي ..

وقد انعكس تدهور المارك على علاقته ببقية العملات الاوربية في اطار النظام النقدي الاوربي (EMS) .

ان هذه التطورات في السياسة النقدية ومثلها في السياسة المالية لابد وانها اثرت وتاثرت بمستوى الاداء الاقتصادي ودرجة النشاط والنمو في الناتج المحلي . ومستوى التوظف والتشغيل وايضا في مستوى البطالة . وعلى ذلك سنلقي الضوء على هذه المتغيرات .

نظرة على الناتج المحلي الاجمالي وتوقعاته .

جميع المراقبين الاقتصاديين كانوا متشائمين ازاء مستقبل الركود الاقتصادي في الدول الراسمالية . الركود يغرق معظم اقتصادات هذه الدول مع تباين نسبي بين بلد واخر . المانيا تعاني من سياستها المالية التي واجهت عجزا بسبب زيادة النفقات نتيجة توحدها . والولايات المتحدة في ادنى نقاط الركود بسبب ضعف الانتاجية وتواضع الطلب المحلي وزيادة مستويات البطالة . كان السياسيون يتوقعون ان تزداد معدلات النشاط بعد ان انتهى العدوان الثلاثيني على العراق . ونقصد العدوان العسكري . ولكن هذه التوقعات ظلت اسيرة للامال وحسب . فما تحقق في حيز الواقع كان اقل مما توقعوا .

لقد تماسك اداء النشاط الاقتصادي في معظم دول اوربا في النصف الثاني من عام ١٩٩١ (مترافقا مع نهاية العدوان) . ويعود هذا التحسن في الاداء الى عدة اسباب اهمها مايلي :

١ـ هبوط اسعار النفط وعودتها الى مستوياتها ماقبل اب ١٩٩٠ الامر الذي ترك اثاره على مستوى التضخم وعلى التكاليف .

٢ـ تحسن اداء بعض القطاعات الخدمية كالسياحة والسفر والنقل والمواصلات والتي كانت قد شهدت ركودا ابان الأزمة والعدوان الثلاثيني على العراق .

٣ـ نفقات (اعادة البناء) في دول الخليج وبداية تدفق الاعمال على قطاع الشركات والاعمال في الولايات المتحدة واوربا من دول الخليج مكافاة لها على العدوان واستمرارا في نهب ثروات المنطقة .

٤ـ تحسن الثقة بقطاع الاعمال بعد ان انتهت ازمة الحرب .

هذه العوامل الاساسية وما ترافق معها من عوامل فرعية ادت الى تحسين نسبي في النشاط الاقتصادي بالولايات المتحدة والدول الراسمالية بعد ان كانت تعاني من ضعف حاد في ادائها الذي هبط من ٣ بالمائة في النصف الاول من عام ١٩٩٠ (اي قبل العدوان) الى ١,٥ بالمائة في النصف الثاني من نفس العام (عن الازمة) . وهكذا اشتركت الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واستراليا ونيوزيلاندا والسويد في الركود الذي ترافق مع سياسة نقدية متشددة في علمي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ . فيما كانت فرنسا وايطاليا ذات النمو الافضل قد بداتا بالتراجع الملحوظ منذ الربع الثالث من ١٩٩٠ . وظل مستوى الاداء الاقتصاد الياباني والالماني شبه ثابت .

ومع زوال ازمة الخليج تحسن الاداء ثانية في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (الدول الراسمالية الرئيسة في امريكا واوربا واليابان) . وسادت توقعات بان الناتج المحلي الاجمالي سيكون نموه بمعدل ٣ بالمائة علم ١٩٩٢ الجاري .

وتوقعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (وهي توقعات متفائلة جدا في نظرنا) . ان يقاد النمو من قبل الدول التي شهدت ركودا اعلى من سواها لذا فان هذه المصادر تتوقع ان يبلغ معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي زهاء ٢,٥ بالمائة في كل من المملكة المتحدة واستراليا وان يبلغ ٣,٧٥ بالمائة في الولايات المتحدة وكندا حيث ينتظر ان يتم النمو في الولايات المتحدة بفعل تحسن نمو الاستهلاك وتعديل اوضاع المخزون السلعي بالاضافة لعامل مهم اخر هو الزيادة الحادة المنتظرة في استثمارات غير المقيمين في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩٢ .

اما في اليابان فيتوقع ان تؤدي السياسة النقدية المتشددة الى وضع القيود امام التوسع في معدل النمو حيث ينتظر ان يبلغ النمو في الناتج المحلي الياباني زهاء ٤ بالمائة علم ١٩٩٢ الجاري وفي المانيا الغربية يتوقع ان يتحسن النمو في الناتج المحلي الاجمالي نتيجة التوسع في متغيرين هامين هما . اولا : زيادة الاستثمارات . وثانيا : زيادة الصادرات . وهذا مايؤدي الى ان يبلغ النمو نحو ٢,٤/١ بالمائة على عام ١٩٩٢ . وهو نفس المعدل المتوقع ان يتحقق في كل من فرنسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا وتركيا .

وكل هذه التوقعات مبنية على اسس افتراض ان يتحسن (مستوى الانتاجية) ، وان (يتحقق مستوى جيد من الارباح في قطاع الاعمال) وان (تزداد استثمارات غير المقيمين بنسبة ٥ بالمائة) في عموم دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية .

اما في الاقطار الاوربية الاخرى فينتظران تشهد تحسنا في معدلات النمو خصوصا بعد ان زالت الاثار المحبطة لنموها والتي كانت سائدة في علم ١٩٩٠ ومطلع ١٩٩١ (مثل ازمة الخليج . وارتفاع اسعار النفط . وزيادة معدلات البطالة) .

هكذا يتوقعون مستوى اداء افضل . ولكن مما تجدر الاشارة اليه هو ان ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي في هذه المجموعة من الدول يظل مرهونا بعاملين رئيسين هما :

١ـ السياسة النقدية وبالاخص في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة .

٢ـ تحسن الثقة في الاداء الاقتصادي بعد العدوان الثلاثيني .

الا ان ثمة خطرا متوقعا هو ان يؤدي النمو البطيء في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة الى التاثير على باقي الدول الراسمالية .

ومن ناحية اخرى يظهر في الواقع ان تحسن الثقة كان بطيئا مما اثر على مستوى الائتمان والاستثمار في هذه الدول .

وعلى هذا الاساس فمن المتوقع ان يستمر الركود الاقتصادي سائدا خلال علم ١٩٩٢ وان تتباين مستوى النمو في هذه الدول وفقا لموقعها من الدورة الاقتصادية العالمية التي قادتها للركود .

ومما يزيد الامر سوءا ان تشير معظم التوقعات الى تزايد محتمل في مستوى البطالة علم ١٩٩٢ في كل دول اوربا . ومع ان الولايات المتحدة تحاول تخفيض مستوى البطالة الا ان من غير المنتظر ان تفلح في ذلك .

ومن المتوقع ان يبلغ معدل البطالة في دول هذه المجموعة حوالي ٧ بالمائة بينما سيبلغ في دول اوربا وحدها ٩ بالمائة ، اي بحوالي واحد بالمائة اكثر مما وصل اليه المعدل عند ذروة الكساد في ١٩٩٠ .

تلك هي اذن ملامح سريعة من ازمة النظام الراسمالي العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة الى المزيد من الاخفاقات المريرة بقيادتها للنظام الدولي الجديد □

■ احتفل فنانو وشعراء البصرة مدينة المدن صبوة الابداع وهم يواصلون التدريب على احتفالية مهرجان يوم النداء العظيم .. فلم يكن ضمن مخططهذا الموضوع الا عبارة عن مجاميع من المطربين تقف امام الجمهور .. ولكن هذا المخطط لم يكن سوى وهم ازاحته تلك الحركات والايقاعات والكلمات المحببة التي دخلت الى مسامعي وجعلتني اخرج من قاعة المسرح الوطني واليقين يملأ قلبي ان الكويت وان ارتفع مهرها فهي عائدة الى وطنها الام لامحال مهما طال الزمن ..

«الجمهورية» حاولت ان تشاهد الاوبريت قبل عرضه وتتجول خلف الكواليس لتكون لها عينا ثالثة تراقب وتلتقي وتسلط الضوء على ماحصل .. ولتعرض امام القراء قصة مدينة اسمها الكويت تعود الى وطنها الام العراق .



فاروق هلال ومصمم الديكور مع المحررة اثناء التدريب — تصوير : محمود علي حسن

في مهرجان يوم النداء العظيم
اوبريت يحكي قصة مدينة عراقية اسمها الكويت

■ عندما يذكر اسم : مهرجان ، فحتما يطرق باب الذاكرة اسم الفنان ، فاروق هلال ، فهذا المهرجان من اشرافه كي يرى النور ويرنده الملايين من الناس .. فبعد ان شاهدت البروفات الاولية لهذا العمل الكبير عرفت ان وراءه عشقا كبيرا لوطن عظيم يقول الفنان فاروق عن هذا المهرجان :

ـ الاحتفال لقيل غير تقليدي وقد رسمنا له السيناريو منذ اكثر من شهرين .. وعلى رأس الذين ساهموا فيه السيد وزير الثقافة والاعلام الذي اجتمع بالشعراء والملحنين لنضع جميعا اساليب جديدة لاترتبط بالحالات التقليدية التي قدمناها بها المهرجانات السابقة من حيث الكلمة واللحن والكلمة والتراث الذي كان له لمسات عميقة وواضحة في هذه الاحتفالية ، وكان فنانو وشعراء البصرة النواة التي سوف تنجح هذه الاحتفالية لانها القاعدة الاساسية في منطقة الخليج العربي .

وقد شارك في هذا العمل اكثر من (١٢٠) شخصا بين شاب وشابة وفيها رقصات كثيرة بدءا برقصة ، العرضة ، اضافة الى الصور الكاريكاتيرية التي تفضح شخصيات الانظمة المفروضة على الكويت والسعودية .

■ اربعة شعراء التقت كلماتهم لتكون مقاطع من اهازيج واغان بصرية محببة .. توحدت افكارهم نحو هدف معين هو مدينة الكويت .. فلم تكن مقاطع لاربعة شعراء بل قلبا واحدا انشد اوبريتا متكاملا .. كريم خليل وداود الفضام ، طاهر سلمان ، وجبار النجدي ابرز شعراء البصرة ، تحدث عنهم الشاعر طاهر سلمان عن كيفية اندماج كلمات الاغاني لتصل الى مسامع المتلقي كانها اغنية واحدة لشاعر واحد يقول :

ـ لقد وصل توافق نفسي بين الشعراء خصوصا بعد اجتماعنا مع السيد وزير الثقافة والاعلام والفنان فاروق هلال والشاعر رعد بندر فقد توضحت الرؤيا امامنا وفي دواخل نفوسنا كان يكمن الهدف الذي نريد توصيله للمتلقي لذا كانت كلمات الاغاني لكل الشعراء متوافقة وبالشكل المطلوب .

■ الايقاعات التراثية البصرية واصوات البحر كلها كانت نغمات جميلة اخرجت الاوبريت بشكل محبب لايستطيع المشاهد له الا ان يكون واحدا من اعضاء الفرقة يتواصل معهم بشكل متفرد وغريب .

ـ طارق شعبان رئيس نقابة الفنانين / فرع البصرة ملحن ومسؤول الفرقة الموسيقية المرافقة للعمل يقول :

ـ لقد تم توزيع نصوص الاغاني على مجموعة من الملحنين في البصرة وكانت بينهم عدة لقاءات اضافة الى الالحان التراثية البصرية القديمة لخرجت العمل بهذا المستوى واللحن يتناسب مع سير السيناريو الموضوع للعمل . لذا كان بايقاع متناغم ومتواصل .

■ التحمنا المخرج طالب جبار وهو منهمك بالعمل وتوجيه الملاحظات ومناقشاته مع الفنان فاروق هلال حول كيفية اخراج هذا العمل بدون (.....) !

يقول : لقد وضعت السيناريو للاغاني جميعا بحيث تتناسب مع الخط الدرامي الموضوع لها بحيث ان مشهد اية فكرة يترابط ويكون امتدادا للفكرة التي تليها بحيث تكون وحدة متكاملة وهذه بالنسبة لي تجربة اولى للمسرح الاحتفالي وتحمل بعض سمات الاوبريت او انه مسرحية غنائية احتفالية شارك فيها عدد من المؤلفين والملحنين وهناك تعاون كبير لانجاح هذا العمل رغم قصر مدة الاعداد للعمل .



■ لم يبق لنا بعد ان تعرفنا على مصمم ديكورات المهرجانات ... ولم يكن ذلك الا اغفالا من جانبنا لمن يعمل خلف الستار ليكون بالنهاية العمل متكاملا ومترابطا بين الواقع والصورة التي نراها ..

ـ في هذه الاحتفالية كانت لنا اضاءة على النخلة والارض والبحر التي كانت خلف هذا الفريق المكون من اكثر من (١٢٠) شخصا والتي صنعتها ايادي الفنان جاسم اللامي مصمم ومنفذ ديكورات المهرجانات ... يقول ..

استوحيت فكرة الديكور من الرموز الحضارية والتاريخية للموروث الشعبي ومن خلال الايقاعات والاغاني ومن الهدف وراء هذا العمل وكانت النخلة والبحر هما سيدة وسيد هذا العمل .. لذا كان الديكور يتناسب مع حجم هذه الاحتفالية لهذا اليوم العظيم .. كل ما اتمناه انني قد حققت جزءا من الهدف وراء عملنا الكبير هذا .

■ الفنانون المبعدون من الكويت كانت لهم حصة كبيرة في هذه الاحتفالية فلهم واضطهاد حكام الكويت المفروضين لم يزدهم الا عزيمة واباء وتصميما على مواصلة النضال لايمانهم الكبير بعراقية الكويت وهنا لن يكون لنا معهم الا هذه الاشارة ولنا معهم وقفة وندوة موسعة خاصة بجريدتنا في يوم اخر ..

وقفة اخيرة

■ وكل فنان شارك في هذا العمل الكبير يستحق وقفة كبيرة ولكن المساحة قد انتهت لحد اخر هذا السطر فعذرا وشكرا لكل من سيزرع لكل الاجيال نبتة اسمها ، كويت ، عراقية □

■ هدى جاسم

من تجاربي
■ اعداد / عالية طالب
الاستاذ هاشم الرجب



هاشم الرجب

ـ منذ الصغر ودون العاشرة من عمري كنت احضر جميع حفلات الختان والاعراس التي كانت تقام في منطقتي (الاعظمية) والمناقب النبوية والتهاليل . والحفلات وكان (المربع) يقام باماكن معينة طيلة ايام الاسبوع وكنت احضر جميع ايامه التي توزعت كالاتي :

ـ السبت في الكاظمية . الاحد في سيد ادريس . الاثنين في الشيخ عمر السهروردي . الثلاثاء في الشيخ عبدالقادر الكيلاني . الاربعاء في ابي رابعة في الاعظمية (راس الحواش حاليا) . الخميس في الشيخ معروف الكرخي . الجمعة في كرادة مريم .

وكنت اذهب الى (سلمان باك) في موسم الزيارة ويكون عادة في الربيع من كل سنة و(المربع) هو السائد ايضا ومن ذلك الحين بدأت احفظ المربعات . وفي سنة (١٩٣٥) بدأت احفظ الابوذية وصرت اغنيها بين اصدقائي فقط .

في سنة (١٩٣٧) سمعت من اذاعة بغداد (نجم الشيخلي) يغني مقام بيات ومقام (بنجكاه) فاطربني كثيرا وبدأت اتعلم مقام البيات عن قراء المقام في الاعظمية مثل مهدي محمد ويونس يوسف وسيد جميل الاعظمي ثم بدأت اتعلم مقام الرست والحسيني والمنصوري(؟) .. الخ .

وفي سنة ١٩٣٨ اتصلت بقارئ المقام (حسن خيوكه) وتعرفت عليه وكنت اسمع الاستاذ محمد القبانجي ورشيد القندرجي ويوسف حوريش وسليم شبث وشاكر البناء وعبدالقادر حسون وغيرهم .

وفي سنة ١٩٤٧ تعرفت على رشيد القندرجي وبدأت اؤدي المقامات على الطريقة القديمة ورغم انني قد تعرفت على سلمان موسى سنة ١٩٣٨ الا انني لم اتعلم منه شيئا لانه كان فوق مستواي بكثير الا انني اخذت منه الكثير بعد ان لازمته وكان يدرس قراء المقام في الاذاعة مع الجالغي البغدادي امثال يوسف عمر وحسين عبداللطيف .

وفي يوم من ايام اذار / ١٩٥٠ اتصلت في الاذاعة واذا بالاستاذ حسين الرحال (مدير الاذاعة) يطلب مني تقديم حفلات من الاذاعة فوافقت على ذلك على ان يرافقني الجالغي البغدادي وقدمت اول حفلة مساء الاحد لمدة نصف ساعة وينتهي البرنامج في العاشرة اي في ختام البرامج . قدمت عشر حفلات وانقطعت بعدها برغبتي .

وقد سافر افراد الجالغي البغدادي الى فلسطين بعد ان اسقطت منهم الجنسية العراقية فبدأت بتعلم العزف على السنطور مع شعوبي ابراهيم على الجوزة وعبده ريم العزاوي على الطبلة .

في سنة ١٩٥٣ صرت خبيرا للمقامات بصورة رسمية وعدت لتقديم الحفلات في الاذاعة سنة ١٩٥٧ الى تموز ١٩٥٨ مع الفرقة الموسيقية الحديثة برئاسة الاستاذ غانم حداد مع فرقة الاستاذ جميل بشير .

ان الطريقة التي اسلكها في قراءة المقام هي الطريقة القديمة وهي طريق صعبة لذا فان القراء الشباب يصعب عليهم تقديمها وقد اشتهرت طريقتي من خلال تقديمي للبرنامج التلفزيوني (سهرة مع المقام العراقي) والذي استمر لمدة خمس سنوات والجمهور استفاد منه لتفهمه ان المقام فن يدرس حسب انظمة وقوانين واصول خاصة .

واعتقد ان المقام بدأ ينحسر الان لعدم الاهتمام به ولقلة القارئين الجيدين وللذين يريدون فهم المقام عليهم الرجوع الى الاشرطة المسجلة للمقام العراقي وهي متوفرة للراغب في الاسواق الخاصة وارجو ان يحظى المقام باهتمام اكبر من المسؤولين عنه يوازي قيمته الفنية الجميلة □

ليلى محمد في الشباك

تقوم الفنانة ليلى محمد بتصوير المشاهد الاخيرة من المسلسل الاذاعي (الشباك) وهو من تاليف يوسف العاني واخراج محسن العزاوي .

ليلى محمد

من استوديو الاذاعة تحدثت الفنانة ليلى محمد عن دورها في هذا المسلسل قائلة :

ـ دوري في هذا المسلسل هو دور فتاة مسكينة حيث تجبر من قبل ابيها الزواج من ابن عمها في حين انها على علاقة عاطفية مع ابن جيرانها وتتلاشى هذه العلاقة بسبب الاختلافات الطبقية .

■ وهل هناك اعمال اخرى ؟

ـ نعم هناك مسرحية (عادة حمار) من تاليف عادل كاظم واخراج فاضل خليل وستعرض يوم ٨/١٥ على مسرح المنصور

■ وماهو دورك في هذه المسرحية ؟

ـ دوري في هذه المسرحية هو زوجة ريفية تحاول استرجاع زوجها الذي تركها بسبب حمار . هذا الزوج لديه فلسفة فطرية في معاملة الحمار حيث يعده صديقا له وليس مجرد حيوان . وتحاول هي وجميع اهل القرية ان يباعدوا بين الاثنين اللذين هما الزوج والحمار . يشاركني في هذه المسرحية عدد كبير من الممثلين منهم عبدالجبار كاظم ، خليل الرفاعي ، جعفر السعدي ، مكي عواد ، سوسن شكري ، كاظم فارس وغيرهم □

■ نيران حميد

الموهوب احمد عباس :
علينا ان نتعلم اصول المقام

■ الذين تنبهوا الى اداء الفتى احمد عباس لاغنية الموسيقار محمد عبدالوهاب (من غير ليه) في برنامج ستوديو الواحد .. قالوا :

ان هذا الفتى موهوب .. وله مستقبل .

ولان من يتمنى تواصل (احمد عباس) .. مع اصول الغناء والموسيقى .. وهو لم يزل طري العود ، وصوته يتكامل !!

على عكس توقعات العديد من الناس ، واصل احمد عباس .. توجهاته الفنية ، بجدية :

دخل دورة لدراسة الموسيقى في معهد متخصص وبدا يتعلم العزف على العود .. والاورغ .. واصل اداءه للاغاني المتنوعة ، ومنها اغاني السيدة ام كلثوم وبالذات اغنية (انساه فاكر) التي يجيد اداءها ، وكذلك الاغاني البغدادية القديمة .

■ لماذا المقام ؟

ـ منذ مدة وانا اتعلم اصول المقام العراقي بشكل علمي مدروس ، لكي اصقل موهبتي ، بهذا الفن العريق □



احمد عباس

محارات
صناعة النجوم

النجومية ليست اسما لامعا يتصدر واجهات الصحف والمجلات بل حضور يبني بيته في الذاكرة الجماعية يستمد بريقه من وهج الحضور الحقيقي في الوجدان . لم تصنع العجلة الاعلامية من كاظم الساهر نجما بقدر ماكان ابداعه يغذيها ويزيدها تشويقا .. ان نجومية الساهر في ابداع الساهر نفسه وهكذا سائر النجوم ولان السماء تتسع الى اعداد غير متناهية منها فضل بعضها المرور كل مئة عام من الزمن مرة وفضل القمر ان يتدخل في عد الايام والساعات .. واختارت الشمس ان تقسم اليوم لتكون ابنة النهار الازلية او يكون هو ابنها المدلل .. الفنان فاروق هلال قال الكثير عن جمعه العربي وكذلك كتب يحيى ادريس وعادل الهاشمي ولكن جمعه لم يصبح نجما لا لشائبة في حقيقة فنه ولكن لفقر حدس الاعلامي وامكانية الظهور الاعلامي الذي يطبعه في الوجدان الجماعي لان الذاكرة الانية .

خالد محمد علي عازف لايقل عن نصير شمه ابداعا وليس ستار كاووش افضل ابناء جيله من التشكيليين ووليد حسن ينافس استاذه علاء مجيد في آلة الناي وخزعل الماجدي نجم الشعر السبعيني الذي ينتمي اليه زاهر الجيزاني والمخرج د . عادل كريم قدم في مهرجان المسرح الاخير واحدة من اهم المسرحيات ـ ميديا ـ التي قيل عنها الكثير ومر على اسمه القليل .. ولكن القصب لامع .. ان ما الذي ميز هؤلاء عن هؤلاء .. وكلهم من المبدعين .. اعتقد انها خاصية الذكاء الاعلامي الذي يرافق الحالة الابداعية ويعمل على تقديمها على افضل ما يكون .. ومن هذا لايعتب البعض من المبدعين على الصحافة .. فلا ذنبها والبريق لايصدر الا عن مصدره والمنطق يقول ان تسليط ضوء على اخر اقل منه يحتويه وليكن في علمنا ان القمة الطويلة العريضة التي تقدمها بعض الصحف العربية للمبدعين ليست ذكية في كل الاحيان فكم من نجم افل بسبب التكرار غير المنوع وكم من اخر سطع بلا مقدمات .

واخيرا على مبدعينا ان يوفروا للصحافة زوايا الاضاءة في ابداعهم ومن حقهم ان يعتبوا عليها وصناعة النجوم تتم في سماء الابداع والصحافة تعد في ليلها الجميل النجوم التي تبرق فقط □

■ خالد مطلك

في اتحاد الطلبة السودانيين مشغل شعري

على حدائق اتحاد الطلبة السودانيين يعاود المشغل الشعري نشاطه بامسية شعرية اليوم (الثلاثاء) في الساعة السابعة والنصف مساء يقدم فيها الشعراء وسلم هاشم وسعد جاسم وخالد مطلك وعبد الرزاق الربيعي اخر قصائدهم .

المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

من الثابت فعلا ، ان المقدرة العزفية على آلة العود ، اصبحت مثار اهتمامات الجمهور العربي في كل مكان فبعد رحيل عمالقة الخط المصري في العزف ، القصبجي ، فريد الاطرش ، السنباطي ، ومحمد عبد الوهاب ، وبروز مدرسة العزف التركيبي العراقية ممثلة ، بالخط الذي اسسه الشريف محيي الدين حيدر ، وتابعه رواد العزف ، جميل بشير ، سلمان شكر ، منير بشير ، غانم حداد ثم علي الامام ، يبرز ـ الآن ـ في الدائرة العزفية اثنان لاثالث لهما ، سالم عبد الكريم ، العازف التقني الخطير ، نصير شمه ، زرياب المدرسة البغدادية الجديد .

وفي حدود هذا ـ الحقل ـ سالف عند نصير شمه ، الذي عاد الى بغداد هذه الايام ، بعد ان قام باحياء اثنتي عشرة حفلة عزفية في تونس وست حفلات في المغرب وحصل على وسامين تقديرين وطوقته الاسماع بحبها وترحيبها وافتتنتها المدهش بطريقة تحكمه بآلة العود . فقد كان واضحا جدا ان نصير شمه يعكف منذ ظهوره على تطوير قابلية الاداء الموسيقي في وطننا العربي الكبير . وتطبيق التقنية المنهجية على عزف العود ، ومحاولة اثبات ان هذه الآلة العربية الشرقية العظيمة الاثر قادرة على رسم ابعاد الدور التعبيري لها سواء بشكل منفرد ام كجزء من اوركسترا . وهذا ماتنهض به اول منهض الموسيقار فريد الاطرش . كذلك فان نصير شمه عمل ايضا على ابقاء هذه الآلة ضمن افق التعبير الفني الراقي والمعقد . ولقد افاد نصير شمه كثيرا من اساليب وخبرات العازفين الكبار الذين




نصير شمه

سبقوه ، فهو لم يتقيد بالنخبة ، انما توجه بعزفه الى اوسع قاعدة شعبية من دون ان يقع في حضن الانخفاض التعبيري ، بل انه جر الى فنه اوسع التفات شعبي ومن ثم فانه حصن هذا الالتفات بروحية ادائه القوية والمميزة التي تستطيع ان تفعل بآلة العود كل ما تشاء . خلاصة القول ، ان نصير شمه فنان عصامي ، مكافح يرفع آلة العود للتعبير عن خلاصة فهمه ومعرفته وفنه الجريء ، المتمكن □

الفنان الصبور

ليس من قبيل المصادفة ، ان تجتمع في فنان واحد القيمة الاخلاقية المحصنة بطابع سلوكي رفيع ، ومحاولة الثبات على خط الفن الجاد الملتزم الذي يقاوم مظاهر الهبوط والتدني كما هو الحال عند المطرب الصابر جواد محسن والى اصحاب الرسائل من الاخوة والاصدقاء ، الذين سألوني الراي في المقدرة الفنية لجواد محسن ، اقول لهؤلاء ان فناننا يتصف بالتاني والصبر والمطاولة على المكاره والازمات وكثيرة هي الاصوات التي جاءت معه وجلدت الى افاق الانتشار بغض النظر عن قيمتها الفنية بينما جواد محسن بقي متاملا صامتا يتحرك باناة ينتظر الفرصة التي يستثمرها ، يتصف صوته بالقدرة الفنية لانه مدرب على الغناء الكلاسي القديم (الموشحات الادوار القصائد المواويل) وقد افاد كثيرا من انتمائه لفرقة الانشاد العراقية وتتلمذ على يد اساتذة مقتدرين ، روحي الخماش وجميل جرجيس وعباس جميل ثم فاروق هلال . ولما اتيحت له الفرصة لتقديم رائعة الموسيقار خالد الذكر محمد عبد الوهاب (من غير ليه) غناها بمحاضرة عن الاغنية وعن المغني كتبها وقدمها ـ كاتب هذه السطور ـ وكانت نقلة في حياته من الصعود الى الرحب والانتشار الامر الذي حمل ملحنا كبيرا مثل طالب القره غولي على التلحين لصوته في اكثر من عمل تم اشاعته على الاسماع قريبا . ان خامة صوت جواد محسن تستطيع ان تؤدي وظيفة انقاذ المكتسب الغنائي من الاصوات المنحدرة من الرطانة والعجمة والتشوية . ان هي احسنت انتخاب الخطوات ومعرفة المسالك التي يضيء فيها الفن المقتدر □

رسائل القراء

■ الى السيد عبد الفتاح احمد العباسي / الموصل

(اللحن الثابت) لحن يغني بنوتات معدودة وتنسج الاصوات الاخرى حوله الكونترابنط الذي كثيرا مايكون مستمدا من نفس ميلودية اللحن الثابت . وهو من مميزات عدد كبير من القداسات ومقطوعات الموتت في ، العصر الذهبي للبوليفونية ، ولاسيما في مراحله الاولى مع التقدير .

■ الى السيد عبد المحسن عبد جاسم / الكوت

المغني محمود انور ، مازال منشغلا بين فنه وتجارته ، ذلك ان من حسنات هذا العصر ان الفنان فيه لديه من الفراغ مايستطيع به ان يقهر ساعاته الطوال فينشغل بالتجارة لان الفن في هذا العصر لم يعد الهاما ولانشاطا ذهنيا ولامعاناة صارمة انه تسلية يدخل اليها من يمتلك اصول هذه التسلية ونظامها في اللعب بمهارة بعيدة عن اية موهبة حقيقية مع التقدير .

■ الى السيدة ام نجيب / ديالى

(مقدمة الكورال) القطعة من الموسيقى للارغن تعتمد على لحن ترتيل ديني ، واجمل ماكتب من مقدمات الكورال ، هي تلك التي كتبها باخ لما تحتويه من تنوع وعمق في الشعور الديني وكذلك من البراعة الحرفية في التاليف . اما اغنية ، يعز النوم بتسراني ، للمطربة الرقيقة فيروز فهي من كلمات الاخوين رحباني والحان الملحن الظريف فيلمون وهبة وهي من مسرحية ، لولو ، مع التقدير .

اغنية الاسبوع

لنستمع الى اغنية ، اسالت عنك ، لكي نتذوق لونا من الغناء العراقي الرفيع الذي نفتقده كثيرا هذه الايام . هذه الاغنية البالغة في الطرب والمتمكنة من ملامح التكوين الفني الملتزم ، غنتها حنجرة مائدة نزهة المقتدرة والعارفة باسرار الغناء ومتطلباته الصعبة ولحنها الفنان الاصولي فاروق هلال وقد يكون من المناسب القول ان هذه الاغنية تشرفت بان تكون من ضمن عدد من الاغاني العراقية تلك التي حملت على عاتقها تربية الذائقة السمعية ، لهذه الاغنية الجميلة الباعثة على النشوة هي صلة الوصل بين الفن والجمهور فهل نحن على انتباهة بما يحيق بنا من تفاهة وابتذال من اغاني هذه الايام □






مائدة نزهة

الفنون الموسيقية في كلية الفنون الجميلة يخرج دورته الجديدة

■ بداية هذا الشهر ودع قسم الفنون الموسيقية في كلية الفنون الجميلة طلاب دورته الثانية لهذا العام الدورة التي اطلق عليها ، دورة الجهاد والبناء ، تيمنا بما قدمه ابطال العراق في مسيرة بناء واعادة اعمار مادمرته الحرب العدوانية الظالمة ضد العراق ... فقد تاسس هذا القسم عام ١٩٨٧ الذي خرج دورته الاولى عام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ والذي يمنح الطالب المتخرج فيه شهادة البكالوريوس في مجال الفنون الموسيقية .. ويعد هذا القسم الاول من نوعه في العراق والوطن العربي الذي يمنح مثل هذه الشهادة وفي مجال هذا الفن الراقي (الموسيقى) .

■ ولعل مايميز هذه الدورة في هذا العام جودة البحوث والدراسات التي تقدم بها طلاب هذه الدورة التي ضمت بينها فنانين معروفين امثال مطرب المقام حسين الاعظمي والفنان حسن الشكرجي والمطرب عارف محسن والملحن محمد حسين كمر وعازف القانون حسن الفتي ... فقد اتبع اساتذة هذا القسم اعداد الاطروحات والتي انقسمت الى قسمين الاول في المجال العملي (غنائية / موسيقية) .. اما القسم الثاني فهو اطروحة في المجال النظري تجسدت بتقديم ابحاث منهجية تعتمد الخطط المنهجية في مجال البحث العلمي الموسيقي .

ويذكر ان مناقشة البحث قد توزعت بمعدل طالبين في اليوم الواحد على مدى خمس جلسات يوميا ... عن هذه الدورة تحدث د . طارق حسون فريد قائلا :

ـ تبين بعد الانتهاء من مناقشة اطاريح الطلبة في هذه الدورة تقدمها من حيث الكمية والنوعية تمثل اضافة جديدة لانجازات الدورة الاولى .. فقد تميزت البحوث بانها شملت الجوانب التالية (اولا) الدراسات الانثوموزيكولوجية ... اي الدراسات التي تتناول الفنون الموسيقية ومن زاوية علاقتها بالمجتمع وتطورها مع مسيرة الحياة اليومية وهكذا اتت دراسة الطالب حسين اسماعيل الاعظمي والطالب حسن الفتي وزميلان محمد الجبوري وابو بكر خالد ، ثانيا ، الدراسات الموزيكولوجية .. تلك الدراسات التي تتناول المادة الموسيقية والنسيج الموسيقي في احد جوانبه الممكنة مثال على ذلك دراسة الطالب حسن عبدالله الشكرجي ومحمد حسين كمر ، ثالثا ، الدراسات التي تتعلق بسيرة نتاج بعض الفنانين البارزين في الحياة الموسيقية العراقية كتلك الدراسة التي تناولها الطالب عارف محسن عن حياة الفنان الكبير عباس جميل ودراسة الطالبتين غادة خالد ومنتهى غالب ، رابعا واخيرا ، الدراسات التي تتعلق بالحضارة الحركية (فيما يخص الرقص الشعبي) كتلك الدراسة التي تقدم بها الطالب عبدالامير محمود .

■ وعن مدى تقسيم هذه البحوث تحدث د . طارق حسون فريد قائلا :

ـ ليس من باب التواضع العلمي والنقد الذاتي الموضوعي القول ان التجربة التي يمر فيها خريجو هذا القسم ، قد تكون فريدة من نوعها ليس على نطاق كلية الفنون الجميلة بل ربما في كليات اخرى في العراق والوطن العربي .. مع ذلك يمكن القول ان بعض الاطاريح او نصفها تصل الى مستوى متطلبات الحصول على مستوى اعلى من الدراسات الاولية □

الطالب حسين الاعظمي — الطالب حسن الشكرجي

■ حسن عبدالحميد

ثمرات
■ د حسين علي محفوظ

قالت الاعاريب .. حكم ومواعظ ووصايا وتجارب

إن الامال قطعت اعناق الرجال . كالسراب غر من راه . واخلف من رجاه .

لاتسال من يفر من ان تساله . ولكن سل من امرك ان تساله . وهو الله تعالى .

إذا اشكل عليك امران . فانظر ايهما اقرب من هواك فخالفه : فان اكثر مايكون الخطا مع متابعة الهوى .

الشرى جله لذيذ . واجله وخيم .

اعجز الناس من قصر في طلب الاخوان . واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم .

لايسرك ان تغلب بالشر . فان الغالب بالشر هو المغلوب . بئس الزاد التعدي على العباد .

من نال من صديقه خف على عدوه . ومن اسرع الى الناس بما يكرهون قالوا فيه مالا يعلمون .

قد نهيتك ان تريق ماء وجهك عند من لاماء في وجهه . فان حظك من عطيته السؤال .

عاشروا الناس معاشرة . إن غبتم حنوا اليكم . وان متم بكوا عليكم . إذا اردت ان تعرف وفاء الرجل ودوام عهده . فانظر الى حنينه إلى اوطانه وشوقه إلى اخوانه . وبكائه على ما مضى من زمانه .

لايوجد العجول محمودا . ولا الغضوب مسرورا . ولا الملول ذا إخوان . ولاالحر حريصا . ولا الشره غنيا .

صن عقلك بالحلم . ومروءتك بالعفاف . ونجدتك بمجانبة الخيلاء . و خلتك بالاجمال في الطلب .

اقبح اعمال المقتدرين الانتقام . وما استنبط الصواب بمثل المشاورة . ولاحصلت النعم بمثل المواساة . ولااكتسبت البغضاء بمثل الكبر .

خير الاخوان من ينيل عرفا او يدفع ضرا .

خصلتان من الكرم : إنصاف الناس من نفسك . ومؤاساة الاخوان . وعد الكريم نقد وتعجيل . ووعد اللئيم مطل وتعليل .

عود لسانك الخير . تسلم من اهل الشر .

اذا كان الراي عند من لايقبل منه . والسلاح عند من لايستعمله و المال عند من لاينفقه ضاعت الامور .

اصحب من يتناسى معروفه عليك . ويتذكر حقوقك عليه .

ان الدنيا تنطق بغير لسان . فتخبر عما يكون بما قد كان .

اعتذار من منع . اجمل من وعد ممطول .

يكفيك من القلادة ما احاط بالجيد .

لم ارصاحبا اغر من الدنيا . ولاظالما اغشم من الموت . ومن عصف عليه الليل والنهار اردياه . ومن وكل به الموت افناه .

حسبك من فساد الدنيا انك ترى اسنمة توضع واخفافا ترفع . والخير يطلب عند غير اهله . والفقر حل غير محله .

كن للعاقل المدبر ارجى منك للاحمق المقبل .

اي اخي : إن يسار النفس افضل من يسار المال . فان لم ترزق غنى فلا تحرم تقوى . فرب شبعان من النعم عريان من الكرم . واعلم ان المؤمن على خير . ترحب به الارض . وتستبشر به السماء . ولن يساء اليه في بطنها وقد احسن على ظهرها .

اعلم ان الناصح لك المشفق عليك . من طالع لك ماوراء العواقب برويته ونظره . ومثل لك الاحوال المخوفة عليك . وخلط الوعر بالسهل من كلامه ومشورته ليكون خوفك كفاء رجائك . وشكرك ازاء النعمة عليك .

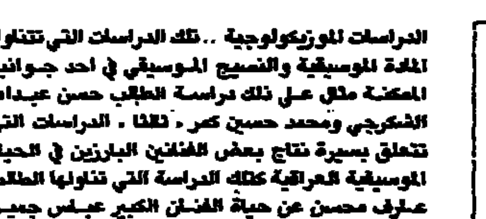
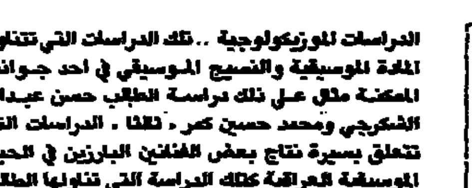
وان الغاش لك . والحاطب عليك . من مد لك في الاغترار . ووطا لك مهاد الظلم . تابعا لمرضاتك منقادا لهواك .

اذا الحت عليك الحاجة . ولزمك سوء الحال . فاجعل سؤالك الى من اليه حاجة السائل والمسؤول . فانه يعطي السائل (وهو الله تعالى) .

ابذل المودة الصادقة تستفد إخوانا . وتتخذ اعوانا . فان العداوة موجودة عتيدة . والصداقة مستحرزة (اي متقيضة شديدة) بعيدة .

جنب كرامتك اللئام . فانهم ان احسنت إليهم لم يشكروا . وان نزلت شديدة لم يصبروا . الله ـ تبارك وتعالى ـ لايدرك واصف كنه صفته . ولايبلغ خطيب منتهى مدحته □

قصيدة للاطفال
نجمة

نجمة مرت بداري في المساء
ارسلت صوبي ضياء
وغناء
فابتسمنا وتعارفنا
كاحلى اصدقاء
حين غادرت فراشي في
الصباح

نجمتي غابت
بكيت
وتساءلت بحزن اين
حلت ؟
هي لاتملك اهلا
هي لا تملك بيت !!

■ شعر : جليل خزعل

المفكرة

توم كروز في منتدى المراة

يعرض في منتدى المراة الثقافي مساء يوم غد (الاربعاء) الفيلم السينمائي (مولود في الرابع من تموز) بطولة توم كروز □

توم كروز

محاضرة عن بغداد

(بغداد اشعاع تاريخ الامة) .. هو عنوان المحاضرة التي سيلقيها الدكتور مصطفى عبد القادر النجار . ذلك في الساعة السابعة من مساء يوم غد الاربعاء في قاعة منتدى بغداد في الكاظمية والدعوة عامة □

الموسيقى العراقية في المكسيك

تلقى الفنان منير بشير مدير عام دائرة الفنون الموسيقية دعوة من مدير مهرجان سرفانتينو العالمي الذي سيقام في المكسيك في شهر تشرين الاول المقبل . وهي اول دعوة يتلقاها فنان عراقي من مهرجان عالمي □

منير بشير

وسيقدم الفنان منير بشير معزوفات ومقطوعات موسيقية على آلة العود □

الطب عند العرب

في مجمع الثلاثاء يلقي الباحث محمود هادي العبوسي اليوم (الثلاثاء) محاضرة عن (الطب عند العرب) ويستعرض الباحث المستشفيات واشهر الاطباء منذ عهد الرسول (ص) حتى نهاية العصر العباسي . يدير الندوة د . زهير عبد الرزاق محيي الدين □

الجمهورية
Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz
□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن - زهير الدلوي □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - حسام سوي - صادق عبد العزيز - سعدون فيلض (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : حسيب النهر - رافد حداد - صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب القشاش - بيروت : يوسف مالك - انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز - عمان : هارون محمد - باريس : زينة الرافعي - طرابلس : تحسين لؤي محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد . مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر - علي رضا - سناء عبدالمطلب - صباح محسن - فائق الجميلي - احمد الشمابي □ الرسامون : جبار مجبل - احمد امين - سمير حسين - سمير الملس □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة . جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي . هاتف (مؤقت) ٨٨٥٣٢٠٧ . رقم الفاكس ٨٨٥٣٢٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي المنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ - ٨١٧٧٨٨ □

سكنت أعيننا اليقظى

■ شعر : رعد بندر

وكـلُّ شيءٍ لهُ يـا سـيّـدي ثـمَـنُ !
الاّ هـواكَ المـعـاقُ مـا له ثـمَـنُ
لسْنـا نبـالغُ في هـذا الهـوى . ولكمْ
كُنّـا نَسِرُ .. ويبـقى الفـاضـحُ العَلَنُ
سَكَنَتْ اعيـنُنـا اليـقـظى وقبـلَكَ قـدْ
مـرُ الكثيرُ - وذاتُ العـين - مـا سكنـوا
حـملتْ اعـنـاقُنـا دَيْـنـا نَضيـقُ بـهِ
ومـركـبُ الدَّيْنِ فيـنـا مـركـبٌ خشِنُ
دَفَعْتَ عنّـا . وعن اطفـالِنـا . زمنـاً
يَـوَدُّ يـخـرجُ مـن ابـعـادهِ الزّمـنُ
مَنَعْتَ هـذا بمـا أُوتيتَ - مُحْتسِبـاً - :
للمـوتِ وَجْـهٌ عـلى عـلاّتـهِ .. حَسَنُ !
وَقَـفْـتَ تـفـتـحُ للأهـوالِ خـاصِـرَةً
والخيـلُ تشكُمهـا عَينـاكَ .. لا الرَسَنُ
فَهَـلْ تَفيكَ القـوافي ؟ .. هَلْ يفي قلمي ؟
ولمْ ازلْ صـاحبـاي : الشِعْـرُ والشَجَنُ
وَهَـلْ اقـاومُ ضعْفي وهـوَ يَهـزأُ بي ؟
انـي عليـه - وإنْ أدمـيت - مـؤتـمـنُ
عـلمتـنـي ان وَقْـعَ الحـرفِ في لغـتـي
وَقْـعُ الخيـولِ . واني فـيـهِ مُـرْتَهِـنُ
وهـا أُغـنيـكَ حـتى قيـلَ : مُفْتَتِـنٌ
ويـصـدقـونَ .. فـاني فيـك مُفْتَتِـنُ
ولا يَـطالُكَ لا صـوتـي . ولا لغـتـي
والمـرءُ في مـعـجـزاتِ اللهِ مُـمْـتَـحِـنُ
قـدْ انحنى غُصْني حـتى هَـوَتْ قَـلَقـاً
اوراقُـهُ .. لا تـبـالغْ ايُّهـا الغُـصُـنُ !
مـرسىً سنيني على عينيـكَ . يَجْـرِفُني
للرّمـلِ . مـوجُهُـا والزهـوُ والوَهَـنُ
مـداكَ تَلْهثُ فيـهِ الخيـلُ .. يـا رَجُـلاً
الارضُ مـن جنـدهِ والرّيـحُ والزّمَـنُ ..
إنْ امحلتْ ارضُنـا تُـومي السّمـاء الى
كفّيْـكَ : انْ امـطِرا .. ولْتَـعْقُـمِ المُـزُنُ
ولا ادعـاء . بـانّـا لا نـقـاومُ مـا
يـاتي بـهِ الفَـرَحُ المـزعـومُ والحَـزَنُ
وإثْـرَ اظعـانِنـا نمشي .. واصْلفنـا
إذا قَسَى !!! صاحَ خَلْفَ الظَعْنِ : يا ظُعُنُ
وطيـبـونَ لاقصى مـا يُـظَنُّ بـنـا
وللأمـانـي لمـا جـادتْ بـهِ مِـنَـنٌ ..
افـراحُـنـا سنَـنٌ . احـزانُـنـا سنَـنُ
حتى دمـانـا اذا مـا أُجْـرِيـتْ . سِنَـنُ
مـالتْ بنـا الحـربُ ام مِلْنـا بهـا قـدراً
في الحـالتـينِ بـنـا لا بـدَّ تـتـزنُ
وبعـدَ شـوطِ عـذابٍ . بعـدَ شـوطِ دمٍ
لمْ تُـبْـدِلِ اللهُ . حتـى اسّـاقـطَ الوَثَنُ
في الحربِ مُتْنا .. نَعَمْ . كانَ العزاءُ لنـا
شـهيـدُنـا كـفـنـتـهُ الارضُ لا الكَفَـنُ
يـقـالُ ليسَ له ابـنِ الشـهـيـدِ ابٌ !!
خـيرٌ مـن القـولِ : هـذا مـا له وَطَنُ
* * *
وروحُـنـا أنْـتَ في ابـدانِنـا قـدَراً
مـن دونمـا روحـهِ . لا يـنْـفَـعُ البَـدَنُ

■ مؤيد نعمة

طه ياسين رمضان زار بابل والنجف ودعا الى تشديد الرقابة الجماهيرية على الجشعين

■ الحلة / واع : اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان موقف العراق برفض تفتيش المقرات المدنية ينطبق مع الشرعية الدولية والاعراف والمواثيق الدولية التي تتناقض معها الاجراءات والقرارات التعسفية التي تنفذ ضد شعبنا من قبل الثلاثي الامريكي البريطاني الفرنسي تحت مظلة مجلس الامن . ودعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال لقائه بالرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب الى تشديد الرقابة الجماهيرية على الجشعين من المتلاعبين بالاسعار واستنباط المعاني والدروس من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في التصدي للمواقف الاجرامية لبعض التجار البقية ص ٤

طه ياسين رمضان استقبل سفير ماليزيا الجديد

■ بغداد/واع . استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد . سيد سلطان سني باكر . سفير ماليزيا الجديد لمناسبة تسنمه مهام عمله في بغداد . وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تطورها في المرحلة المقبلة □

نائب رئيس الجمهورية استقبل امين عام جمعية علماء الاسلام في باكستان

■ بغداد/واع : استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيدين مولانا فضل الرحمن امين عام جمعية علماء الاسلام في الباكستان والقاضي فضل الله امين عام الجمعية في محافظة بيشاور . واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان ما اراده الاشرار في عدوانهم الثلاثيني اللئيم على العراق هو اطفاء نور العدل والعلم والجهاد في هذا البلد الذي يمثل طليعة المسلمين في جهادهم من اجل اعلاء كلمة الحق المبين . وقال السيد نائب رئيس الجمهورية ان العراقيين بقيادة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين هم اليوم اشد عزما على مواصلة مسيرة التطور والتقدم التي يشهدها العراق في المجالات كافة . واوضح ان راية الله اكبر التي حمل سارتها السيد الرئيس المناضل صدام حسين ستظل خفاقة عالية حتى تحقيق النصر النهائي والناجز على المعتدين الاشرار . واشاد السيدان مولانا فضل الرحمن والقاضي فضل الله خلال اللقاء بالقيادة الشجاعة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين في التصدي للمؤامرة الشرسة التي دبرتها ونفذتها الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الصهاينة والاطلسيون وعبرا عن اعجابهما بالجهود السخية التي يبذلها العراقيون في مرحلة البناء الجديد □

اقبال واسع على منافذ بيع المواد الغذائية في الاسواق المركزية والجمعيات

■ بغداد والمحافظات/ مندوبو الجمهورية . شهدت منافذ بيع المواد الغذائية الاساسية في الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية في انحاء العراق اقبالا واسعاً يوم امس بعد الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها وزارة التجارة امس الاول وافادت مصادر في الاتحاد العام للتعاون ان الجمعيات التعاونية الاستهلاكية باشرت منذ الايام الاولى لارتفاع الاسعار بطرح كميات كبيرة من المواد الغذائية الاساسية المشمولة بالبطاقة التموينية لتلبية حاجة المواطنين وباسعار تعاونية تقل كثيراً عن الاسعار التجارية . وقالت ان قرارا اتخذ بالاتفاق مع وزارة التجارة بزيادة الحصة التموينية للمتبضعين من الجمعيات التعاونية الموزعة على مدن العراق من غير المشمولين بنظام دفاتر الاسواق المركزية . وذكر السيد علي موسى مدير الرقابة التجارية في وزارة التجارة ان الوزارة باشرت يوم امس بمضاعفة ضخ المواد التموينية في الاسواق المركزية بغية اتاحة الفرصة لاكبر عدد من المتبضعين من تلبية احتياجاتهم من المواد الغذائية فضلا عن عدد زيادة كمية الحصة المباعة للمواطن

ورصد مندوبو . الجمهورية . الذين وجدوا في الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية اقبال المواطنين على الشراء من هذه المنافذ لاسيما ان اسعار المواد تناسب دخولهم . واشار السيد مدير الرقابة التجارية الى ان اجهزة الوزارة وملاكاتها العاملة في مراكز القطع والتجهيز قامت خلال اليومين الماضيين بتكريس جهودها لانجاز عمليات القطع والتجهيز لاكثر من (٤٠٠٠) وكيل للمواد الغذائية والطحين موزعين في عموم محافظات العراق بغية الاسراع في ايصال المواد التموينية للمواطنين وباسعارها الرسمية وكمياتها المقررة . وتوقع خبير اقتصادي ان يشهد السوق انخفاضا في الاسعار خلال اليومين القادمين جراء توزيع الحصص التموينية على المواطنين ومضاعفة ضخ المواد الغذائية عبر المنافذ التسويقية في الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية . وحث السادة المحافظون في لقاءات موسعة عقدوها امس مع التجار في جميع محافظات العراق على تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد والعمل على نبذ الجشع لتفويت الفرصة على الاعداء وخلق حالة من التكافل الاجتماعي لمواجهة ظروف الحصار .

وبحثوا معهم السبل الكفيلة بتامين انسيابية ضخ السلع والمواد الغذائية للمواطنين . مؤكدين ان التلاعب بالاسعار وحجب قوت الشعب في هذه الظروف يجعلهم مشتركين مع الاجنبي في تجويع المواطن العراقي . وقال السيد صبيح الشبيبي رئيس غرفة تجارة بغداد ان اتحاد الغرف التجارية طلب من الغرف في جميع المحافظات المساهمة الفاعلة مع اجهزة الرقابة التجارية والجماهيرية للحيلولة دون رفع الاسعار بشكل غير مسوغ كما فعل بعض التجار ضعاف النفوس وسماسرة السوق . داعيا التجار الى ضرورة الالتزام الكامل بتوجيهات وزارتي الداخلية والتجارة بهذا الصدد . واشاد عدد من وكلاء المواد الغذائية والطحين بقرار وزارة التجارة وبمضاعفة الهامش الربحي لهم بنسبة ١٠٠٪ مشيرين الى ان هذا الاجراء سيؤمن لهم مورداً ماليا لا باس به يوازي مستوى الخدمات التي يقدمها للمواطن □

اسواق بغداد

رئيس مجلس الوزراء راس اجتماعا للملاكات القيادية في كركوك

■ كركوك/واع : اكد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ان جهاد العراقيين وصبرهم وتضحياتهم الكبيرة جعلت منهم شعبا مكافحا لا تقوى على قهره وسلب ارادته قوى الشر والعدوان مهما تنوعت اساليبها العدوانية الخبيثة .

وقال السيد محمد حمزة الزبيدي خلال ترؤسه امس اجتماعا بمدينة كركوك ضم السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم والرفيق امين سر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين بالمحافظة ان العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وبتماسك ابنائه ووحدتهم الوطنية واصرارهم على مواجهة التحديات قادر على اسقاط اهداف المؤامرة الامريكية الصهيونية ومواصلة مسيرة التطور والبناء التي يشهدها في المجالات كافة . واشار الى الجهود العظيمة التي يبذلها المجاهدون في مرحلة البناء الجديد مؤكدا ان ما حققه العراقيون في هذا الميدان عبر بوضوح عن عظمة هذا الشعب المناضل وقدرته على الصمود والتحدي لتحقيق آماله المنشودة . واستمع السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء الى شرح مفصل قدمه السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم حول واقع الخدمات المقدمة للمواطنين بالمحافظة والتي امر بتنفيذها السيد الرئيس القائد صدام حسين بكلفة (١٥) مليون و (٨٥٠) الف دينار ونسب الاعمار المتحققة فيها . البقية ص ٤

مهرجانات فرح وسوق شبابية ومسيرة نهرية كبرى مساء الخميس المقبل

■ بغداد/هناء عباس وابتسام حسن : تجوب شواطيء نهر دجلة بمدينة بغداد في السابعة والنصف من مساء الخميس المقبل مسيرة نهرية كبرى احتفاء بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة . وقال السيد جاسم محمد مدير عام النقل المائي ان جميع الحافلات والزوارق النهرية التابعة للمنشاة ستشارك في المسيرة التي تنطلق من محطة الاعظمية رافعة الزينة وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين . مشيراً الى ان عدة فرق فنية ستشارك في المسيرة لتقديم فعاليات بالمناسبة . وافاد مصدر في امانة بغداد من جانبه ان سماء بغداد ستزينها مساء اليوم ذاته الالعاب النارية التي ستنطلق من جانبي الكرخ والرصافة احتفالا بالمناسبة الكبيرة . وقال السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق ان الاتحاد سينظم يوم الخميس المقبل سوقا للشباب على حدائق ساحة الاحتفالات الكبرى ويستمر يومين . واضاف ان المهرجان يمثل تظاهرة قطرية تراثية تعرض فيه منتجات ومشغولات الشباب المختلفة للمساهمة في ايجاد البدائل لكسر الحصار الظالم . البقية ص ٤

وزير الداخلية يدعو الى تأمين الخدمات للمواطنين في المناطق المشيدة حديثا

■ بغداد/واع : اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ضرورة تامين الخدمات للمواطنين في المناطق التي شيدت حديثا في بغداد . ودعا السيد الوزير خلال ترؤسه اجتماعا للجنة رداء بغداد الى ضرورة الاعتناء بنظافة العاصمة بغداد دون التركيز على منطقة واخرى مشيرا الى اهمية معالجة وضع بعض المناطق من حيث الخدمات الاساسية فيها كالانارة والمواصلات والخدمات الصحية والهاتفية . وقال السيد وزير الداخلية ان فكرة تاسيس لجنة رداء بغداد هي التنسيق في وجهات النظر مع مختلف الجهات المعنية والخروج بقرارات تخدم المواطنين وتسعدهم مؤكدا اهمية تعاون المواطنين مع الجهات الرسمية بما يضمن تقديم افضل الخدمات لهم . وشدد السيد الوزير على اهمية دور الرقابة الشعبية في مراقبة المتلاعبين بقوت الشعب والاخبار عنهم .

وتحدث خلال الاجتماع السادة امين بغداد ووكلاء وزارات الداخلية والصحة والنقل والمواصلات والثقافة والاعلام ومحافظ بغداد ورئيس مجلس شعب بغداد المركزي عن دور اجهزتهم في تنفيذ الاعمال والخدمات الموكلة اليهم كافة في مناطق بغداد . وتم خلال الاجتماع استعراض ماتم انجازه من اعمال خدمية في منطقة الغزالية والاخرى المطلوبة مستقبلا ومعالجة السلبيات المتعلقة بتراكم النفايات وارتفاع اجور المتعهدين والاشراف عليهم وتقليل الكلفة على المواطنين ومتابعة الاعمال في وحدات امانة بغداد . كما تمت دراسة اختلاف اسعار المطاعم وتاثيرها في المواطنين بالحصول على المواد الغذائية وعدد المطاعم في بغداد . وتقليصها اضافة الى معالجة التلاعب باسعار الصمون واوزانها وبيع اللحوم باسعار باهضة وموضوع الاحتيال ببيع اللحوم المستوردة بسعر المذبوح . هذا وحضر الاجتماع السادة وكلاء الوزارات وممثلون عن المنظمات والاتحادات الجماهيرية ومديرو قوى الامن الداخلي □

وزير الداخلية خلال ترؤسه اجتماع لجنة رداء بغداد

(١٥) مليون دينار كلفة اعمار مبنى وزارة الحكم المحلي الملغاة

■ بغداد/بشرى حسين الحمداني : باشرت شركة المعتصم للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير باعادة اعمار بناية الحكم المحلي الملغاة وبالتعاون مع وزارة الداخلية للاشراف الفني والاداري ومراقبة مدى تطبيق الشروط والمواصفات اللازمة للعمل . وقال المهندس قاسم عبدالامير رئيس المهندسين في وزارة الداخلية ان الشركة انجزت (٥٠) بالمائة من اعمال المرحلة الاولى للمبنى الذي كان قد تعرض في الايام الاولى للعدوان الثلاثيني على العراق الى قصف معاد ادى الى حرق خزانات الوقود وحرق منظومة الخدمات وغرفة المكائن والاعمال الخشبية فضلا عن تهشيم الهيكل الانشائي للمبنى . واضاف ان نسبة الانجاز تضمنت اعمال تكسير ورفع انقاض اسناد البناية الوقتي والدائم واعادة صب الاعمدة والجدران والسقوف واكمال اعمال التكسير ورفع الاعمال الكهربائية والميكانيكية . واشار المهندس مازن سعيد مالك من شركة المعتصم ان الشركة قامت برفع انقاض المساحة الداخلية من النافورة وتخلية السرداب من المكائن فضلا عن قيامها وبجهود ذاتية بحتة بعمل ابراج حديدية بمعاونة المركز القومي للاستشارات الهندسية الذي قام بوضع تصاميم الابراج وقامت الشركة باسناد البناية باربعة ابراج بديلة عن الابراج الساقطة . مشيرا الى ان المبنى يبلغ كلفة اعماره التخصصية ١٥ مليونا و ٢١٠ الاف دينار □

جسر الزبير يفتتح منتصف الشهر المقبل

■ بغداد/مريم عطية : اعلن في الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن ان الخامس عشر من آب سيشهد افتتاح جسر الزبير الواقع على شط البصرة . وقال السيد صلاح كزير مدير عام الشركة ان الملاكات الهندسية والفنية قد انجزت نسبة (٩٠) بالمائة من اعادة اعمار جسر الزبير البالغ طوله (٢٧٤) مترا وعرضه (١٨٫٦) مترا الذي تعرض للتدمير من قبل الطيران الامريكي والاطلسي . يذكر ان جسر الزبير من الجسور المهمة التي تقع على شط البصرة بامتداد الطريق المؤدي الى الزبير ضمن شبكة المواصلات الدولية كان قد تعرض الى اضرار بالغة في المنشا الحديدي الدوار (الفتحة الملاحية) ابان العدوان . واضاف ان الاجزاء المتضررة من الجسر هي روافد الفضاءات الاول والسابع والثامن والدعامة الثامنة فضلا عن تضرر الركائز مع اضرار جزئية للدعامة الوسطية واخرى سطحية للدعامة السابعة . واكد ان العمل يتواصل ليل نهار لانجاز هذا الجسر الحيوي ليدخل في الخدمة مع جسر كرمة علي الاول الذي تم افتتاحه خلال شهر نيسان الماضي مشيرا الى ان الشركة الهندسية تقوم وبتكليف من اللجنة العليا لجهد الدولة الهندسي باعادة اعمار خمسة جسور ذات فتحات ملاحية عملاقة في البصرة □

افتتاح جسر الفهود الكونكريتي نهاية الشهر الحالي

■ ذي قار/ بغداد/ عبدالحليم صالح وبشرى الحمداني : يفتتح في الثلاثين من الشهر الجاري جسر الفهود الكونكريتي في محافظة ذي قار الذي اشرفت على تنفيذه الهيئة العامة للطرق والجسور التابعة لوزارة الاسكان والتعمير وقال المهندس عدنان احمد مظلوم المدير العام للهيئة ان عملية اعمار الجسر نفذته شركة الفاروق للمقاولات وباشر العمل به بتاريخ ١٩٩١/١١/٢٠ وعلى الرغم من المعوقات التي واجهت البناء الجديد نتيجة الحصار الجائر المفروض على العراق وشحة المواد الداخلة في عملية البناء . واضاف ان اعادة اعمار الجسر تمت بمدة (٢٥٥) يوما وبكلفة تقدر ب (٣) ملايين و (٩٢٠) الف دينار . وقال المهندس سعد عوض مدير موقع العمل في الجسر ان العمل تضمن نقل الروافد الكونكريتية الصالحة الى الفضاء الرئيس الواقع فوق مقطع النهر وتم تنصيب الفضاءات الاخرى واستخدمت روافد كونكريتية اقصر طولا من الروافد التي تم نقلها وهي المتوفرة لدى الشركة ويبلغ طول الجسر مع المقتربات (٢٠٠) متر وبعرض (١٢) مترا ويربط الناصرية بالجبايش □

الصناعة تحذر المواطنين من التجاوز على الشبكات الكهربائية

■ بغداد/مريم عطية . حذر مصدر في وزارة الصناعة والمعادن من تجاوز المواطنين على شبكات الكهرباء وقيامهم بعمل التوصيلات غير النظامية الى دورهم او محلاتهم وتعرضهم للخطر جراء احتمالات تعرضهم الى الصدمات الكهربائية . وقال المصدر ان مثل تلك الاعمال التي يحاسب عليها القانون تعد مخالفة لابسط قواعد السلامة العامة مؤكدا ان مسؤولية هذه الاعمال لاتقع على عاتق العاملين في قطاع الكهرباء لانها خارج مسؤوليتهم . وبين ان دوائر الكهرباء تلاحق هذه التجاوزات وتقوم بقطع الاسلاك التي يمدها المواطنون بشكل غير طبيعي مشيرا الى ان هذه التجاوزات تتسبب باحداث نتائج سلبية وزيادة حمل الشبكة الكهربائية اضافة الى تعرض الشبكة الى التلف والعطل □

الاول من ايلول تبدأ امتحانات الدور الثاني للصفوف المنتهية

■ بغداد/شكرية السراج : حددت وزارة التربية الاول من ايلول القادم موعدا للامتحانات العامة للصفوف المنتهية للدور الثاني ولجميع المراحل الدراسية . وقال السيد طه ياسين اسماعيل مدير عام الامتحانات ان امتحانات الدراسة الابتدائية للصفوف المنتهية تبدأ في الاول من ايلول ولغاية الثاني عشر منه بينما تبدأ الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة والاعدادية من الاول من ايلول ولغاية الثامن منه . مشيرا الى انه في حالة حدوث عطلة رسمية في احد ايام الامتحانات فان الامتحان ينقل تلقائيا الى اليوم الذي يليه □

ايقاف مراجعات فرع الاصدقاء في المصرف الاشتراكي لمدة اسبوع

■ بغداد/ الجمهورية . اعلن مصدر مسؤول في المصرف الاشتراكي عن ايقاف المراجعات في فرع الاصدقاء الكائن في الوزيرية لمدة اسبوع لغرض مراجعة حسابات المصرف النصف سنوية اعتبارا من السبت القادم الموافق ١ - ٨ - ١٩٩٢ . وافاد المصدر ان المصرف الاشتراكي خصص يوم الاثنين فقط من كل اسبوع لمراجعة المتزوجين من ارامل حرصا على انسيابية العمل في المصرف □

من القلب ■ غازي العياش

نقابة المحامين ... رجاء ؟!

استغربنا من القرار الذي اتخذته نقابة المحامين والقاضي بمنع معقبي المعاملات من الموظفين المتقاعدين والموظفين السابقين الذين انهيت خدماتهم من غير المحامين من تعقيب معاملات المواطنين في الدوائر الرسمية . بحجة ورود معلومات الى نقابة المحامين مفادها ان بعض الموظفين الذين كانوا يعملون في دوائر لها علاقة بمراجعة المحامين يقومون بتعقيب المعاملات التي هي من اختصاص المحامين . ولكثرة مراجعاتهم يتوهم المواطن وينسب لهم صفة المحامي .. ولا ندري ما هو الضير او الخطأ او الجرم من تعقيب غير المحامين للمعاملات ولاسيما اذا ما بنت نقابة المحامين معلوماتها على (التوهم) وطلبها من منتدبي غرف المحامين تزويدها بالمعلومات لجهلها بالامر ؟!.. كنا نامل من نقابة المحامين ان تتحرك في اتجاه مصلحة المواطن وحمايته من الاستغلال الذي يمارسه ضده بعض المحامين والذي بات حديث الناس . بدلا من محاربة الناس بارزاقهم ؟!.. لقد لعب بعض المحامين مع الأسف الشديد ادوارا خطيرة عندما اسهموا في تفشي الجريمة والرشوة بقصد او من دون قصد الى جانب الفساد الضمائر عندما راحوا يطرقون ابواب المتهمين عارضين عليهم التوكل عنهم من اجل الحصول على (صك) البراءة لقاء اتعاب مادية وصلت مبالغ لا يقبلها العقل بل حتى الخيال .. وإلا ماذا تفسر نقابة المحامين عندما يطلب احد المحامين اتعابا قدرها عشرة الاف دينار عن قبول توكيله فقط وعشرون الف دينار بعد حسم القضية وثلاثون الف دينار اخرى عند كسبها ؟!.. الى جانب تفاصيل اخرى مذهلة كشف عنها مدير الامن الاقتصادي من خلال رده على تصريحات بعض المحامين ؟!.. ما هو موقف نقابة المحامين من ادعاء بعض المحامين تمكنهم من (الالتفاف على القانون) وممارسة (اللعبة القانونية) واستغلال علاقاتهم بـ (اصحاب الشان) التي يغرون بها السذج من المواطنين الذين اتعبتهم المراجعات واصابهم الاحباط في الحصول على حقوقهم . وقيام بعض المحامين في طمس حقوق الآخرين من اجل ان يكسب موكلهم قضيته وفق اساليب بعيدة عن مهنة (المحاماة) وشرفها ؟!.. ماذا تفسر نقابة المحامين في ان يتوكل (محام) عن شخص متهم بسرقة لا يتجاوز مبلغها عشرة الاف دينار لقاء اتعاب قدرها خمسة عشر الف دينار ؟!. فهل المتهم البريء الذي لا يخشى السجن يدفع مثل هذا المبلغ ؟!.. ام ان عملية (التواطؤ) التي كان المحامي جسرها هي السبب ؟!.. هل قامت نقابة المحامين بزيارة مكاتب بعض المحامين لترى كيف انها مزدحمة بالمواطنين على غير العادة ، وكانها تحولت الى عيادات اطباء متخصصين نادرين ولكن في جراحة (القانون) ؟!.. لماذا لم يلفت نظر نقابة المحامين مثل هذه الظواهر الشاذة ولفت نظرها افراد يحصلون على اتعابهم من عرق جبينهم وبشرف وهم فئة تنضح عرقا طوال النهار من خلال تعقيبها معاملات المواطنين من دون ان يقفزوا من فوق القانون او يخرقوا التعليمات . لقاء اجور بسيطة لا تثقل كاهل المواطن وتسد حاجة المعقب ؟!ماهو وجه الجرم الذي ارتكبه هؤلاء المعقبون اذا ما (توهم)-البعض من انهم محامون من دون ان يدعوا ذلك ؟!وهل سبب (التوهم) علينا ان نقطع ارزاقهم حتى نزيد من دخول الآخرين ؟!.. هؤلاء الذين استهم نقابة المحامين بالمعقبين وتريد منهم عدم ممارسة مهنتهم الم يعمل بعضهم لدى الكثير من المحامين بل على احسن ماتيرام من دون حضور المحامي . فيحصد المحامي اتعابهم من دون ان يستحقها ؟!..

نقابة المحامين .. انصفوا المواطن لا بقطع ارزاقه ؟!.. والتفتوا الى (اخطبوط) من يدعون تمثيل (العدالة) قبل ان يستفحل الامر ؟!..

نقابة المحامين .. رجاء ؟!!... □

الطلبة ينظمون حملة لجمع المخلفات الورقية

■ بغداد/ امل سلمان - شكرية السراج : تواصل فروع الاتحاد الوطني لطلبة العراق حملتها الوطنية لجمع المخلفات الورقية في مختلف انحاء العراق . وقال السيد حسين الجاسم نائب رئيس الاتحاد ان الاتحاد دعا فروعه في المحافظات خلال شهر اذار الماضي الى بذل الجهود لجمع المخلفات الورقية وبالتنسيق مع وزارة الصناعة والمعادن والمحافظين للمساهمة من الاتحاد لكسر الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي . ودعا الاتحاد كافة الدوائر والمؤسسات والمنظمات الشعبية للتعاون مع هذه اللجان حيث خصصت اماكن خاصة ومحددة لجمع هذه المخلفات . وجمعت لجنة المخلفات الورقية المشكلة في المديرية العامة لتربية بغداد/الكرخ كميات من هذه المخلفات الورقية جاوزت (١٠) اطنان سلمت الى معمل الورق في التاجي □

حفل فني لمناسبة اعياد تموز

■ بغداد/الجمهورية : يرعى الرفيق محمود محضر باشي امين سر شعبة الاعظمية حفلا فنيا ساهرا لمناسبة اعياد تموز المجيدة تقيمه فرقة المغرب مساء هذا اليوم الثلاثاء على حدائق ساحة المغرب □

■ من الزميلين وليد طبرة وحسام حسن - حقق الملاكم العراقي فراس ناجي فوزا باهرا في فئة (٧١) كغم على خصمه الملاكم جيمينز من بورتوريكو (١٠-٣) في النزال الذي جرى في مدينة بادلونا ضمن دورة الالعاب الاولمبية الخامسة والعشرين في برشلونة

وتمكن الملاكم العراقي الذي يشارك لاول مرة في بطولة كبيرة مثل دورة الالعاب الاولمبية التي تضم خبرة الملاكمين في اظهار امكانيات كبيرة جعلته سيد النزال حيث وجه الى خصمه لكمات متتالية لم يستطع حيالها الملاكم البورتوريكي شيئا .

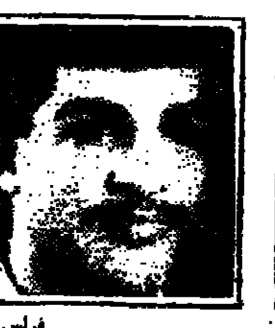
وبهذا الفوز انتقل فراس ناجي الى دور (١٦) حيث سيقابل الملاكم (فارما سليفو) من جزر ساموا الامريكية والذي سبق وتغلب على الملاكم الياباني (ناغا شيما) عندما اوقف الحكم النزال في الجولة الثالثة .

ويخوض الرباع العراقي رياض صبحي غدا الثلاثاء اول منافساته ضمن فئة (٦٠) كغم وهو اول الرباعين العراقيين الخمسة المتواجدين في برشلونة لخوض منافسات رفع الاثقال ضمن الدورة وقد تم بعد المؤتمر الفني تصنيف الرباع العراقي ضمن المجموعة الثالثة ذات الارقام الواطئة التي تضم اثني عشر رباعا وقد يتمكن رياض صبحي وحسب المجموعات الموجودة في هذه القائمة من الانتقال الى المجموعة النهائية اذ يتفوق عليه وتضم فئة (٦٠) كغم الرباع التركي سليمان اوغلو والبلغاري نيكولاي بيشالوف ولكل منهما مجموعة مقدارها (٣١٢٫٥) كغم ويذكر ان رياض صبحي قد جمع (٢٦٧٫٥) كغم حيث خطف (١٢٢٫٥) كغم ونتر (١٤٥) كغم في ما خطف اوغلو (١٥٢) ونتر (١٩٠) كغم . اما الرباع البلغاري فقد خطف (١٣٥٫٥) كغم ونتر (١٧٥) كغم . وهناك الرباع البلغاري نيتو فريز لسكي وهو صاحب انجازات وارقام عالمية اضافة الى الرباع الكوري جايلسون مي ومجموعته (٢٨٧٫٥) كغم □



شعار الدورة





فراس ناجي

في اول ايام الصراع من اجل الارتقاء .. نقطة لكل من اربيل والبحري والتجارة والصليخ

■ انطلقت امس مباريات دوري التاهيل للدرجة الاولى بكرة القدم اذ جرت مباراتان كان طرفا الاولى البحري واربيل وقد جرت في ملعب الزوراء وحكمها السيد عبدالكريم سعدي وطرفا الثانية الصليخ والتجارة وجرت في ملعب الشرطة وحكمها السيد صبحي رحيم . في ملعب الزوراء بدا البحري وكان لاعبيه قد عزموا على تحقيق نتيجة كبيرة اذ بداوا المباراة ضاغطين واثمر ذلك الضغط عن تسجيل هدفين متتالين في الدقيقتين ١٤ و ١٥ من المباراة .. وقد سجل الهدف الاول اللاعب علي سلمان بعد ان تصدى لكرة عرضية ارضية سددها بقوة زميله ابراهيم خليل. اخترقت المدافعين ووصلته فهزّ بها الشباك .. وفي الدقيقة التالية توغل علي سلمان ايضا في ساحة اربيل ورفع الكرة التي باغتت الجميع حتى الحارس جودت سليمان اذ استقرت بالشباك وسط دهشة لاعبي الفريقين والجمهور القليل الذي تفرق على المدرجات .. بعد الهدفين تراجع اداء لاعبي البحري وفرض لاعبو اربيل سيطرة تكاد تكون مطلقة فشنوا الهجمة تلو الهجمة حتى سجلوا هدفا قبل ثوان من انتهاء الشوط الاول اذ سدد كامران محمد قادر كرة من خارج الجزاء الى الشباك واستمر الحال كذلك في الشوط الثاني فقد واصل لاعبو اربيل الضغط واهدروا فرصا بالجملة قبل ان يوازن رئيس الفريق ونجمه المتالق طارق عبدالرحمن الكفة في الدقيقة (٨٢) بعد ان تسلم كرة من زميله سركار علي واسكنها الشباك بذكاء على يمين حارس البحري رسول سلمان . وظل التوازن قائماً في الدقائق الثماني الاخيرة لتخرج الفريقان وفي رصيد كل منهما نقطة واحدة . وتقاسم فريقا ناديي التجارة والصليخ النقطتين اثر تعادلهما بهدف واحد لكل منهما . وقد احرز هدف التجارة اللاعب حيدر نافع عندما تصدى للكرة العالية التي لعبها ماجد عبد نعمة من ضربة ركنية في الدقيقة (٧١) من المباراة بضربة راس جميلة لتاخذ الكرة طريقها الى الشباك عن يسار حارس مرمى الصليخ دريد سهيل . وحقق حيدر احمد التعادل للصليخ في الدقيقة (٨٩) من المباراة عندما تصدى للكرة التي ابعدها حارس مرمى التجارة ناجي عبد ليعيدها بضربة راس جميلة الى شباك مرماه . كان فريق التجارة هو الافضل لاسيما خلال الشوط الاول من المباراة وردت عارضة مرمى الصليخ كرة قوية سددها ماجد عبد نعمة من خارج منطقة الجزاء وتحسن اداء الصليخ بعض الشيء خلال النصف الثاني من الشوط الثاني الذي شهد تراجعا للاعبي التجارة . هذا وقد طرد حكم المباراة لاعب الصليخ حسن علي في الدقيقة (٨٣) من المباراة لاعتراضه على الحكم وكان قبلها قد تلقى انذارا □

■ هادي عبدالله محمد ابراهيم

رسول سلمان حارس مرمى البحري يبعد كرة